

ترفضيات ليون تشجع إخوان ليبيا على تعطيل مسار الحوار

وكشف ليون أن هناك حواراً منفصلاً مستمرا مع قادة الجيش والمليشيات ولكن التقدم على هذا المسار بطيء. وأضاف "يجب أن يكون هناك مزيد من التقارب"، مؤكداً أنه ليس دون مشاركة هؤلاء الذين يقاتلون على الأرض، فإن أي صفقة سياسية لن تصمد. واتهم نواب من البرلمان المعارف به دولياً الإخوان باللعب على عامل الوقت في محاولة لإجبار ليون على طلب تنازلات من الجهة المقابلة لتسريع الوصول إلى اتفاق.

وكان نشطاء ليبون اتهموا إخوان ليبيا بالحاق بركب الحوار تجنباً لعقوبات دولية مع السعي إلى إفشاله من الداخل عبر إعادة مناقشة ما تم الاتفاق عليه في الصخيرات. وأعلن محمد صوان رئيس حزب العدالة والبناء الليبي، الذراع السياسية لإخوان ليبيا في آخر لحظة مشاركة الجماعة في جلسات الحوار، وأن ذلك جاء لـ"تحقيق المزيد من التوازن في الاتفاق، من خلال مناقشة الملاحق وإحداث تعديلات تعمق التوافق".

والقت النتائج المفترضة لجلسات الحوار بثقلها على المشهد الليبي، وخاصة ما تعلق بالمرشحين لرئاسة الوزراء، والمنطقة التي تنتهي إليها الشخصية التي سيتم اختيارها لهذه المهمة.

□ جنيف - كشفت مصادر مقربة من مساعي الحوار التي يقودها المبعوث الأممي إلى ليبيا برناردينو ليون أن الخلافات كبيرة بين ممثلي البرلمان المعترف به دولياً والمؤتمر الوطني المنتهية ولايته، وأن جماعة الإخوان التي تتحكم بالموتمر تخطط لتبديد الوقت ومنع الوصول إلى اتفاق قبل شهر أكتوبر وهو موعد انتهاء مهام مجلس النواب ما يهدد بإعادة جهود الحل إلى نقطة الصفر.

ويتمسك ممثلو البرلمان بعدم العودة إلى ما قبل الاتفاق الصحيرات الذي تغيب عنه المؤتمر، رافضين أسلوب الترضية الذي يلجأ إليه ليون لتسهيل الوصول إلى اتفاق.

وأشار أبو بكر بعيرة، عضو لجنة الحوار بمجلس النواب، إلى أن فريق البرلمان رفض إضافة «أي شيء يرد في الملاحق يكون متعارضاً مع الوثيقة الأصلية للاتفاق السياسي»، لافتاً إلى أن المناقشة تشكل حكومة التوافق ستؤجل إلى نهاية الأسبوع القادم، وأنه من المفترض أن تكون الجلسة الأخيرة للحوار بمدينة الصخيرات بالمغرب، والتي سيعمل خلالها على الحكومة.

ولم يسع المبعوث الأممي إلى ليبيا حتى الآن إلى دمج جيش الليبي الفريق ركن خليفة حفتر من جهة أو قائد «جبهة الصمود» التابعة لقوات فجر ليبيا صالح بادي في المحادثات الدائرة في جنيف.

ويرى مراقبون أن الاتفاق على تسمية رئيس للحكومة وناخبين له سيذهب هباء إذا لم يشترك القادة العسكريون في ترتيبات مرحلة ما بعد التوصل إلى الاتفاق.

وينظر فخر إلى ميليشيات فجر ليبيا، القريبة من تنظيم الإخوان المسلمين، باعتبارها جماعات إرهابية. وطالما رفض الدخول في مفاوضات مباشرة معها.

وحذر ليون من مخاطر عدم التوصل إلى اتفاق نهائي بين أطراف الحوار قبل شهر أكتوبر، داعياً أطراف الصراع للاتفاق على حكومة وحدة وطنية بنهاية أغسطس الجاري.

وأشار إلى أن الأمم المتحدة استمعت إلى جميع الأطراف لمعالجة مشاكلها والأمر الذي قد تكون سبباً في تعقيد المشهد، لافتاً إلى أن هذا هو "سبب نجاح الحوار حتى الآن".

ووضع ليون جدولاً زمنياً طويلاً، داعياً إلى اتفاق شامل يتم إبرامه قبل اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر، رغم تحذيره من أن العملية ستكون صعبة.

ولا يتكفي المؤيد الأممي بالحوار بين أعضاء الوفدين، إذ يجري لقاءات على الهامش مع ممثلي الأحزاب السياسية رغم رفض وفد البرلمان الشرعي لذلك.

إيران تروج مبادرة الإبقاء على الأسد بين حلفائها

● ظريف يحاول محاصرة الصراعات داخل حزب الله نتيجة تورطه في سوريا

A low-angle, upward-looking shot of the CN Tower in Toronto. The tower's iconic lattice structure is prominent, with several large circular ventilation or observation ports visible. A large commercial jet airplane is flying in the upper left portion of the frame, its four engines and wings clearly visible against the bright blue sky. The perspective creates a sense of height and scale.

□ طائرة نقل عسكرية أميركية من طراز بوينغ سي 17- إيه تحلق فوق مئذنة مسجد تركي أسس ضمن استعدادات تركيا والولايات المتحدة لضرب تنظيم داعش تزامنا مع محاولات وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف التفاوض على دور إيران المستقبلي في دمشق.

سياسي يُقسّم سوريا عملياً إلى كائناتٍ طائفية تحت لآفة فضاضة كالفيدرالية أو الكونفدرالية وذلك تحسباً لسقوط النظام عسكرياً بما يضمن سيطرتها بتفويض دولي على الكائنون اللوي المسحيّ.

وأشار تلولو إلى بعد أحد مؤسسي ربيع دمشق ويعيش حالياً في ألمانيا، إلى أن الانهيارات العسكرية في جسم النظام هي السبب الرئيس لتنافس إيران وروسيا في تقديم مبادرات للحل لإيقاظ النظام.

وقال "التحركات تجري لتجرب تحرك سعودي تركي وشيك لدعم المعارضة المسلحة بشكل فعال وهو ما سيعني انهيار النظام".

ولفت تلولو إلى أن زيارة طريف للبنان وتوحيداً لمقر حزب الله تأتي معالجة الانتقادات والصراعات التي ظهرت مؤخراً داخل حزب الله نتيجة تورطه وخسائره في سوريا والدعوات لإعادة النظر في دوره وكذلك إطلاعه على مبادرة إيران الأخيرة لتخفيف الاحتقان، ومن ثمّة توجهه الوزير الإيراني لدمشق في إطار مبادراتهم الجديدة للانسحاب مع النظام، ويرى تلولو أن القდوم

□ بيروت - لم تجد المبادرة التي أعدها إيران لحل الأزمة السورية أي فاعل إقليمي ما اضطر وزير الخارجية محمد جواد ظريف إلى البحث عن تسويقها لدى الحلفاء التقليديين في لبنان وسوريا.

وتحاول طهران أن تضمن بقاء الرئيس السوري بشار الأسد خلال الفترة الانتقالية، ولو دون تأخير على المشهد، المهم أن لا يبدو أنه سقط بفعل ضغط المعارضة المسلحة، وخاصة بضغوط من دول إقليمية وعلى رأسها السعودية.

لكن جهود إيران في التسويق لبقاء الأسد ولو سوريا لم تجد دعما من روسيا، بوصفها الحليف الرئيسي، التي أصبحت تناقش رحيل الأسد في معادلة مصالحها في سوريا والمنطقة.

وساهم التقارب الروسي السعودي في انقلاب موقف موسكو، وتتمسك الرياض ببرحيل الأسد وانسحاب الميليشيات حزب الله اللبناني من الأراضي السورية مقدمة لأي حل.

وقال المعارض السوري فواز تللو لـ "العرب" إن "المبادرة الإيرانية نتجة أيضا إلى حل

اجتماع نجل السبسي بأردوغان يعمق الخلافات داخل «نداء تونس»

● **توقيت اللقاء يثير التساؤل حول الجهة التي رتبته وتستفيد منه ● السبسي الابن يعود بقوة إلى المشهد السياسي**

زيارة يحيط بها الكثير من الغموض

التي رتبها، ومدى جدية الحديث حول الفصل بين الدولة والحزب الحاكم.

ولم يستبعد الحاجي أن تكون هذه الزيارة قد تمت بترتيب بين الإين والآب، لكنه اعتبر أن هذه الزيارة "تؤشر إلى عودة غير منتظرة لنجل الرئيس التونسي إلى المشهد السياسي بعد غياب ملحوظ، وهي عودة جاءت من باب العلاقات الخارجية، ومن بوابة تركيا التي يُنظر إلى دورها في المنطقة بكثير من الارتياح، وإلى رئيسها بكثير من الانتقاد".

وتؤكد مصادر مقربة من القصر الرئاسي وحركة نداء تونس، أن الزيارة تمت بشكل فردي، ودون إعلام الرئاسة والحزب.

ولا تخفي تلك المصادر خشيتها من أن تكون بعض الشخصيات السياسية والإعلامية والناشطة في مجال الأعمال المعروفة بعلاقاتها الوطيدة مع العديد من الأطراف الليبية التي تسيطر على طرابلس، وراء هذه الزيارة بالتنسيق مع بعض الأطراف الليبية التي لها علاقات مع تركيا.

وأمام هذا الصمت، قال مقررون من حافة قائد السبسي طلبوا عدم ذكر هوياتهم لـ"العرب"، إن هذه الزيارة "تمت بدعوة سمية وشخصية تلقاها حافظ قائد السبسي من الرئاسة التركية باعتباره شخصية حزبية وسياسية فاعلة في البلاد".

وأكدوا أن الزيارة تدرج في سياق الدبلوماسية السياسية، باعتبار أن لتركيا علاقات مميزة مع تونس، وتتمتع بدور فاعل في المنطقة، وخاصة في ليبيا.

غير أن مراقبين يعتقدون أن هذه الزيارة غير عادية، وتتجاوز دلالاتها السياسية العلاقات الشخصية، ما يعني أن توقيفها يطرح تساؤلات جدية حول علاقة أفراد عائلة السبسي بالعمل السياسي والدبلوماسي كما يطرح باستغراب عودة التداخل بين الحزب الحاكم ومؤسسات الدولة.

وقال المحلل السياسي التونسي هشام الحاجي لـ"العرب" إن أبرز التساؤلات المحيطة بهذه الزيارة تتمحور حول الجبهة

وخاصة النبار اليساري، والروافد الدستورية. وكشفت وسائل إعلام تركية أن حافظ قائد السبسي نائب رئيس حركة نداء تونس، ونجل الرئيس التونسي، اجتمع مساء الثلاثاء مع اردوغان في القصر الجمهوري بأنقرة. وأشارت إلى أن هذا الاجتماع استغرق مدة تزيد عن نصف ساعة بشكل مغلق، دون الإفصاح عن فحواه، ودون ذكر لسبب الزيارة، والهدف منها، وما إذا كان حافظ قائد السبسي زار أنقرة بصفته الشخصية، أو كمبعوث شخصي لأبيه، أو لحزبه. وفتح هذا التعتيم الباب على مصراعيه أمام سلسلة من التاويلات والقراءات السياسية، لا سيما وأن مصادر متعددة من حركة نداء تونس أكدت أن قيادة هذه الحركة لم تكن على علم بهذه الزيارة، فيما التزمت الرئاسة الصمت، حيث لم يتسن الحصول على موقفها رغم الاتصال هاتفيا بالملك بالإعلام معز السيناوي الذي لم يردْ على الهاتف.

□ تونس - أثار اجتماع حافظ قائد السبسي نجل الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان جدلا متصاعدا حول توقيتته ارتباطا بالأوضاع داخل تونس، وبالتطورات السياسية الإقليمية، وخاصة منها المستجدات في ليبيا. ولا يستبعد المراقبون أن يكون لهذا الاجتماع انعكاسات مباشرة على الأوضاع الداخلية لحركة نداء تونس، وذلك لجهة تعميق الخلافات داخلها على وقع الصراع المتصاعد بين الروافد التي تتشكل منها،

هشام الحاجي
عودة غير منتطرة
لنجل السبسي من
بوابة تركيا

A portrait of Hisham al-Hajji, a man with dark hair and a mustache, wearing a dark suit and a light-colored shirt. He is looking slightly to the right of the camera with a serious expression.



«تأسيس ملف المقاربة المقيمين في الخارج خطاً أحمر لأنه ملف وطني، هذا الموضوع ليس ملكاً لأي حزب فالخطاب الملكي حسم فيه ويجب أن نتوافق عليه».

نزهة الوافي
عضو في البرلمان المغربي

«الرباعي الحاكم الذي انتخبه جزء كبير من الفقراء ومحدودي الدخل مرر قوانين تخدم مصلحة لوبيات من رجال الأعمال منها قانون المصالحة الذي سيضرب بمسار العدالة الانتقالية».

طارق الكحلأوي
قيادي بحزب المؤتمر من أجل الجمهورية في تونس

«نهدف إلى التوصل إلى نتائج في المحادثات الجارية بجنيف بين الأطراف السياسية الليبية، وتشكيل حكومة وفاق وطني، في غضون ثلاثة أسابيع».

برناردينو ليون
المبعوث الأممي لدى ليبيا



إسلاميو الجزائر يطالبون بإخضاع المؤسسة العسكرية إلى المساءلة

● اتهامات لجبهة العدالة والتنمية بالتشويش على قوات الجيش ● مخاوف من تصاعد وتيرة العمليات الإرهابية في الجزائر



حضور مكثف لقوات الجيش الجزائري في مختلف المحافظات

وما نجم عنها من بروز لمجموعات إرهابية جديدة مزودة بأسلحة ثقيلة تهدد أمن دول الجوار.

وعملت الجزائر خلال السنوات العشر الأخيرة، على تحديث سلاحها الجوي من خلال اقتناء طائرات إف16 وطائرات ميغ 29، وشراء سفن حربية متطورة، ما جعل ميزانية الجيش تتفوق وبفارق كبيرة، على باقي الميزانيات المخصصة لقطاعات أخرى.

الجزائر تجابه مشاكلها بحلول ظرفية مساوئها أكثر من منافعها

ص 7

مستورد للسلاح في القارة الأفريقية، خلال الفترة بين سنوات 2010 و2014. وركزت الدراسة أن الاضطرابات التي شهدتها منطقة الساحل وتداعيات الفوضى في البلدان العربية دفعت الحكومة الجزائرية لاتخاذ تدابير مستعجلة لتحديث تجهيزات الأسلحة التي يعتمد عليها الجيش. وتذهب الدراسة إلى أن نفقات الجزائر في المجال العسكري سترتفع في غضون السنوات الأربع القادمة لتبلغ نسبة نمو تقدر بـ6 بالمائة سنة 2017. ويرجع المعهد هذا الارتفاع في النفقات العسكرية إلى حالة عدم الاستقرار التي تشهدها دول المنطقة بسبب الفوضى المستشرية في ليبيا ومالي،

وفي هذا الصدد، أكدت تقارير إخبارية أن الجزائر تتجه لتحديث منظومتها العسكرية من خلال اقتناء أحدث الأسلحة والمعدات في ظل الحرب التي تشنها على الإرهاب. وأعلنت الجزائر في وقت سابق، نيّتها اقتناء الجيل الجديد من الصواريخ المضادة للطائرات المحمولة على الكتف "فيربا"، التي تعدت روسيا بصناعتها.

وتعد صواريخ فيربا من أكثر المنظومات الصاروخية تطوراً في العالم ويمكن لهذه الصواريخ أن تسقط أي شيء بطير بسرعة تصل إلى 500 متر في الثانية. وسبق أن كشفت دراسة نشرها المركز الدولي لأبحاث السلام في ستوكهولم، أن الجزائر تعتبر أول

وتشن وحدات عسكرية مدعومة بأسلحة ثقيلة، عمليات تشييط واسعة في عدد من المناطق الجبلية في محافظتي تلمسان وسيدي بلعباس التي يتخذها مسلحو المنطقة كقواعد خلفية للانطلاق والاسترجاع والتخطيط، وهو العمل الذي مكّنها من تدمير عدة مخابئ وإتلاف كميات من الذخيرة. ولا تقتصر الجزائر في مواجهتها للتهديدات الإرهابية المتصاعدة على تشديد الرقابة الأمنية في مختلف المحافظات وعلى الحدود وداخل المطارات والمنشآت الحيوية، بل رفعت في حجم إنفاقها العسكري عبر اقتناء أسلحة متطورة.

محافظ جديد لتندوف لاحتواء الاحتجاجات

هذا التقرير في مضامينه عن تقارير أخرى أصدرتها في السابق، وهو ما يعني مواصلة جبهة الانفصاليين انتهاج سياسة القمع والتضييق في حق الصحراويين دون الأخذ بعين الاعتبار لتوصيات المنظمات الحقوقية الدولية.

وكثيرا ما تنتقد منظمة العفو الدولية تعامل السلطات الجزائرية مع نشطاء حقوق الإنسان الراغبين في إعداد تقارير عن مخيمات تندوف، حيث يجدون صعوبة في الوصول إليها إضافة إلى عدم تعاون المسؤولين الجزائريين معهم في مجال متابعة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان. ونّبّه العديد من نشطاء حقوق الإنسان في وقت سابق، إلى وجود أكثر من 600 حالة اعتقال غير مبررة ومئات حالات الاختفاء القسري في تندوف، مؤكدين أن البوليساريو تقوم بممارسات تتسبب في انتهاك حقوق الإنسان وتنتهك حقوقهم الأساسية وتمنعهم من التعبير عن مواقفهم وآرائهم.

تميزا في حق أبناء القبيلة، إضافة إلى مطلب العدالة وأخذ القصاص في من ثبت تورطهم في التدخل ضد انتفاضة ما بات يعرف "بالثلاثاء الأسود".

يشار إلى أن منظمة العفو الدولية حملّت

جبهة البوليساريو مسؤولية انتهاكات

حقوق الإنسان بمخيمات تندوف، وإفلات

المسؤولين عن هذه الانتهاكات من العقاب

والمساءلة.

ووجهت المنظمة اتهامات مباشرة إلى

قيادة البوليساريو، ضمن تقرير سنوي

أصدرته في وقت سابق، حول وضعية

حقوق الإنسان في العالم. وأفاد التقرير بأن

مخيمات تندوف، تفتقر إلى المراقبة المنتظمة

من جهات مستقلة معنية بحقوق الإنسان.

وأضاف أن البوليساريو لم تتخذ أي

خطوات، لإنهاء الحصانة التي يتمتع بها من

أنهموا بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان

في هذه المخيمات خلال عقدي السبعينات

والثمانيات من القرن العشرين. ولا يختلف

الممنهج الذي تمارسه جبهة الانفصاليين على الصحراويين، فقد نظم العشرات منهم العديد من الوقفات الاحتجاجية طالبوا فيها بتطهير المؤسسة الأمنية ومحاسبة كل الضالعين في انتهاك حقوق الإنسان بالمخيمات.

ومنذ أشهر قامت قبيلة "لبيهات" بتنظيم

مظاهرات في تندوف شهدت تعزيزات أمنية

شاركت فيها مختلف تشكيلات ما يسمى

"الجيش الصحراوي"، الذي أصبح منذ

انتفاضة هذه القبيلة مرابطا بشكل دائم حول

مخيماتها، تحسبا لأي احتجاجات قد تخرج

عن السيطرة.

وتعتبر قبيلة "لبيهات" من أكثر القبائل

رفضاً لأطروحة البوليساريو الانفصالية،

حيث نظمت العديد من المظاهرات تنديدا

بالممارسات التعسفية لمحمد عبدالعزيز

وأتباعه.

وتطالب القبيلة التي حققت انتصارات

جزئية في معركتها ضد القيادة، بمحاسبة

كل المؤسسات والمسؤولين الذين يمارسون

تندوف (الجزائر) - دفعت الاحتجاجات المتتالية التي عاشتها مخيمات تندوف للاجئين الصحراويين منذ مدة، السلطات الجزائرية إلى تعيين محافظ جديد على المنطقة بهدف احتواء موجة الغضب التي طالت الصحراويين بسبب سياسة البوليساريو الاقصائية ومتاجرتها بالمساعدات الإنسانية. وأشرف وزير الداخلية الجزائري نور الدين بدوي على تنصيب مرموي مومن المحافظ الجديد لتندوف، مشددا على أن الحكومة الجزائرية ستعمل على جعل تندوف منطقة مزدهرة اقتصاديا بالنظر إلى الموارد الطبيعية التي تزخر بها.

ولم تقنع هذه الوعود الصحراويين الرافضين لأطروحة الانفصالية واعتبروا أنها مجرد "ردأ على الأعين" لأن المنطقة تعاني من مشاكل يصعب حلها بمجرد تعويض محافظ بمحافظ آخر من نفس المنظومة. وتعيش مخيمات تندوف على وقع احتجاجات متتالية بسبب القمع والتضييق

محمد بن احمد العلوي

الرباط - أكد إلياس العماري نائب الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، أن التصريحات المشككة في نزاهة الانتخابات المهنية الأخيرة، تقتضي فتح تحقيق من قبل الحكومة في هذه التصريحات ومحاسبة كل من يتلاعب بمصير المغاربة، مشيرا إلى أن حزب الأصالة والمعاصرة قدم خلال هذه الانتخابات أزيد من 135 شكاية للجهات المختصة.

واعتبر العماري، أن تأثير المال على هذا النوع من الانتخابات لا يتجاوز نسبة 10 بالمائة حسب رأي أغلب الخبراء في العالم، لأن هذه الفئات المسؤولة أغلبها متعلم ويتمتع بوضعية مالية متوسطة، مؤكدا أن اختيار الناس كان موضوعيا ولم يتأثر بسلطة المال. في حين أشار حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المعارض، أنه "وقف على الكثير من الهبات التي شابت انتخابات الغرف المهنية، وأثرت على سيرها الديمقراطي".

وسجل بلاغ للحزب أنه على الرغم من أن الهيئة الناجية للغرف المهنية، محدودة من حيث العدد، فقد وقفت تنظيمات حزبا ومرشحين على أن اللوائح الانتخابية للغرف

الجزائر - تقدمت جبهة العدالة والتنمية الإسلامية بمسألة مكتوبة إلى البرلمان تطالب فيها المؤسسة العسكرية بتقديم توضيح حول الثغرات الأمنية التي تسببت في مقتل 14 جنديا يوم عيد الفطر الماضي في إحدى العمليات الإرهابية.

ورفع النائب عن الجبهة حسن عريبي المسألة إلى المجلس الشعبي الوطني (الغرفة البرلمانية الأولى)، وأعرب فيها عن مخاوف الجزائريين من العودة إلى سنوات الاقتتال الدموي بين قوات الأمن والجماعات المتشددة خلال تسعينات القرن الماضي المعروفة باسم "العشرية السوداء".

وشد العريبي على ضرورة أن يقدم نائب وزير الدفاع رئيس أركان الجيش، الفريق أحمد قايد صالح توضيحا للرأي العام حول الصعوبات الميدانية التي تواجهها القوات العسكرية في حربها ضد الإرهاب.

وقال النائب في المسألة المكتوبة "مختلف التقارير تؤكد أن الإرهاب في انحسار وانذار إلى غير رجعة، لكن العملية الإرهابية الأخيرة في عين الدفلى (غرب العاصمة) والتي أودت بحياة عسكريين في يوم العيد، تجعلنا نطرح السؤال من جديد بدافع الخوف على استقرار البلد، لأن الشعب الجزائري، أصبح يخشى على بلاده من العودة إلى ذلك النفق المظلم".

وأفاد النائب بأن الدولة الجزائرية أنفقت

"الأموال الطائلة وبدون حساب من أجل تجهيز

الجيش بأحدث الأسلحة والتجهيزات لمواجهة

جميع الأخطار المحدقة"، لكن الإرهاب رغم

كل المجهودات ورغم حالة التاهب القصوى

"انبعث من جديد" حسب قوله.

حسن عريبي:
الإرهاب انبعث من جديد
رغم الأموال الطائلة التي
أنفقت على الجيش

باختصار

انقذت البحرية الإيطالية قاربا يقل مهاجرين قبالة ساحل ليبيا وقالت تقارير إيطالية إن ناجين تحدثوا عن مخاوف من أن يكون هناك ما يصل إلى 50 آخرين مفقودين.

أكدت مصادر إعلامية أن طفلتين ووالدهما قتلوا في قصف صاروخي لتنظيم داعش على حي الساحل الشرقي بمدينة درنة أمس الأول.

أطلق فاعلون سياسيون تونسيون وأجانب دعوات لتتخيف دعم قوات الأمن والشرطة في تونس لملاحقة المتشددين وتطويقهم، وفق صحيفة نيويورك تايمز.

كشف وزير الخارجية التونسي، الطيب البكوش، عن قرب ورود معلومات جديدة إيجابية حول الصحفيين المخطوفين في ليبيا قبل نحو عام سفيان الشورابي ونذير القطاري.

أكد مصدر أمني بغرفة العمليات الأمنية بمصراتة، أمس الأربعاء، استمرار عمليات سلاح الجو ضد مواقع تنظيم داعش وتمركزه بسرت وضواحيها.

سلم الجيش الوطني التونسي، مسؤولية الإشراف وتسيير مطار قابس مطماطة إلى هيئة الطيران المدني التونسية لنحويله إلى مطار مدني لاستقبال الرحلات الداخلية والدولية.

طالبت منظمات تونسية أمس الأربعاء بزيادة تمثيل النساء في مواقع صنع القرار منتقدة تردد السلطات في تفعيل الدستور الجديد الذي ألزم الدولة أن "تضمن تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة في تحمل مختلف المسؤوليات وفي جميع المجالات".



«سنواصل العمل والحوار مع الأصدقاء الروس. إننا متفقدون معهم تماما حيال التصدي للإرهاب ومحاربتة، وهناك توافقات بيننا حيال عدد من القضايا الأخرى المهمة».

عادل الجبير
وزير الخارجية السعودي

«الإصلاح يجب أن يبدأ من مقر رئاسة الوزراء وأن يشمل المؤسسات التي يشرف عليها وكلاء من لون واحد وأن تلغى حمايات الكل دون استثناء».

إياد علاوي
زعيم ائتلاف الوطنية العراقي

«خلق الفرص وجودة الحياة والشفافية والحوكمة الرشيدة، كلها عوامل تساعد في استقطاب أفضل الكفاءات والعقول، والأمم العاقلة هي التي تؤمن بالإنسان وبقِيَمته وبأفكاره وإبداعاته».

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
حاكم دبي



إبراهيم شريف يحاكم مجددا في البحرين

□ **المنامة** - أعلن مصدر قضائي بحريني أمس أن النيابة العامة أحاتل المعارض إبراهيم شريف للمحكمة بتهمة التحريض على كراهية النظام على أن تبدأ أولى جلسات محاكمته في 24 أغسطس الجاري.

وكانت السلطات البحرينية أفرجت عن شريف أمين عام جمعية العمل الوطني الديمقراطي "وعد" بعفو ملكي في 19 يونيو الماضي بعد قضائه ما يزيد على ثلاثة أرباع المدة المحكوم بها عليه بتهمة محاولة قلب نظام الحكم في العام 2011. لكنه أوقف مجدداً في 11 يوليو الماضي بسبب إلقاءه خطاباً اعتبر تحريضاً ضد النظام.

ووفقاً للنيابة العامة البحرينية، فإن محاكمة شريف الجديدة ستركز على "ارتكابه جريمة الترويج لتغيير النظام السياسي في البلاد وذلك على خلاف أحكام الدستور والقانون وباستخدام وسائل غير مشروعة والتحريض علانية على كراهية نظام الحكم". وأشارت النيابة في بيان إلى أن إبراهيم شريف "القي كلمة في إحدى الفعاليات العامة تضمنت دعوة صريحة إلى الخروج في ثورة ضد النظام الحكم المرسوم بالدستور بغية تغييره وتقديم كل التضحيات في سبيل ذلك إلى حد الموت، متجاوزاً حدود حرية التعبير وإبداء الرأي".

وذكرت أن "ما وقع من المتهم وما صدر عنه من دعوة إلى استخدام العنف يكشف عن أن لديه أجندة وتوجيهات بالاستمرار في النشاط الإجرامي ذاته الذي سبق أن أدين عنه وآخرين بمحاولة قلب نظام الحكم، وذلك بالعمل مجدداً على إثارة الفوضى والاضطرابات في البلاد لتكرار محاولة إسقاط النظام".

وكان شريف ضمن مجموعة من 20 متهما حُكم عليهم عام 2011 بالسجن بتهمة التورط بالاضطرابات التي قادتها على الخصوص المعارضة الشعبية، علماً أن شريف سني. وتشكو السلطات البحرينية باستمرار من خروج المعارضة عن مقتضيات الحراك السياسي السلمي وانزلاق قادتها نحو التحريض على العنف وتهديد استقرار البلاد، وهو ما تتجسد نتائجه على الأرض في عمليات التفجير التي تنفذ بين الحين والآخر والتي خلّفت خلال السنوات الماضية عدداً من الضحايا أغلبهم من رجال الشرطة، فضلاً على الاضطرابات بالشوارع وما يتخللها من أعمال عنف.

كبار رموز الفساد في العراق أمام «معركة حياة أو موت»

● أسوأ السيناريوهات استخدام الميليشيات المسلحة للنجاة من المحاسبة



العبادي عبر عن وعيه بالمخاطر التي سيواجهها وقد تمس سلامته الشخصية

إلغاء مناصب عليا والتحقيق في ملفات فساد وصوت جميع الأعضاء الحاضرين وعددهم 280 من أصل 325 نائباً لصالح الحزمة برفع أيديهم بالموافقة.

وفي تصريح لوكالة "الأناضول"، قال النائب الخزاعي إن "تصويت أعضاء البرلمان لم يكن صحوة من الكتل السياسية، وإنما جاء تحت ضغط الشارع وتدخل المرجعية الدينية في النجف، لذلك كان تأييد أعضاء البرلمان للإصلاحات يوم الثلاثاء إجبارياً". وأوضح الخزاعي أن "الكثير من أعضاء البرلمان والكتل السياسية غير مقتنعين بحزمة الإصلاحات، كونها ماتزال تتمسك بخصصها في المناصب الحكومية بناء على مبدأ المحاصصة الطائفية".

والفاسدون وأصحاب الامتيازات لن يسكتوا"، مطالباً في كلمة له بمناسبة الاحتفال بيوم الشباب العالمي بإبعاد القوات المسلحة والحشد الشعبي عن العمل السياسي. وبحسب قادة رأي عراقيين فإن أكثر السيناريوهات إثارة للمخاوف يتمثل في لجوء بعض المشمولين بالمحاسبة في نطاق محاربة الفساد إلى أنزغهم العسكرية ممثلة بالميليشيات الشيعية للنجاة من المحاسبة. وأعلنت محكمة التحقيق المتخصصة بدعوى النزاهة في العراق أمس التحقيق بـ66 تهمة تتعلق بالفساد بحق وزراء ووكلاء وزراء وبرلمانيين سابقين وحاليين وعسكريين رقبين. وأقر البرلمان العراقي الثلاثاء حزمة إصلاحات حكومية من بينها

ويقول متابعون للشأن العراقي إن الأمر بالنسبة إلى بعض الشخصيات المتورطة في قضايا فساد، على رأسها رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، "بمثابة قضية حياة أو موت سياسي"، وإنها بالنظر إلى ذلك ليست بوارد الاستسلام وستكون مضطرة لـ "القتال إلى آخر رمق".

وبلغت أصحاب هذا الرأي إلى أن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي على بيئة تامة بالمخاطر التي تترتب بالمسار الإصلاحى الذي يحاول إطلاقه، مستدلين بقوله الثلاثاء إثر إقرار البرلمان لحزمة إصلاحاته "أعاهدكم على مواصلة طريق الإصلاح وإن كلفني ذلك حياتي". وعاد العبادي أمس ليؤكد أن "المسيرة لن تكون سهلة وإنما مؤلة

ويقول متابعون للشأن العراقي إن الأمر بالنسبة إلى بعض الشخصيات المتورطة في قضايا فساد، على رأسها رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، والذي نصت إصلاحات العبادي على إلغاء منصبه الحالي كنائب لرئيس الجمهورية. وجاء كلام الخزاعي تأكيداً لقول مراقبين إن موافقة ساسة عراقيين متهمين بالفساد ومرشحين للمحاسبة، جاء تحت ضغط الشارع ومرجعية النجف وليس عن قناعة. وعلى هذا الأساس تثير دوائر عراقية المخاوف من أن تلك الموافقة "المنزعة تحت الضغط" لا تعدو كونها عملاً تكتيكياً ظرفياً من قبل شخصيات تمتلك الكثير من النفوذ السياسي والمالي، ويستند كثير منها إلى ميليشيات مسلحة لا يستبعد أن تستخدمها لضرب مسار الإصلاح والنجاة من المحاسبة ومن خسارة المكانة والنفوذ.

عباس الخزاعي:
الكثير من الكتل السياسية غير مقتنعة بحزمة الإصلاحات



الرئيس اليمني في الإمارات تزامنا مع بدء ترتيبات تحرير صنعاء

وتجسدت تلك الجهود في الدعم الكبير المقدم للقوات الموالية للشرعية اليمنية وللمقاومة الشعبية، وأيضا في حملات الإغاثة المتتالية التي نظمتها دولة الإمارات وتمكنت بفعلها من إيصال كميات كبيرة من الأغذية والأدوية ومختلف المعدات الحيوية إلى عدّة مناطق في اليمن كان تضرر سكانها بفعل الحرب الدائرة في مناطقهم.

وقد أثمرت جهود التحالف العربي وفي مقدمته دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية تحرير أغلب مناطق جنوب البلاد ودفع جهود التحرير قريبا من العاصمة صنعاء. واكتست زيارة الرئيس اليمني أمس إلى الإمارات أهمية خاصة لتزامنها

□ **أبوظبي** - استقبل الشيخ محمّد بن زايد آل نهيان وليّ عهد أبوظبي أمس الرئيس اليمني الشريعي عبدره منصور هادي في بداية زيارة له للإمارات تزامنت مع التقدّم الكبير الذي حققته المقاومة الشعبية والقوات الموالية له بدعم كبير من التحالف العربي في تحرير مناطق اليمن من قبضة الحوثيين.

كما تزامنت الزيارة مع الحديث عن بدء ترتيبات تحرير العاصمة صنعاء.

ولفتت الزيارة إلى الدور الكبير الذي تضطلع به دولة الإمارات ضمن تحالف إعادة الأمل إلى اليمن في جهود إنهاء الانقلاب الحوثي وإعادة الشرعية إلى البلد وبسط سلطة الدولة على كافة ربوعه.

منحة سعودية لإنقاذ العام

الدراسي للاجئين الفلسطينيين

□ **عمّان** - قدّمت المملكة العربية السعودية مبلغ 35 مليون دولار كمنحة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" تمثل أكثر من ثلث العجز المالي للوكالة في قطاع التعليم والبالغ 101 مليون دولار.

وقالت الوكالة أمس في بيان إنه سيتم تخصيصها لقطاعي التعليم والصحة في قطاع غزة والأردن والضفة الغربية. وكان العجز المالي للوكالة القى بظلال من الشك على إمكانية إطلاق الموسم الدراسي الجديد في موعده.

وقال المفوض العام للأونروا بيير كراهينبول "لا بد لي من القول مرة أخرى إن خطر حدوث تاخير للعام الدراسي في مدارس الأونروا ما يزال حقيقيا، ما لم نتمكن من تغلية العجز البالغ 101 مليون دولار".

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت في وقت سابق، أن هناك احتمالات لإغلاق 700 مدرسة تعنى بتقديم خدمات تعليمية للاجئين الفلسطينيين في منطقة الشرق الأوسط، بسبب نقص الاعتمادات المالية.

ووفق الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فإن عدد اللاجئين الفلسطينيين حتى نهاية عام 2013، وصل 5.9 مليون نسمة، يتوزعون على 58 مخيما، بواقع 10 مخيمات في الأردن، و9 مخيمات في سوريا، و12 في لبنان، و19 في الضفة الغربية، و8 في غزة.



□ طفل يمني يلهو بسلاح والده المقاتل في صفوف جماعة الحوثي خلال استعراض نظمته الجماعة المتمردة في العاصمة صنعاء قد يكون الأخير لها هناك بعد أن أصبحت القوات الداعمة للحكومة الشرعية على بعد 100 كيلومتر منها.

باختصار

◀ أرسلت المؤسسة الخيرية الإماراتية "مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية" سفينة إغاثة محملة بأربعة آلاف طن من المواد الغذائية والتأمينية إلى اليمن.

◀ يقوم رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الأسبوع المقبل بزيارة إلى الصين صحبة وفد حكومي حيث يبحث مع القيادة الصينية سبل تعاون البلدين في المجالات الأمنية والعسكرية والاستثمارية.

◀ قتل خمسة عناصر من تنظيم القاعدة في غارة نفذتها طائرة أميركية دون طيار ليل الثلاثاء- الأربعاء وسط مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت بجنوب شرق اليمن.

◀ ينتظر أن ترسل وزارة الخارجية السعودية لجنة فنية إلى بغداد للتنسيق مع الخارجية العراقية بشأن الترتيبات العملية بما في ذلك ما يتعلق بالمقرّات والمباني اللازمة لإعادة فتح سفارة المملكة في بغداد وإنشاء قنصلية عامة في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق.

◀ أعلنت السلطات السعودية عدم تمديد مهلة تصحيح أوضاع اليمنيين المقيمين بشكل غير قانوني في المملكة والتي تنتهي بعد غد السبت. وتم بمقتضى المهلة المذكورة منح إقامة مؤقتة لنحو 446 ألف يمني والسماح لهم بالعمل طوال فترة إقامتهم.

◀ تحقق السلطات السعودية مع 34 متهما بينهم 30 سعوديا وأربعة أجانب هم سوري ويمني وبحريني وباكستاني بشأن إمكانية تورّطهم في التفجير الذي استهدف في السادس من أغسطس الجاري مسجدا في أبها بجنوب المملكة.



«إن مواجهة الجماعات الإرهابية تجتم علينا عدم التهاون في التصدي الأمني المباشر لها، ولكن أيضا اتخاذ إجراءات عملية من خلال تبني نهج الاعتدال السياسي والانفتاح الثقافي».

تمام سلام
رئيس الحكومة اللبنانية

«القوة الوحيدة المؤثرة في القتال ضد داعش في سوريا كانت قوات الـ “YPG” الكردية، ومن غير المرجح أن تتوقف واشنطن عن دعمها أو أن تتخلّى عن التحالف معها».

هنري باركي
المحلل السياسي بمركز ويلسون للدراسات

«دعوة جماعة الإخوان للتظاهر، يوم الجمعة المقبل، لإحياء ذكرى فض اعتصامي رابعة والنهضة هي محاولة فاشلة لن تصل إلى هدفها المطلوب».

شريف حمودة
عضو الهيئة العليا لحزب الوفد المصري



أخبار

الواقع الإقليمي يعقد مهمة موسكو في إقناع المعارضة السورية بمبادرتها

● المتحدث باسم الائتلاف لـ «العرب»: نرفض مشاركة الأسد في المرحلة الانتقالية ● هدنة بين حزب الله والفصائل في الزبداني

تحاول روسيا إقناع الأطراف الإقليمية والمحلية برؤيتها للحل السياسي في سوريا وكيفية التصدي للإرهاب، وقد كثفت في الفترة الأخيرة من تحركاتها الدبلوماسية التي ستشمل هذا الأسبوع المعارضة التي من المتوقع ألا تستجيب للتطلعات الروسية لدواع إقليمية وميدانية.

□ **موسكو** - يلتقي معارضون سوريون الأسبوع الحالي في موسكو، لإجراء محادثات تبدو فرص نجاحها ضئيلة وسط سعي روسيا إلى استطلاع إمكانية تشكيل ائتلاف جديد ضد الإرهاب يضم النظام السوري. وترى موسكو أنه لا بد من تشريك النظام في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية، فيما ترفض القوى الإقليمية الداعمة للمعارضة الأمر، معتبرة أن داعش صنيعته وهو من سخر له فرص التمدد داخل الأراضي السورية. كما تحاول روسيا فرض تسوية للأزمة السورية يتم بمقتضاها الإبقاء على بشار الأسد لإدارة المرحلة الانتقالية، وهو ما لا يلاقي قبولا لدى الأطراف المقابلة.

وقد أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير خلال لقاء مع نظيره الروسي سيرغي لافروف الثلاثاء بموسكو على رفض المملكة تشكيل ائتلاف جديد ضد تنظيم الدولة الإسلامية، متمسكا بمطلب رحيل الأسد حتى قبل الحديث عن أي مرحلة انتقالية في سوريا.

وتعد المملكة العربية السعودية إلى جانب تركيا وقطر من أبرز داعمي فصائل المعارضة التي تخوض منذ منتصف مارس 2011 معارك ضد قوات النظام.

ويقول محللون إن موقف المعارضة وبخاصة الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة لن يكون مختلفا عن داعميه الإقليميين. ومن المقرر أن يلبي رئيس الائتلاف خالد خوجة القرب من تركيا دعوة لزيارة موسكو اليوم الخميس.

ويقول سالم المسلط المتحدث الرسمي باسم الائتلاف المعارض في تصريحات لـ «العرب» إن وفد الائتلاف سيستمع إلى الموقف الروسي، فيما إذا كان هناك تغيير في هذا الموقف، ولاسيما بعد لقاءات وزير الخارجية سيرغي لافروف بالسؤولين السعوديين.

ولفت إلى أنهم لمسوا «تعبيرا في الموقف الروسي في آخر اجتماع لهم في أنقرة من حيث استعدادهم لمناقشة مصير الأسد».



سالم المسلط:
لمسنا تغييرا في الموقف
الروسي في آخر لقاء
معهم بأنقرة



تدهور الوضع الميداني لقوات الأسد يعزز أهداف المعارضة السياسية

سلطة الأسد، وتنظيم انتخابات تشريعية في الخريف، ومن ثم تعديل الدستور لتحديد صلاحيات رئيس الجمهورية.

ويجد مراقبون أن المكاسب الميدانية للمعارضة السورية وأخرها فرض هدنة على إيران وحليفها حزب الله بخصوص فك الحصار عن مدينة الزبداني، كلها عوامل تدعم موقف المعارضة والداعمين الإقليميين.

ومن المقرر أن يستقبل لافروف أيضا صالح مسلم رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي، الحزب الكردي الأبرز في سوريا، والذي تتهمه تركيا بالسعي إلى إقامة حكم ذاتي شمال سوريا.

ويرى الخبير في الشأن السوري ثوما ببيريه أن لا فرص نجاح للمبادرة الروسية، قائلا «ليس لدى المعارضة أي سبب يدفعها

للالنخراط في عملية إعادة تأهيل النظام هذه. لا تملك روسيا شيئا لتقدمه، فهي تتمسك بالموقف ذاته منذ 2011: بقاء الأسد في السلطة».

لكن موسكو على الرغم من ذلك تبقى متفائلة مع اعترافها بتعقيدات هذه العملية.

وتقول المتحدثة باسم الخارجية الروسية مارييا زخاروفا «لا نرى أي خطة بديلة (...) تحديدا لدى الغربيين بإمكانها أن تنجح واقتراحاتنا حول نزع السلاح الكيميائي في سوريا نجحت، ولاقت موافقة النظام في دمشق وكذلك واشنطن (في 2013) وخففت من التوتر».

وحول فرص نجاح المبادرة، تجيب «لسنا هنا في معرض تقديم توقعات، كل ما نفعله بناء على تواصل مع شركائنا في الخارج».

تنظيم الدولة الإسلامية يعدم الرهينة الكرواتي في مصر

من جانبه اعتبر جهادي السابق صبرة القاسمي أن ذبح الرهينة الكرواتي وسيلة ضغط مزدوجة على الحكومتين المصرية والكرواتية، مشيرا إلى أن داعش سعى من خلال هذه العملية للانتقام من كرواتيا، باعتبارها إحدى الدول المشاركة في التحالف الدولي ضد الإرهاب.

وأضاف القاسمي لـ «العرب» أن التنظيم حاول إفساد فرحة المصريين بقتل السوييس، لاسيما بعد أن فشل في تنفيذ أي عملية خلال الاحتفالات الأسبوع الماضي.

وبرأي البعض فإن الحادث يعد دليلا على فشل التنظيم الذي فشل خلال أكثر من شهرين في تنفيذ أي عملية نتيجة يظلة أجهزة الأمن المصرية، التي نجحت في إجباط أكثر من مخطط للتنظيم.



خالد عكاشة:
ذبح الرهينة الكرواتي
تم منذ فترة، وربما قبل
افتتاح قناة السويس

أن يكون ذبح الرهينة الكرواتي تم منذ فترة، وربما قبل افتتاح قناة السويس في 6 أغسطس الحالي، لكن الإعلان عنه تم صباح أمس الأربعاء، كلعبة إعلامية، قد تفيد في محاولات ضرب السياحة المصرية.

وكانت أجهزة الأمن المصرية قد شددت إجراءاتها لتأمين الأجانب والبعثات الأجنبية بمصر منذ فترة طويلة، خشية تعرض أي من رعاياها لمكروه.

مصادر أجنبية. وانتهت، الجمعة الماضية، مهلة مدتها 48 ساعة حدها التنظيم لإعدامه إذا لم يتم إطلاق سراح «نساء مسلمات» معتقلات في مصر.

ويظهر في الصورة التي بثها جهاديون رأس توميسلاف وقد قطع ووضع فوق جسد وقد سال منه الدم بغزارة على الرمال حوله. ونصبت في الرمال خلف جسد الرهينة القليل راية سوداء لتنظيم الدولة الإسلامية كما وضعت جانبه السكين التي استخدمت على ما يبدو في ذبحه.

وكتب على الصورة «قتل الأسير الكرواتي (المشاركة ببلاده في الحرب على الدولة الإسلامية) بعد انقضاء المهلة وتخلي حكومة الردة المصرية وبلاده عنه».

ورجح اللواء خالد عكاشة الخبير الأمني

□ **القاهرة** - أثار خبر إعدام فرع تنظيم الدولة الإسلامية للرهينة الكرواتي مخاوف المصريين من الانعكاسات السلبية لذلك على الوضع بالبلاد، خاصة على مستوى السياحة والاستثمارات.

وبث تنظيم ولاية سيناء، الفرع المصري لتنظيم الدولة الإسلامية، الأربعاء، صورة على الإنترنت لحنة الرهينة الكرواتي المختطف في مصر بعد إعدامه بقطع رأسه، ليكون بذلك أول أجنبي يخطف ويعدم منذ تصاعد هجمات المتطرفين ضد السلطات المصرية في 2013.

وخطف توميسلاف سالوبيك البالغ من العمر 31 عاما وهو أب لطفلين ويعمل في شركة فرنسية لاستكشاف طبقات الأرض، في 22 يوليو في ضاحية 6 أكتوبر في القاهرة، على بعد 22 كم جنوب غرب العاصمة، حسب

باختصار

◀ قتل ثمانية مدنيين على الأقل بينهم خمسة أطفال بالإضافة إلى عشرة مقاتلين، جراء ضربات جوية شنها الائتلاف الدولي بقيادة واشنطن على مستودع ذخيرة تابع لجبهة النصرة في شمال غرب سوريا، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

◀ أفرجت الداخلية المصرية، الأربعاء، عن 198 سجيناً جنائياً، بالعفو عن باقي مدة العقوبة لـ 125 منهم، والإفراج الشرطي عن 73 الآخرين، في إطار عفو رئاسي صادر بمناسبة الذكرى 63 لثورة 23 يوليو.

◀ ألقت قوات حرس الحدود الأردنية القبض على ثلاثة أشخاص من جنسية غير عربية أثناء محاولتهم التسلل إلى إحدى الدول المجاورة، وفقا للناطق الرسمي باسم الجيش العقيد ممدوح العامري.

◀ جرت في قرية حرجلة شمال حلب، على الحدود السورية التركية، عملية تبادل للأسرى بين تنظيم داعش وفصائل المعارضة السورية، الأربعاء، تم خلالها إطلاق سراح 8 أشخاص، كانوا محتجزين لدى الجانبين.

◀ خرج المئات إلى شوارع العاصمة الأردنية عمان للاحتجاج على أزمة تمويل تعاني منها وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

◀ كشفت مصادر أمنية إسرائيلية أن الجيش يعلم أن حركة حماس «إنجرت على مدى الأشهر الأخيرة عمليات حفر عدة أنفاق هجومية وصولا إلى إسرائيل».

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

طهران بل أيضا ستاجج الأزمة الداخلية التي تعيشها.

وكانت مصادر قد كشفت عن وجود حالة تملسل متزايدة في صفوف قيادات كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري للحركة والذي يرى أن توجهات المكتب السياسي أضرت كثيرا بالحركة خاصة على مستوى التمويل. ويرى محللون فلسطينيون أن الحركة ماقتت تسلك طريق التحالفات الخطا بداية من تمسكها بحلف طهران وصولا إلى الحلف مع تركيا.

ويضيف هؤلاء أن حماس اختارت التوقيت الخطأ لتثبيت التقارب مع أنقرة، في ظل الوضع الدقيق الذي تعيشه الأخيرة، وانجرارها إلى حرب أهلية، ستأثر على حضورها في باقي ملفات المنطقة.

وقال الكاتب والمحلل جنكينز محذرا من أن حزب العمال الكردستاني قد يشن هجمات على نحو متزايد في مراكز حضرية خارج الجنوب الشرقي الذي يتركز فيه الأكراد، مثل التفجير الذي وقع في إسطنبول، الاثنين، أو يفقد السيطرة على الشباب الكردي الغاضب تماما. وأضاف «هذا الاستيلاء قد يتفجر في 100 مكان أو ألف مكان مختلف، وهذا أخطر كثيرا من عودة تمرد حزب العمال الكردستاني».



تقارب مشعل مع أنقرة يعمق أزمته مع طهران

وجدير بالذكر أن وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف كان الغنى، الثلاثاء، زيارة مقررة لأنقرة دون أن يتم ذكر الأسباب.

ولن تنعكس خطوة الجناح السياسي لحماس سلبا فقط فيما يتعلق بعلاقتها مع

ويتوقع أن تخلق خطوة مشعل بزيارة أنقرة مزيدا من التباعد بين حماس وإيران، خاصة وأن العلاقة بين الأخيرة وتركيا تشهد أيضا فتورا، بالنظر لتباين مواقفهما إزاء عدد من ملفات المنطقة وأولهم الملف السوري.



«سوف نتعامل بصرامة مع استفزازات كوريا الشمالية، لكن في نفس الوقت، سنبدل ما بوسعنا لضمان عدم حدوث هذا النوع من الأشياء وترسيخ السلام».

باك كون هيه
رئيسة كوريا الجنوبية

«سعي إيران الدائم إلى إثارة عدم الاستقرار في المنطقة، من خلال دعم العناصر الشيعية يجعل دول المنطقة تنظر إليها على أنها تهديد».

طيار آري
باحث تركي

«لا بد من الاحتكام للقواعد والقانون الدولي لحل النزاعات الإقليمية في بحر الصين الجنوبي والشرقي بدلا من القوة، ونحن لا ننشى انتقاد بكين إزاء القضايا الخلافية».

فيليب هاموند
وزير الخارجية البريطاني



أردوغان ينهي آخر آمال إحياء المحادثات مع الأكراد

● استقطاب القوميين هدف رئيسي للحرب الحالية ● عزلة أوجلان في سجنه تعمق الأزمة بين أنقرة والمسلحين



تحذيرات من عمليات انتقامية كردية داخل المدن

يتعلق بعملية السلام بينما برز دور جماعات شبابية تنتظر بقدر أقل من الاحترام لسلطة أوجلان، ومن المعتقد أن هذه الجماعات تقف وراء جانب كبير من العنف الأخير.

وقال جوناثان فريدمان محل شؤون تركيا لدى سترويتس فريدبرج وهي شركة لاستشارات المخاطر العالمية "أجهزة الأمن التركية عزلت أوجلان. ونتيجة لذلك لم يتمكن من التمتع بنفوذ كبير خلال تفجر الصراع الأخير".

رغم أنه لا مصلحة لأي من الطرفين في العودة إلى الحرب الشاملة فلا توجد أيضا حوافز كبيرة تحملهما على قبول هدنة فورية. فقد بلغ غضب الشباب الأكراد مع تجدد العنف مبلغا يجعل التراجع الآن ضربا مستحيلا. أما أردوغان ففي ذهنه طموحات سياسية.

باستئناف المحادثات بين الدولة وأوجلان، لكنها اشتطرت الإفراج عن المسجونين السياسيين وتدعيم وقف إطلاق النار. ومن المستبعد فيما يبدو أن تنفذ أنقرة هذين الشرطين.

وقال مسؤول حكومي رفيع مطلع على مساعي السلام إن أوجلان طرف في عملية السلام، لكن يتعين على حزب العمال الكردستاني وحزب الشعوب الديمقراطي الذي يمثل المعارضة المؤيدة للأكراد تحقيق وعودهما من أجل السماح له بالتدخل.

وأضاف "الجماعة لم تفعل ما أراده أوجلان". ورغم أن أوجلان مازال الزعيم المعترف به بين المقاتلين الأساسيين في حزب العمال الكردستاني، فقد أدت سنوات العزلة إلى تآكل نفوذه في الشؤون اليومية. وقد ظلت القيادة الميدانية لحزب العمال أكثر تشددا فيما

ويقول مسؤولون حكوميون كبار إن تعهدات أوجلان خلال عملية السلام لم تتحقق وأبرزها انسحاب مقاتلي حزب العمال من قواعدهم في شمال العراق وإن أوجلان ليس له دور يلعبه إلى أن تتحقق تلك الوعود. وقال جاريت جنكينز الكاتب والباحث المخضرم في قضايا الأكراد بتركيا "إذا خرج الأمر عن السيطرة فلن تتمكن الدولة التركية ولا حزب العمال الكردستاني من إعادته إلى القمع. وهذا هو مصدر الخوف".

وقال أردوغان -الذي تحدى غضب القوميين بإطلاق المفاوضات مع حزب العمال قبل ثلاثة أعوام- إن عملية السلام أصبحت مستحيلة غير أن الأمر لم يصل به إلى حد إعلان انتهائها. وفي بيان صدر، الإثنين، دعت جماعة تمثل غطاء سياسيا لحزب العمال إلى التعجيل

حرب أردوغان على الأكراد تتجه نحو مزيد من التعقيد في ظل إصرار قوي على إنهاء التمرد، وبذلك تنقل فرص التوصل إلى استئناف محادثات السلام وتتعمق الأزمة بفرض أنقرة عزلة شديدة على زعيم الأكراد عبدالله أوجلان الذي يمتلك التأثير لكتم أصوات بنادق مسلحيه.

□ أنقرة - وعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الأربعاء، بأن يواصل "بكل عزم" العمليات العسكرية ضد متمردي حزب العمال الكردستاني في بلده. وقال الرئيس الإسلامي المحافظ في خطاب أمام أعضاء مجالس بلدية في قصره في أنقرة أن "هذه العمليات ستتواصل وسنخوض هذا الكفاح بكل عزم"، مؤكدا من جديد أن عملية السلام التي بدأت في 2012 مع المتمردين الأكراد "مجمدة". وأكد أن قوات الأمن التركي ستقاتل المتمردين الأكراد حتى "يغادروا تركيا ويتخلون عن أسلحتهم".

وأضاف الرئيس التركي "حربنا سوف تستمر إلى أن يتوقف تهديد التنظيمات الإرهابية لبلدنا. إلى أن تدفن البنادق المصوبة على بلدنا وشعبنا. أريد أنؤكد ذلك هنا. وقف إطلاق النار لن يكون كافيا. يتعين إلقاء البنادق ودفنها. أصر على ذلك.

معركتنا ستستمر إلى أن يُقضى على جميع الإرهابيين في أراضينا وإلى أن يُصَب الإسمت على أسلحتهم".

وزاد الجيش التركي الضغط على المنشددين الأكراد بموجة جديدة من الغارات الجوية في جنوب شرق البلاد، بينما تبنى المتمردون المسؤولية عن تفجير مركز شرطة في إسطنبول.

وقال الجيش إن طائراته الحربية قصفت 17 هدفا للمقاتلين الأكراد في إطار تصعيد الهجوم ضد حزب العمال الكردستاني الذي يقاتل من أجل حكم ذاتي للأكراد منذ ثلاثة عقود. وكانت تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي بدأت ما أسمته "حربا متزامنة على الإرهاب" الشهر الماضي، فهاجمت مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا وكذلك -بوتيرة أقل- مقاتلي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

فقد منعت الدولة سياسة المعارضة المؤيدين للأكراد -الذين عملوا كوسطاء في المحادثات- من زيارة زعيم حزب العمال الكردستاني المسجون بجزيرة إمرالي في بحر مرمره، وذلك منذ ما قبل الانتخابات البرلمانية التي جرت في يونيو الماضي.

رجب طيب أردوغان:

المعركة ستستمر إلى أن يقضى على جميع الإرهابيين في أراضينا



الصراع على قيادة طالبان يذكي موجة الهجمات في أفغانستان

تفجيرات كبيرة الأسبوع الماضي، نفذت في غضون 24 ساعة جاءت ردا على شائعات بأن المقاتلين أضعفتهم الخلافات بعد تأكيد مقتل مؤسس الحركة الملا محمد عمر.

وأضاف "بعض هذه الهجمات كانت مخططة مسبقا لكن الهدف في هذه المرحلة هو توصيل رسالة لمن يقولون إن طالبان انقسمت إلى فصائل". وأضاف "أردنا توصيل رسالة وهي أن إمارة أفغانستان لاتزال متماسكة وقادرة على شن هجمات على منشآت تخضع لحراسة مشددة".

ولن يتضح ما إذا كان العنف في العاصمة يشير إلى تصعيد في هجمات الحركة على

□ كابول - قالت حركة طالبان إن زيادة الهجمات في كابول تهدف إلى إثبات أن القيادة الجديدة تحكم سيطرتها على زمام الأمور، لكن منصب الملا اختر محمد منصور لايزال موضع شك بينما يجتمع كبار أعضاء الحركة مع رجال دين سرا لتحديد ما إذا كانوا سيدعمونه زعيما للحركة. وهناك خلافات عميقة بشأن تعيين منصور زعيما للحركة المتشددة التي تقاتل منذ إقصائها من الحكم عام 2001 للإطاحة بالحكومة الأفغانية.

وأكد ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان أن تفجيرين انتحاريين من جملة ثلاثة

كبير في مكتب طالبان بقطر استقال الأسبوع الماضي.

وقال الملا عبدالمنان نيازي المتحدث باسم الفصيل المناوئ لمنصور "أغلبية الناس تؤيدنا. لن نشكل فصيلا لكننا ممثلو الإمارة الإسلامية".

وأضاف "إذا رفض منصور ورجاله القليلون قبول قرار علماء الدين، فإننا نصف ما يقومون به في أفغانستان مهما كان بأنه يتنافى مع الإسلام والشريعة الإسلامية". وقال نيازي إن يعقوب ابن الملا عمر ويبلغ من العمر 26 عاما يتمتع بتأييد المجموعة لتولي القيادة.

الامد الطويل وتخل عن محادثات السلام التي بدأت الشهر الماضي، إلا حين يحل زعماء طالبان وعلماء الدين الخلاف بشأن القيادة. وذكرت عدة مصادر في طالبان أن نحو ألف من علماء الدين يعقدون اجتماعات مع كبار الشخصيات المعارضة لمنصور داخل الحركة. وكان مجلس الشورى عينه زعيما في مدينة كويتا بغرب باكستان. وقال مقربون من منصور إنه من المقرر أن يجتمع العلماء معه شخصيا، وإن كان لم يتسن إجراء اتصال مباشر بسبب مخاوف أمنية. ورفضت عائلة الملا عمر تعيين منصور وكذلك خصوم له بالإضافة إلى مسؤول سابق

انشقاقات في صفوف المتمردين بجنوب السودان تنذر بانتهاء محادثات السلام



الصراعات العسكرية تعمق الأزمة الإنسانية في جنوب السودان

بتطوراته السابقة والراهنة صراعا دمويا متعدد الرؤوس والأهداف. ومن المتوقع أيضا أن تتعثر المفاوضات بين سيلفا كير ورياك مشار التي بدأت الأسبوع الماضي في أديس أبابا.

الآلاف من الضحايا بين قتل وجريح، وتشريد أكثر من مليوني شخص إضافة إلى حدوث مجازر تطهير عرقي. ومن المتوقع أن يفاقم انشقاق قادة التمرد الأزمة الحالية، حيث يحتزل المشهد

سيحاريان ضد مشار والرئيس سيلفا كير. وقال "إنهما رمزان للكرامية والانقسام والقيادة الفاشلة وهما مسؤولان عن اشتعال هذه الأزمة".

وقال "هذه المحادثات محورها بحث مشار عن مناصب، وليس عن السلام الذي نريده وأي اتفاق سلام سيتم توقيعه لن يكون شريعا ولن يتم احترامه".

ويتهم القادة المنشقون مشار بالسعي إلى الحصول على السلطة، وقالوا إنه أساء إدارة وحدة قواته.

ولم يتضح عدد المقاتلين الذين هم تحت قيادة المنشقين، إلا أنهما كانا يعذآن من بين القادة النافذين في ساحة المعارك. ومن المرجح أن يضعف انشقاقهما إلى جانب قادة آخرين، موقف مشار في محادثات السلام.

واشتهر غاديت، المدرج على القائمة السوداء للأمم المتحدة، بأنه زعيم ميليشيا سيئة السمعة شنطت على مدى عقود في ولاية الوحدة الشمالية المضطربة. وبواجه اتهامات من بينها إسقاط مروحية تابعة للأمم المتحدة في أغسطس من العام الماضي، ما أدى إلى مقتل طاقمها المؤلف من ثلاثة روس، إلا أنه ينفي هذه التهم.

وتشارك حاليا أكثر من عشرين مجموعة مسلحة في الحرب الأهلية التي خلفت عشرات

□ جوبا - أعلن قادة التمرد في جنوب السودان انشقاقهم عن زعيمهم ريك مشار، في أحدث حلقة من حلقات الانقسام في صفوف المتمردين، والصراع مع قوات الرئيس سيلفا كير، ما يندثر بتفاقم الأزمة من جهة، وتعثر مفاوضات السلام التي تستضيفها إثيوبيا منذ أسبوع تقريبا من جهة ثانية.

وأكد بيتر جاديت أحد قادة المتمردين أمس، أنه وقادة آخرون انشقوا بالفعل عن زعيمهم، في خطوة من المتوقع أن تجعل من الصعب إنهاء الحرب الأهلية التي تفجرت منذ نحو 19 شهرا، بعد اتهام الرئيس سيلفا كير لناثبه ريك مشار بالتخطيط للانقلاب على نظام الحكم.

وقال في بيان صحفي "نحن الجنرالات فقدنا الثقة في مشار"، مضيفا أن القادة المنشقين لن يعترفوا بأي اتفاق سلام يتم إبرامه من قبل مشار وكير في المحادثات الحالية في أديس أبابا.

وكان غاثوث غاتكوث، وهو أيضا أحد قادة التمرد البارزين، قد أعلن أمس الأول، أنه وعدد من الجنرالات قد أصبحوا في حالة حرب ضد رفاقهم السابقين من المتمردين والحكومة في جوبا.

وأضاف غاتكوث الذي أقيبل الشهر الماضي من إدارة اللوجستيات أنه وغاديت

باختصار

◀ أعلنت أنقرة أنها أبعدت في العام الحالي أكثر من 700 شخص يشتبه بانهم إرهابيون، حاولوا التسلل إلى سوريا. وقالت إنها منعت 1800 جهادي مفترض من دخول الأراضي السورية منذ اندلاع الثورة.

◀ أعلن الحرس الثوري الإيراني أمس مقتل خمسة من ميليشيا الباسيج التابعة له، في مواجهات مع معارضين للنظام في منطقة كمياران بالقرب من الحدود مع إقليم كردستان في شمال العراق.

◀ قرّرت طهران أمس غلق مركز بازرغان الحدودي مع تركيا بعد هجوم جديد في شرق البلاد استهدف شاحنة إيرانية، لكنها أكدت أن الحدود ستبقى مفتوحة من الجانب التركي باتجاه إيران.

◀ دعت وزارة الخارجية الروسية الحكومة السودانية للتحقيق في مشاركة مرتزقة من السويد في القتال بشرق أوكرانيا وارتكابهم في العام الماضي جرائم هناك. وقالت إنها تعول على إجراء ستوكهولم تحقيقا دقيقا.

◀ أعلنت منظمة الهجرة الدولية أمس أن 52 مهاجرا غير شرعي تم إنقاذهم الثلاثاء، من زورق كان يغرق قبالة سواحل ليبيا، تحدثوا عن فقدان نحو ستين شخصا آخرين.

◀ قتل 47 شخصا على الأقل وأصيب عشرات آخرون في انفجار بسوق مزدحمة في منطقة بشمال شرق نيجيريا عادة ما يستهدفها مقاتلو جماعة بوكو حرام الإسلامية المتشددة، وفق مصادر رسمية.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

في العمق



«اليوم، نرى برعب كبير كيف يقهر ويعذب الكثير من إخواننا المسيحيين في هذه الحرب العالمية الثالثة التي يشهدها الشرق الأوسط، هنالك إبادة تحصل ويجب أن نتوقف».

البابا فرنسيس
بابا الفاتيكان

«الأقليات في منطقة الشرق الأوسط كانت تتعرض قبل ظهور تنظيم الدولة الإسلامية للتمييز والعنف، ولكنها اليوم أضحت معددة في وجودها».

وليام سبنسر
مدير المعهد الدولي لحقوق الإنسان

«لم تنجح التدخلات في كل من أفغانستان والعراق وليبيا في حل كل المشاكل بل أنتجت مزيدا من الفوضى والنزاع، وهو ما لا يبشر خيرا بالمستقبل خاصة للمسيحيين».

مار لويس روفائيل الأوّل ساكو
بطريرك الكلدان في العراق والعالم

مصير أسود ينتظر المسيحيين العرب في الشرق الأوسط

● شبح الحرب الأهلية يحصر الخيارات بين الهجرة والتشتيت ● المواطنة.. القاعدة الأسلم لتحقيق التعايش المشترك



الحيرة واليأس يطغيان على نظرة المسيحيين العرب إلى مستقبلهم

◀ عروبة مسيحيي المنطقة ضاربة في القدم، وهي محصلة ألفي سنة من التواجد جعلتهم متشبعين بالتقاليد العربية

من ريقة الاستعمار، حرصت على أن تستفيد العديد من الكنائس كما الجوامع والمساجد من مجانية مذهبها بالماء والكهرباء، ولم تكن الحكومات تتعرض في الغالب على بناء أو ترميم كنيسة، بل شاهدنا تسامحا دينا وسعة صدر كبيرين في التعامل مع الأقليات الدينية ورعايتها.

لكن الوضع اليوم، اختلف كثيرا في كل من العراق وسوريا، حيث لم تعد الدولة قادرة على حمايتهم. وقد دفعهم هذا الواقع الجديد إلى الفرار من مدن عديدة شأن الموصل العراقية ومعلولا السورية غداة الهجوم الذي نفذه تنظيم "داعش"، كما وقع تدنيس الكثير من كنائسهم وتدمير البعض الآخر، وهو ما جعلهم حائرين بين الوقوف في وجه الأنظمة الحالية أو دعمها (خاصة في سوريا)، حيث أضحى الوضع في غابة الصعوبة.

وبدأ الخوف من تقسيم كل من العراق وسوريا يجر إلى أذهانهم صور حرب أهلية قاسية، فضلا عن فقدانهم لأوطانهم وتشيتيتهم لا محالة في كل أصقاع الدنيا، فالمسيحيون، على عكس العلويين والأكراد والدروز، لا يتواجدون في مناطق جغرافية واضحة المعالم، بل هم يعيشون في جزر سكانية لا تواصل بينها، تجعل وضعيتهم في غاية الهشاشة والضعف. هذا المشهد السوداني، وما سينجرّ عنه من تداعيات، بات يفرض على العالم العربي عموما القيام بثورة ثقافية تنوخي تقديم أجوبة سياسية تجعل من التعددية قيمة ثقافية راسخة تنبذ المفاضلة على قاعدة الانتماء الديني والمذهبي، بما يجعل أرض الأخوة الإسلامية والمسيحية العربية تسير على هدي البيت الشعري القائل:

وقرأنها اليوم إنجيلها ... وإنجيلها اليوم قرأنها.

* باحث جامعي، مركز أنظمة الفكر المعاصر، جامعة السوربون.

البابا فرنسيس الأول يندد بالصمت الدولي إزاء اضطهاد المسيحيين العرب
ص 13

«اليوم، نرى برعب كبير كيف يقهر ويعذب الكثير من إخواننا المسيحيين في هذه الحرب العالمية الثالثة التي يشهدها الشرق الأوسط، هنالك إبادة تحصل ويجب أن نتوقف».

البابا فرنسيس
بابا الفاتيكان

● المواطنة.. القاعدة الأسلم لتحقيق التعايش المشترك

والواقع أنّ عناصر الانقسام ما زالت مستمرة بأشكال مختلفة في العالم العربي، في تغذية البنيات المنتجة للتطرف والانتقام الأعمي والكراهية ونظرية المؤامرة، نتيجة للجمود والانغلاق على النفس، والعجز عن إطلاق الطاقات، وغياب روح المبادرة لدى الأجيال الجديدة، مما أسهم في انفجار سلوكيات متوحشة وإعداد كتل موقوتة وانفجارية.

أمّا على مستوى الاستقطاب الديني داخل العالم الإسلامي، ويقدّر ما ظل فضاؤه ساحة للانقسامات ثم النكسات، بقدر ما نلمس تفجر عنف وعنف مضاد بين الطوائف الدينية والمذهبية والعرقية، يساهم في تاليب من يجيّدون الرقص على حبال احتكار الرحمة الربانية بالتقسيط، وبيعها في مزاد السوق الدينية لأغراض سياسية ومذهبية مقيّنة.

وتاريخيا، لم تخرج الدولة العربية الحديثة من المعالجة العقيمة لمشاكل الأقليات، فهي ما زالت تتعامل بمنطق قديم ساد لدى السلطنة العثمانية، حيث تجعل كل طائفة مسؤولة على رعاياها وملتها، وتمنح العطايا والمنح وفق مزاج القائمين على السلطة. وهو ما يدل على أنّ ما يعانيه المسيحيون اليوم هو جزء من ضعف ثقافة المواطنة ودولة الحق والقانون، ويجعل المشكلة أعقد من علاقة بين مسيحيين ومسلمين، ومسيحية وإسلام.

وقد أسهمت هذه العوامل، بالإضافة إلى العنف المتنامي، في تهجير المسيحيين العرب ودفعهم للرحيل، حيث لم يعد أمامهم من خيار سوى العزلة الشديدة في مناطق جبلية وعرة أو دفع الإتاوة صاغرين، وهو ما يجردهم من مواطنهم وولائهم لأوطانهم بعدما استطاعوا أن يقيموا علاقات أساسها التعايش مع مواطنيهم من العرب المسلمين طيلة قرون.

ولا يخفى على أحد أنّ عروبة مسيحيي المنطقة ضاربة في القدم، وهي محصلة ألفي سنة من التواجد المتواصل، مما جعلهم متشبعين بعادات وتقاليد عربية محضة، حتى أنّ المبشرين فشلوا في "تمسيحهم" مرارا على الشكالة الغربية، لأن مسيحتهم أصيلة وقديمة. وبالعودة إلى التراجع القوي الذي أصاب التواجد المسيحي العربي، يتجلى أنّ بدايته تزامنت مع الغزو الأميركي للعراق سنة 2003، والذي كان له وقع كارثي على هذا الحضور التاريخي، جعل منه مصيدة وفخا في العراك الطائفي الذي تم تفجيره في العراق، حيث غادر 90 بالمئة من المسيحيين العراقيين أراضيهم بين عامي 2003 و2004. ولاحقا، ومع اندلاع الثورة السورية سنة 2011، سجّل فرار حوالي 300 ألف مسيحي سوري هربا من سعيّ الحرب. هذه الموجات المتتالية من الهجرة والتهجير، تسببت في تراجع كبير للحضور السميحي في العالم العربي، وهو ما يؤثّر على انهيار آخر الجسور التي تربط بين الغرب والشرق، مما يجعل من المنطقة صحراء قاحلة فكريا وروحيا، ومهددة بالانكفاء على ثقافة منغلقة ومنعزلة عن العالم.

والحال أنّ الحضور المسيحي في المنطقة قد شكّل على مدى قرون مضت رافدا مهما للحضارة العربية، تمتع فيه المسيحيون بخصوصية حافظت على تواجدهم الديمغرافي والجغرافي عبر مختلف الأحقاب والعصور.

سيناريوهات سوداء

يعود التوزيع الجغرافي للتواجد المسيحي في منطقة الشرق الأوسط إلى أسباب تاريخية، يفسرها تنوعهم الثقافي والديني الكبير. ويتوزع المسيحيون على كامل أنحاء المنطقة تقريبا، بمختلف تشكيلاتهم؛ حيث يحضر الأرثوذكس الشرقيون (الذين يتوزعون بين الأقباط الأرثوذكس والأرمن الأرثوذكس والسريان الأرثوذكس) بكثافة، فيما يتواجد المارونيون في لبنان والأشوريون الكلدانيون

تنبئ الصراعات المحتمة في عدد من بلدان الشرق الأوسط، والتي بدأت تتخذ أبعادا طائفية ومذهبية خطيرة، بمستقبل سوداوي يُهدد تواجد الأقليات ويضرب قيم التعايش التي طالما عرفت بها المنطقة في مقتل. وتجسد المعاناة التي يعيشها المسيحيون العرب، تحديدا، جِراء ما لحقهم من تهجير وتشريد، شدّة هذه الأزمة متعددة الأوجه التي تمر بها المنطقة، والتي تنامت حدتها وما زالت تنبئ بالأسوأ، في ظل تفكك الدول وغياب مفهوم المواطنة.

د. حسن مصدق*

■ أمام تحولات الشرق الأوسط وما يشهده الوضع من تصدع في الأنظمة السياسية و البنى الاجتماعية والعلاقة بين الطوائف، تُفَار وضعية حضور المسيحيين العرب في المنطقة، حيث يتأرجح مصيرهم اليوم بين وجود مهمّش وإقصاء وتهجير، يجعل من وضعيتهم الحالية بين المطرقة والسندان. وتنتاب المسيحيين العرب اليوم حالة من الخوف بسبب ما يتعرضون له من عنف لم يسبق له مثيل في تاريخ المنطقة، جراء ما يُفرض عليهم من إتاوات وما يطالهم من خطف وذبح وتقتيل وتهجير، حيث بات استهدافهم من طرف التنظيمات الإرهابية المتشددة غملة رائجة. وهو ما بات يهدد بإفراغ المنطقة من ثرائها الروحي والثقافي والفكري الذي عرفت به منذ قرون. وذلك في مقابل غياب تام لدور عربي وازن، يواجه خطر التحديات المرتبطة بحماية أقلياتها الدينية، واختلال توازن المشهد السياسي تحت ضغط السلاح والعنف واستخدام ميليشيات محلية طائفية.

والحال أنّ كل رؤية سياسية وإعلامية تدفع بوصف مُغايِر للآخر وللأقليات، يُغذيه تنوع وتعدد التجمّعات المسيحية نفسها، فضلا عن انقسام المسيحيين بين كنيسة أرثوذكسية مشرقية، وكنيسة أرثوذكسية شرقية منذ مدة طويلة. حالة من عدم الوضوح تعذّدت معها التسميات بين "المسيحيون العرب"، "مسيحيو الشرق"، "مسيحيو الشرق الأوسط"، "مسيحيو المشرق" و"مسيحيو الشرق الأدنى"، وهي تسميات تستنبطن رؤية سياسية غير بريئة، تقصد عزلهم عن انتمائهم العروبي، وتجعلهم أقليات دخيلة على النسيج الاجتماعي العربي، وقد تترتب عنها خرائط دينية وسياسية والتزامات إقليمية ودولية خطيرة.

وتعتبر تسمية "المسيحيون العرب"، من بين تلك التسميات، الأقدر حفاظا على الانتماء

العروبي الملتصق ضد الأيديولوجيات، فهي تعترف بالحق الديني وتجعل منه اعترافا بالحضور والوجود، مما يحفظ للتنوع الديني حقه وشرعيته في رباط الأخوة والمواطنة، وتجعل العرب المسلمين والعرب المسيحيين أخوة في المصير والمستقبل المشترك؛ فهم جزء لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي والسياسي والثقافي العربي المحلي، وهم أيضا، جزء من معاناة عامة أصابت جميع مواطنيهم على اختلاف انتماءاتهم دون استثناء.

والثابت أنّ الكل في الشرق الأوسط يعاني من ويلات الحرب الأهلية والتعصب ومخاطر انهيار الدولة الوطنية، بالإضافة إلى فوضى التفكير التي أملت بالأوطان جراء تدخلات عسكرية أجنبية كارثية، وضعت الاستقطاب الطائفي والمحاصصة على رأس أولوياتها لإضعاف الدولة المركزية.

معاناة متعددة الأوجه

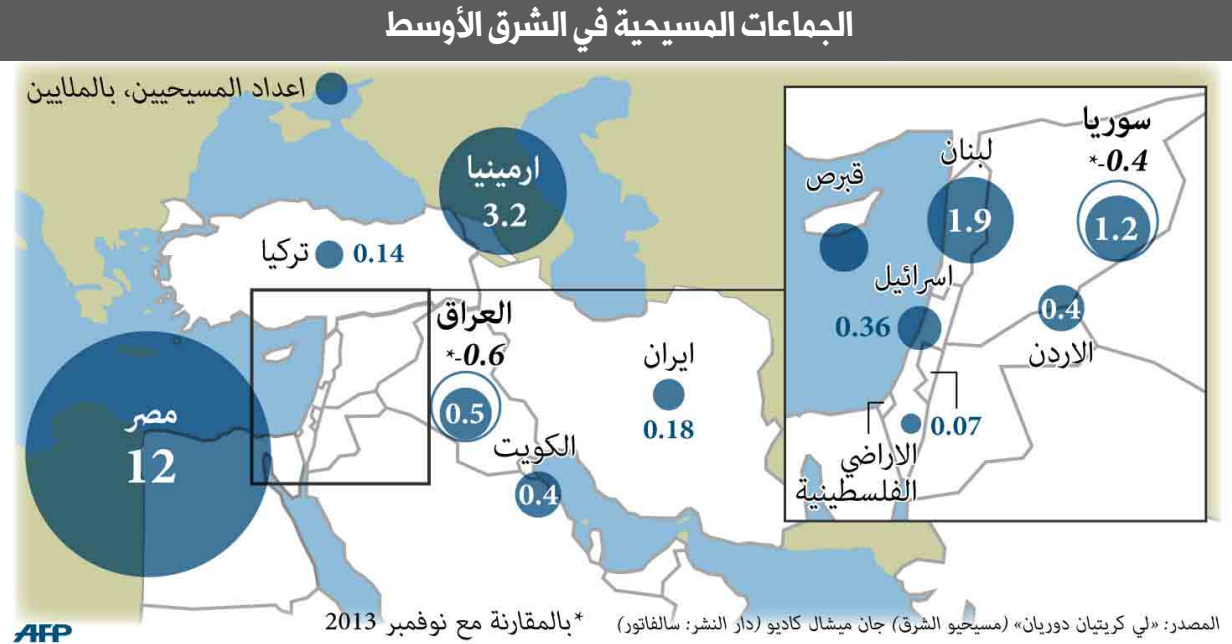
أضحى جليا اليوم أنّ معاناة المسيحيين العرب تزداد بشكل كبير، حيث أنّ الصراعات وضعتهم في أتون خيارات لا يجسدون عليها؛ دفع الجزية أو الهروب أو تغيير الملة أو الموت. وفي ظل العنف الدائر في المنطقة وقع اعتبارهم مواطنين من درجة ثانية بفعل الجدل الدائر حول الوضع القانوني لغير المسلمين، بعد أن كانت الدولة الوطنية في الشرق العربي قد حسمت هذا الأمر بعد أن دفع المسيحيون

العرب مع إخوانهم تضحيات كبيرة في سبيل تحقيق الاستقلال الوطني. لكن لا يمكن حصر أسباب معاناة المسيحيين وأوجهها في دائرة دينية بحتة، بل هي في الأصل معقدة ومركبة تختلط فيها أسباب سياسية واقتصادية واجتماعية، تقف في وجه التعايش المشترك واستمرار الحوار والتواصل، وهي كالتالي:

■ أولا استمرار الاستقطاب السياسي الحاد في الوطن العربي، وعدم قدرة الدول على مساهمة تطلعات شعوبها بالشكل المطلوب والعمل على دمج الجميع، فضلا عن غياب أسس الحوار السياسي السليم والسلمي، وغياب رؤية تفصل بين الجماعة الدينية والجماعة

◀ ما يعانيه المسيحيون العرب في الشرق الأوسط اليوم هو جزء من ضعف ثقافة المواطنة وغياب دولة الحق والقانون

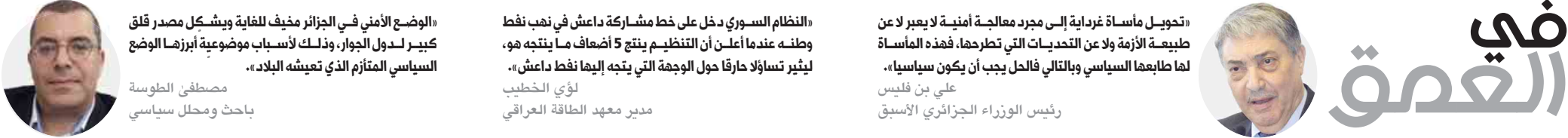
* باحث جامعي، مركز أنظمة الفكر المعاصر، جامعة السوربون.



المصدر: «لي كريتيان دوريان» (مسيحيو الشرق) جان ميشال كاديو (دار النشر: سالفاتور)

* بالمقارنة مع نوفمبر 2013

AFP



«الوضع الأمني في الجزائر مخيف للغاية ويشكل مصدر قلق كبير لدول الجوار، وذلك لأسباب موضوعية أبرزها الوضع السياسي المتأزم الذي تعيشه البلاد».

مصطفى الطوسة
باحث ومحلل سياسي

«النظام السوري دخل على خط مشاركة داعش في نهب نفط وطنه عندما أعلن أن التنظيم ينتج 5 أضعاف ما ينتجه هو، ليثير تساؤلا حارقا حول الوجهة التي يتجه إليها نفط داعش».

لؤي الخطيب
مدير معهد الطاقة العراقي

«تحويل مأساة غرداية إلى مجرد معالجة أمنية لا يعبر لـ عن طبيعة الأزمة ولا عن التحديات التي تطرحها، فهذه المأساة لها طابعها السياسي وبالتالي فالحل يجب أن يكون سياسيا».

علي بن فليس
رئيس الوزراء الجزائري الأسبق

الجزائر تجابه مشاكلها بحلول ظرفية مساوئها أكثر من منافعها

● **القبضة الأمنية والتخويف يصنعان استقرارا هشا ● حق شبابي ينبئ بظهور جيل يحمل السلاح ويبدأ من حيث انتهى أسلافه**



القع الأمني لا يحل المشاكل بقدر ما يشد أحاسيس الحقد والتطرف

المشاكل المتفاقمة قد تدفع الشباب إلى أحضان الحركات الجهادية كتعبير عن استيائهم ورفضهم لسياسات الدولة

تعتبر مسكنات ظرفية لا تعتمد إلى معالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الحقيقية من جذورها. ومع تواصل نشاط الحركات الجهادية في البلاد، بدأت هذه المشاكل توجي بتشكل بيئة مواتية لالتحاق الشباب الساخطين بصوفوها. ولمنع هؤلاء الشباب الساخطين من الانضمام إلى المجموعات الجهادية المحلية، لا حل أمام النظام الجزائري سوى أن يعالج القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تؤثر على السكان، ولا سيما على الشباب معالجة حقيقية وعميقة. وسوف تتطلب معالجة الإحباط في صفوف الشباب أكثر من مجرد ضخ مليارات الدولارات في مشاريع مثل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب؛ فمثلا حمل جيل عام 1962 السلاح للمطالبة بحقوقه في العام 1992 بعد ثلاثين عاما على الاستقلال، قد تكون المسالة مسالة وقت فقط قبل أن يحمل جيل عام 1992 السلاح بدوره للمطالبة بحقوقه من الفئة نفسها التي حكمت البلاد منذ مرحلة ما قبل الاستقلال. خلاصة القول، إن الحلول الظرفية التي يتبعها النظام الجزائري لمجابهة المشاكل المتفاقمة لا تمثل حلا طويل المدى وإن حافظت له على تواصل وجوده إلى حد الآن، فارتفاع وتيرة التظلمات التي لم تتم معالجتها بصفة جزرية، سيزيد بدوره من حالة إحباط الشباب وشعورهم بالفقر. وقد يعزّز هذا الأمر دعمهم للمجموعات المتطرفة الداخلية أو الخارجية، وستجد الجزائر نفسها مرة أخرى غارقة في مستنقع من الفوضى والعنف.

مزيد من التطرّف في صفوف الشباب، كما حدث في تسعينات القرن الماضي، حين أدّى فتح مراكز الاحتجاز في الجنوب إلى سعي آلاف الشباب إلى الانتقام والثأر. وهو ما يفرض على الجزائر أن تفكر في إصلاح قطاع الأمن، ما قد يشكل خطوة أولى في مسار بناء علاقات مدنية عسكرية أكثر توازنا. وإضافة إلى ذلك، لا تزال الجزائر تعاني من مشاكل اقتصادية واجتماعية وسياسية عميقة وأخذة في التنامي، والشباب هم بلا شك أولى ضحايا تلك المشاكل؛ فعلى المستوى الاقتصادي مازالت الجزائر تعتمد بشكل كبير على قطاع النفط والغاز، الذي يشكل 60 في المئة من عائدات الميزانية في البلاد، و 97 في المئة من صادراتها، و 30 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، وهو ما يعني أنّ اقتصادها لا يزال اقتصادا ريعيا مرتبكا، خاصة أنه يتأثر بارتفاع أسعار الطاقة وبانخفاضها، مثلما يحصل الآن.

أما على المستوى السياسي، فثمة نقص، أو ربما غياب كامل للتجديد الجيلي في الجزائر، ما سمح ببقاء المسؤولين أنفسهم في السلطة منذ مرحلة ما قبل استقلال البلاد في العام 1962. وقد حالت سلطويتهم دون ظهور معارضة حقيقية، كما أدّت إلى نشوء مجتمع محلي يعاني من فقدان المعايير. أما المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها البلاد فتتوزع على؛ بطالة عالية بلغت نسبتها 10.6 في المئة في الربع الثالث من العام 2014، وأزمة إسكان، مع نقص تراكمي متمثل في 1.993.768 وحدة سكنية في العام 2015، ومعدّلات أجور منخفضة جدّا وظروف معيشية سيئة أثارت أكثر من 9 آلاف حادثة لأعمال الشغب في العام 2010.

وقد تدفع كل هذه المشاكل الشباب إلى الحركات الجهادية باعتبارها وسيلة للتعبير عن استيائهم ورفضهم لسياسات الدولة التي تجابههم بقبضتها الأمنية وبمسكناتها الاجتماعية التي لا تقصد من خلالها سوى شراء السلم الأهلي إلى حين. وهي

أعضاء أجهزة الأمن للحفاظ علي ولاءاتهم. ففي العام 2010، زادت رواتب موظفي الجهاز المرتفعة أصلا بنسبة 50 في المئة. ويتمتع أعضاء الأجهزة الأمنية بامتيازات مهمة، في مجال الإسكان مثلا؛ إذ مُنحوا 30 ألف وحدة سكنية في العام 2013. كما يحصل أعضاء الشرطة على مكافآت متعلقة بأدائهم، وعلى منح خطر تصل نسبتها إلى 70 في المئة من راتب الموظف، فضلا عن مدفوعات إضافية مخصّصة للأعضاء الذين ينتقلون إلى مناطق نائية، ومكافآت تصل إلى 400 دولار للأعضاء الذين ينجح أولادهم في امتحانات الثانوية العامة (البكالوريا).

ويعم كل من الجيش الوطني وجهاز المخابرات التابع له، قوات الشرطة والدرك، ففي الجيش الجزائري قوة عاملة يبلغ عددها 512 ألفا، كما أنّ القوة البشرية المتاحة للتجنيد يبلغ قوامها حوالي 20 مليون شخص في الجزائر، بالإضافة إلى قوة الاحتياط العاملة التي يبلغ عددها 400 ألف شخص. ولكن وعلى الرغم من ذلك تبقى للقبضة الأمنية الصارمة مساوئها وتداعياتها الخطيرة على الاستقرار الداخلي في ظل المشاكل الاقتصادية وخثرة الاحتجاجات الاجتماعية التي تطالب بالتشغيل والنقسيب العادل للشروة، والتي تتم مجابهتها بهذه النزاع الطويل للدولة، التي لا ترحم أحدا في سبيل حماية النظام ومن يقف وراءه.

نمّج خطير

تشكّل الآليات الأمنية الصارمة نهجا خطيرا في مسار الدولة الجزائرية، لأسباب عديدة من بينها الخلط بين القضايا الإرهابية والاحتجاجات الاجتماعية المشروعة، وكذلك انتشار ثقافة الإفلات من العقاب في صفوف أعضاء الشرطة والأجهزة الأمنية، ما يتيح لهم ممارسة التعذيب وسائر انتهاكات حقوق الإنسان من دون الخضوع إلى المحاسبة. قد ينجم عن ذلك الخلط وتلك الانتهاكات

لطالما التجأ النظام الجزائري في مواجهة مختلف المشاكل التي تعترضه، سواء كانت تهديدات إرهابية أو احتجاجات اجتماعية مشروعة، إلى حلول ظرفية تؤجل الأزمات إلى حين دون أن تعالجها من الجذور. فهو تارة يعول على قبضة أمنية صارمة لا ترحم أحدا، مساوئها أكثر من منافعها، وطورا يلجأ إلى منطق التخويف من الفوضى والعنف، وطورا آخر إلى شراء السلم الأهلي دون الاستثمار الحقيقي في المستقبل، وفق دراسة للباحثة، دالية غانم يربك، صادرة عن مركز كارنيغي للشرق الأوسط.

الحقبة، التي تُعرف بالشرعية السوداء والتي قُتل خلالها زهاء 150 ألف شخص واختفى 7 آلاف آخرون، جرحا عميقا وعاثرا لا تزال معالمة تتجلى بوضوح في تنوع الجزائريين إلى الأمن والاستقرار. وهو الأمر الذي تغذي مشاعره السلطات لتبرير مواقفها الأمنية القاسية من جهة، ولتخويف الشعب من إعادة تلك التجربة الدموية القاسية. ولا شك أنّ الجزائريين الذين عاشوا سنوات الحرب وهم في سن مبكرة، ترعرعوا في بيئة يحكمها الخوف الدائم. وإلى الآن، لا تزال حالة الخوف والفوضى والاستقرار قوة مهولة في الجزائر، فحالة الطوارئ التي أعلنت في مستهل الحرب الأهلية، لم ترفع إلا في العام 2011. ثم إن البلاد لا تزال تشهد حوادث جهادية محدودة ومحلية بشكل كبير. كما أنّ عددا كبيرا من الجزائريين مازالوا يشعرون بالقلق من احتمال العودة إلى الاضطرابات، خصوصا مع اندلاع النزاعات في بلدان مجاورة وتنامي الأخطار المحدقة في ليبيا، والتي يخشون أن تمتد إلى بلادهم. ونتيجة لتلك الصدمة، يبدو واضحا أن رغبة الجزائريين في الأمن أضحت أقوى من أي وقت مضى. وقد تولّت السلطات الجزائرية على تلك الصدمة العميقة وعلى الخوف من اللااستقرار، وغذّته من خلال البيانات الحكومية المتواترة التي تركّز على التخويف وعلى فكرة أن "الأمن التام" يجب أن يكون سائدا في الجزائر. وهكذا كان الأمر على وجه الخصوص عند الانتفاضات العربية التي بدأت في العام 2011، حين أصبح خطاب الدولة (في الإعلام الحكومي وفي خطب المسؤولين) متمحورا حول مخاطر الإرهاب، وحول الحاجة إلى أمن وطني صلب.

عامل آخر أسهم بقدر كبير في إبقاء مشاركة الجزائريين في التنظيمات الجهادية منخفضة، هو الرقابة المشدّدة التي تفرضها الأجهزة الأمنية على الأفراد والتنظيمات. ولا تعني تلك القبضة الأمنية غياب العنف الجهادي كليا في البلاد، إذ أن النشاط الجهادي المحلي متواصل ولم يتوقف إلى الآن، وآخر تظاهراته الخطيرة تجلّت مع الهجوم الذي شنّه تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي على موكب للجيش في عين الدفلى، شمالي البلاد، في 8 يوليو المنصرم. ولا يعتبر مفهوم القبضة الأمنية الصارمة مجرد شعار في الجزائر، بل هي سياسة نظام يسخر لها الإمكانات والقدرات ليضمن من خلالها بقاءه وتواصله في الحكم. وقد وظفت الجزائر، التي يعد عدد سكانها 39 مليون نسمة، 209 ألف من عناصر الشرطة في المديرية العامة للأمن الوطني في العام 2014، فيما كان العدد 90 ألفا في العام 2009. في المقابل، لا توظف فرنسا، التي يبلغ عدد سكانها 65 مليون نسمة، سوى 143 ألف شرطي في جهاز الأمن الوطني. وتقدم الدولة الجزائرية حوافز إلى

الجزائر - تركّز الكثير من التحليلات والدراسات، منذ سيطرة جماعات جهادية على رأسها تنظيم داعش على قطاع شاسع من الأراضي السورية والعراقية، جهودها على تفسير ظاهرة "الهجرة الجهادية" وفهم الأسباب والدوافع التي جعلت منطقة المغرب العربي تعتبر المصدر رقم واحد للمقاتلين. وبالنظر إلى نتاج الإحصائيات التي كشفت عنها تقارير متعددة، والتي تضع تونس على رأس قائمة البلدان المصدرة للجهاديين بأكثر من 3000 عنصر، تبدو الحصيلة المسجلة في الجزائر، والتي كشفت عن أنّ عدد المقاتلين الذين توجهوا إلى الخارج لا يتجاوز حدود الـ 63 عنصرا، وفق تصريحات رسمية جزائرية، مفاجئة. وتعتبر هذه الحصيلة مفاجئة، خصوصا إذا أخذ بعين الاعتبار أنّ الجزائريين كانوا من الدفعات الأولى التي تدفقت على أفغانستان في العام 1979 للانخراط في الجهاد ضد القوات السوفيتية، وأنّ آلاف الجزائريين انضموا إلى صفوف الجماعة الإسلامية المسلحة والحركات الجهادية الأخرى خلال الحرب الأهلية التي شهدتها بلادهم في تسعينات القرن الماضي.

ويمكن تفسير أسباب هذا العدد المحدود للجزائريين الملتحقين بساحات الصراع في الشرق الأوسط (وبشكل أعم نفوذهم الضئيل في البلاد) بجملة من العوامل والإجراءات التي تتعلق أساسا بالخطاب العام الجزائري الذي يركّز على سياسة التخويف من الماضي، والسيطرة على الدائرة الدينية وسياسات الدولة نحوها، والقبضة الأمنية الصارمة وسياسات شراء السلم الاجتماعي. والتي تقدّم في مجملها حلا ظرفية يمكن أن تقلص من عدد المقاتلين المتجهين إلى مناطق الصراع ولكنها لا تعالج الظاهرة الجهادية والإرهابية من جذورها في ظل تواصل سياسات الدولة الفوقية وتجاهلها للتظلمات الاجتماعية والسياسية. وهو ما قد يزرع في نهاية المطاف بذور اللااستقرار مجددا في الجزائر.

حلل ظرفية

يتعلق أحد أبرز الأسباب الرئيسية التي تكمن وراء الجاذبية المنخفضة للحركات الجهادية في الشرق الأوسط بين صفوف الجزائريين، بتجربة الحرب الأهلية التي شهدتها بلادهم طيلة عقد التسعينات من القرن الماضي، والتي مازالت تمثل جرحا غائرا في أقدانهم ونفوسهم. وقد خلفت هذه

الآليات الأمنية الصارمة تشكل نهجا خطيرا لأسباب عديدة من بينها الخلط بين القضايا الإرهابية والاحتجاجات المشروعة

النفط ثروة السوريين المهدورة على أيدي داعش بمعرفة من النظام

منظمات ودول مختلفة أخرى. وإن كان معوّ التقرير يشيرون إلى أن النظام السوري يأخذ الكمية الأكبر من نفط داعش، يفسر التقرير ذلك بأن النظام سلّم أبار النفط للتنظيم ولم يقصفها مقابل الحفاظ عليها وتوريد كميات له. ويعزّز ذلك المعطيات التي تقول بأنّ داعش كان يبيع النفط بالليرة السورية إلى ما قبل 2015، وهو ما كان يمثل عنصر دعم للعملة الرئيسية للنظام. ليخلص التقرير إلى أنّ ثروة السوريين النفطية مهددة بفعل الممارسات التي يتبعها كل من تنظيم داعش والنظام المتواطئ معه، على حدّ سواء، وإذا ما تواصلت الحرب فهي مهددة بالنفاد والانحدار. وبناء عليه وجه معدها من التوصيات التي تفيد بضرورة ضبط عملية استخراج النفط وعوائده وبيعه، ومن بينها؛ إصدار قرار بمنع شراء النفط من داعش بهدف تجفيف موارده لما يتسبكه من خطر على سوريا والعالم، وفرض عقوبات على كافة الجهات التي تستورد هذا النفط بما فيها النظام، والمساهمة في توريد مشتقات النفط بأسعار خاصة للمناطق التي تقع خارج سيطرة داعش وبأسعار خاصة، ولا سيما من دول الخليج. بالإضافة إلى تدريب فصائل الجيش الحر على الاستيلاء على أبار النفط، ضمانا لتأمينها لاحقا.



تواصل استخراج النفط بشكل بدائي وعشوائي ينبئ بنفاده قريبا

وحين قصفت قوات التحالف معظم مصافي التكرير هذه، تم إجبار داعش على بيع النفط بشكل خام، وهنا بالتحديد تكمن المفارقة، حيث يسجل التقرير أنّ أبرز مستوردي النفط من داعش هم كل من النظام السوري والتجار الأتراك والأكراد العراقيين والإيرانيين، لافتا إلى وجود صفقات سرية مع

يسيطر على الحقول الرئيسية في محافظة دير الزور، وأن طرق تكرير النفط بدائية وهي عبارة عن حفر ترابية يوضع بها النفط الخام ثم وبعد ركود الماء في أسفل الحفر وتبخر الغاز على السطح يتم نقله في خزانات ضخمة بحيث يحرق مباشرة ويستخرج منه الديزل والغاز والبززين.

يوحي بالطرف الذي تلقى عليه مسؤولية ضياعه كذلك.

وقد كان استخراج النفط يتم بالتعاون مع شركات أجنبية، تحصل على ثلث الإنتاج كتعويض عن الاستكشاف وأرباح المشاركة، من أبرزها شركة شل وفوتال بكتين وديمكتس. وقد انخفض إنتاج النفط منذ مارس 2011، من 378 ألف برميل في اليوم إلى 14 ألف برميل مع بداية 2015. وبقي النظام السوري يسيطر فقط على 8 بالمئة من إنتاجه، فيما أصبح تنظيم داعش يسيطر على 80 بالمئة وينتج 90 ألف برميل نفط يوميا، كما يسيطر الاتحاد الديمقراطي الكردي على 12 بالمئة من الإنتاج النفطي، لا سيما في حقل الرميان الشهير بمحافظة القامشلي.

وتراجع إنتاج النفط له أسباب عدة، أبرزها مغادرة شركات النفط الأجنبية، وغياب الخبرات الوطنية والصيانة الدورية للمعدات، وتعطل القسم الكبير من أدوات الإنتاج الكهربائية الحديثة، وعدم وجود قطع غيار لاستبدالها، بالإضافة إلى الاعتقاد على طرق بدائية لاستخراج المواد الأساسية من النفط الخام.

ويذكر معوّ التقرير أنهم زاروا عدة أماكن يتوزع فيها النفط باستثناء المناطق التي يسيطر عليها داعش. ويؤكدون أنّ التنظيم

عمّار ديوّب

تتعرض ثروات سوريا الطبيعية وصناعاتها، لتراجع وانهيار كبيرين منذ مارس 2011 وحتى الآن. وتقدر الخسائر بمليارات الدولارات، وتنتج عنها عديد المشاكل المتعلقة بالأرض وببفشي الأمراض الخطيرة، حيث أنّ هناك تقارير تفيد بمقتل عدد من الأفراد بسبب الإنتاج البدائي لتلك الثروات، خاصة النفطية، لا سيما بعد انهيار سيطرة الدولة عليها.

وقد أصدر المنتدى الاقتصادي السوري، مؤخرا، تقريرا يتحدث فيه عن حالة قطاع النفط في سوريا مستعرضا القوى المسيطرة عليه وكيفية استخراجها وتسويقها، ويتضمن توصيات تراعي حالة الحرب في حال استمراريتها.

ويؤكد التقرير أنّ النفط السوري لم يدخل في موازنة الدولة على الإطلاق منذ السبعينات من القرن الماضي، وكان النظام يعتمد عليه في مصاريف خاصة سرية وغير معلنة، وتخصص عوائده لعمليات الإنفاق الحربي والاستخباراتي وفي عمليات دعم الليرة السورية أحيانا. وعادة كانت الأوساط السورية تقول إنه بايدي أمينة، إشارة منها للإشراف الرئاسي المباشر عليه، وهو ما



«نريد استرجاع حزب جبهة التحرير الوطني الغائب عن الساحة السياسية، والذي لم يستطع الرد على الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي الذي أهان الجزائر من تونس»،
عبدالرحمن بلعياط
قيادي سابق في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري

«نقاط أخرى يجب أن تضاف إلى مبادرة العبادي وهي، محاكمة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، لارتكابه جرائم ضد الإنسانية، فضلا عن طرد إيران من جميع المناطق العراقية»،
إسترون إستيفنسون
رئيس الجمعية الأوروبية لحرية العراق

«قبل سبعة أعوام كانت الخلافة الجهادية موجودة فقط في مخيلة الإرهابيين، إلا أن انسحاب القوات المقاتلة الأميركية من العراق خلق فراغا سمح بتطور تنظيم الدولة الإسلامية»،
جيب بوش
المرشح الرئاسي الجمهوري الأميركي المحتمل



آراء

مظاهرات الشيعة ضد الحكم الشيوعي للعراق



لسلطة، فإنه اليوم قد حصل على الضوء الأخضر، وهو أمام مفترق طرق للدخول في إجراءات ثورية لتفكيك امبراطورية الفساد وزعاماتها الموجودة في الحكومة، وعليه الدخول إلى وكر الدبابير، وعدم البقاء على الأطراف.

أزمة العراق اليوم هي أكبر من مجرد أزمة الكهرباء وتردي الخدمات، بل إنها تتعلق بأزمة النظام السياسي القائم وتركيبته ومنهجه الطائفي، وما جرّته سياسات الثلاث عشرة سنة الماضية من ويلات على قطاع كبير من الشعب العراقي وهم أساسا العرب السنة، من حرمان وانعدام للخدمات لجميع أبناء الشعب وفي مقدمتهم أبناء الطائفة الشيعية. وإن انتفاضة أبناء الشيعة ضد من يحكم باسمهم تشكل علامة صحة كبيرة، قد تؤدي إلى تحولات جديدة في مواجهة منهج الحكم. العراق يعيش تهديدا حقيقيا وجديا يستهدف بنيته السياسية والثقافية لإزاحة جميع مقومات هويته وإحلال هويات طائفية ضيقة معزولة عن ضمائر الناس، وهذه أخطر من الجوع والفقر وحرمان الخدمات لأنها تستهدف وحدة المجتمع العراقي.

* كاتب عراقي

بالكهرباء“ و”أنت تسرق ونحن نتقشف“ وقادتنا الحرامية من حارات طهران القديمة إلى قصور بغداد البهية“، وأعلنت باللافات أسماء المسؤولين المتورطين بالفساد. ثالثاً - دخلت مرجعية السيستاني الشيعية على خط التظاهرات ووجهت رسالة للعبادي بأن يكون أكثر حزماً في قراراته لتجاوز المشاركة والمحاصصة، وهذه قوة دفع للعبادي إذا استطاع اتخاذ قرارات جريئة لضرب إمبراطورية الفساد، ويبدو أنه يباشر الآن ببعض الإجراءات مثل إلغاء منصب نواب رئيس الجمهورية ونواب رئيس الوزراء، وبدء تطبيق مبدأ “من أين لك هذا؟“ وكذلك إحالة بهاء الأعرجي، نائب رئيس الوزراء، إلى القضاء رغم احتمالات التفاف الكتل الشيعية على تلك الإجراءات لكونها الحامية لتلك الإمبراطورية، ولذلك حاولت تلك الكتل ركوب الموجة، بإعلان دعم خطوات العبادي ومن بينها نوري المالكي، ذلك لأن المواجهة السلبية المباشرة ستفضحهم أمام مرجعيتهم الشيعية، التي يعلنون بأنها هي مصدر شرعيتهم قبل الانتخابات التي لعبوا عليها كثيرا عبر وسائل الفساد المعروفة. إذا كان العبادي حاول تبرير عدم دخوله بإجراءات مواجهة الفساد بكونه كان مكبلا من قبل القوى الشيعية التي جاءت به إلى

بحقوق الإنسان في المائل والمشرب والصحة والتعليم، وفي هذه الحالة كانت جميع طوائف العراق تتلقاها بنصيب واحد. ثانياً - عفوية المظاهرات الشعبية، وهذه القيمة، رغم أهميتها كونها تشكل عنصر زخم عال وصديقة جماعية، إلا أن محاذيرها هي إمكانية سقوطها تحت تأثير العاطفة الحماسية التي سرعان ما تخدم وتتلأشئ. وهذا العنصر اشتغلت عليه الأحزاب الحاكمة والمراجع الشيعية بشكل سريع في محاولة للتوظيف السياسي والمذهبي، واعتبارها تنقيسا “مطلوبا“ ضمن الحدود المسيطر عليها، لكي لا تنفلت الأمور إلى تطورات قد تهدد الواقع الحالي للسلطة، وتحويلها إلى وسائل وأغطية للتسقيط والمنافسة بين الكتل الشيعية المتمثلة في مجلس الحكيم وتيار الصدر وحزب الدعوة وقائديه نوري المالكي وحيدر العبادي. وقد انتقلت تفصيلات الصراع على المصالح بين الكتل الشيعية إلى الإعلام، ومحاولات ركب موجة الجماهير لصالح تلك الأهداف. لكن الشعارات المطلقة من حناجر أبناء الشعب لا تحمل أجندات قنوية، بل إنها توجه أصابع الاتهام إلى الجميع من دون استثناء. لقد سمعنا هتافات نقلتها الكاميرات مثل “يا منطقة الخضراء نسقطكم

لـ منذ أيام تعيش العاصمة العراقية بغداد، وجميع مدن الوسط والجنوب، ما عدا المحافظات العربية السنية المحتلة من تنظيم داعش، تظاهرات شعبية عفوية صاخبة وواسعة بدأت كرد فعل على أزمة الكهرباء المزمنة الممتدة منذ عام 2003 وإلى حد الآن، ولم يتم حلها رغم إنفاق أكثر من 25 مليار دولار على هذا القطاع حيث ذهبت تلك المبالغ للنهب والفساد. ثم ارتفعت مطالب المتظاهرين إلى سقوف أعلى، حيث تصاعدت الشعارات إلى مطالبات بالقضاء على الفساد والمفسدين، وإنهاء مشكلات البطالة، وحرمان المواطنين من الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها، وجميعها معاناة جماعية متراكمة عبر السنوات الثلاث عشرة الماضية، فشلت حكومة نوري المالكي التي استمرت لثمانى سنوات 2006-2014، وكذلك حكومة حيدر العبادي الحالية من وضع حلول لها رغم الميزانيات المليارية من عائدات النفط التي تجاوزت حسب تصريحات المسؤولين الحاليين 800 مليار دولار، وهي مبالغ كان يمكن لها لو أنفقت بنزاهة وإخلاص أن تجعل من كل فرد عراقي يعيش كجيرانه في منطقة الخليج العربي أو أفضل. علما بأن الاحتلال الأميركي قد وفر مختلف وسائل الدعم والسبل والأدوات لانطلاق تنمية عصرية في البلد بعد إلغاء القرارات المجحفة وفي مقدمتها حصار ما بين 1991-2003، والإسناد المادي والمعنوي في حماية الحكومة ومؤسساتها.

مظاهرات هذه الأيام هي حركة مطالب شعبية تتعلق بالحقوق الإنسانية، وهي أعلى مراتب الحقوق. وكذلك مطالب القضاء على الفساد. هذه المظاهرات غير منقطعة موضوعياً بما سبقها من هبات جماهيرية أبرزها في الخامس والعشرين من فبراير عام 2011 في ميدان التحرير بالعاصمة العراقية، وكذلك اعتصامات حقوق المحافظات العربية السنية الخمس، وكان مناخها قريباً من التظاهرات التي ارتبطت بالانتفاضات الشيعية خلال عامي 2011 و2012 في كل من تونس ومصر وليبيا وسوريا واليمن والتي أدت إلى رحيل الأنظمة الفردية والديكتاتورية باستثناء سوريا (بمفعول التدابير الأميركية الروسية الإيرانية لمنع إسقاط نظام بشار الأسد). لكن المظاهرات العراقية الحالية تكتسب أهميتها السياسية من جوانب عدة فهي:

أولاً - تنطلق في مدن شيعية في وجه حكام تظللوا بالطائفة الشيعية وسبق لهم أن استخدموا شعار (مظلوميتها) قبل وصولهم للسلطة، وحصلوا وفقها على الدعم الأميركي والأوروبي على أساس مصالح تنكشف حقيقتها اليوم. فإذا كانت المظلومية تتعلق بمظاهر الطقوس التي حرمت منها الطائفة الشيعية في العهد السابق ليس كما هي عليه اليوم، فإن أقسى مظلومية هي ما يتعلق

حزب جبهة التحرير الوطني والتطاحن على الشرعية

الزعماء الخمسة الذين اختطفتهم فرنسا بعد الاستقلال بسنوات (وهم أحمد بن بلة وحسين آيت أحمد ومحمد بوضياف ومحمد خضر) “إن جبهة التحرير الوطني، بعد أن تشكلت كممنظمة سياسية عسكرية للكفاح المسلح والحرب الثورية الجذرية، لم تهتم بتحديد بنياتها لتعمل كحزب له قيادة، وله نشاط معين، وله نظام مستقل يتقيد به المناضلون، وله مذهب عقائدي للتوجيه، وله سلطة قومية عليا قائمة باستمرار فوق الجميع. ولذلك اضطرت جبهة التحرير الوطني، بعد الاستقلال، أن تفسح المجال لجيش التحرير لكي يحتل مكان الصدارة“، وهذا يعني، بكل وضوح، أن حزب جبهة التحرير الوطني في الوقت الحاضر لها جناحان قويان وهما اللذان يقران كل شيء فيه.

أحدهما مدني مرتبط كل الارتباط بالمؤسسة العسكرية والأمنية وشغله الشاغل هو تنفيذ ما يملئ من فوق، وثانيهما يتمثل في الشخصيات العسكرية التي كانت تحتل مراكز قيادية في جيش التحرير الوطني سابقا.

بناء على هذه الخلفية ندرك أن الصراع القائم حاليا بين الحركة التقيومية، بزعامة عبدالرحمن بلعياط، وبين الأمين العام الحالي عمار سعداني وجماعته، ليس صراعا عقائديا، أو بسبب تباين وجهات النظر حول الخيارات الوطنية في مجالات التنمية المختلفة، بل إن التمزقات داخل جبهة التحرير الوطني هي نتيجة للدفاع من أجل التقرب أكثر إلى أركان النظام الحاكم من جهة، ومن أجل الحصول على المغنم المتمثلة في المناصب العليا في المشهد السياسي، والنفوذ الاقتصادي والإداري وغيره من المصالح والمخاف.

* كاتب جزائري

موحد ومحدد المعالم، مما أدى، ولا يزال يؤدي، به إلى الاستنجاد دائما بشرعية أيديولوجيا الكفاح وليس بشرعية عقيدة أيديولوجية فكرية مدنية معينة. إن هذا الحزب هو، أولا وأخيرا، ابن “للحركة السياسية-العسكرية“ التي أذنت بزوال الأحزاب الأخرى، أي التي قضت على الفكر السياسي في إطار عقيدة أيديولوجية محددة في عهد حركة التحرر الوطني، وفي جزء كبير من فترة الاستقلال كما يؤرخ لذلك أحد أقطاب حركة التحرر الوطني الجزائري مصطفى الأشرف. وبمعنى آخر فإن هذا الحزب كان في بداية تشكله مؤسسا على فكرة تحرير البلاد من الاستعمار الفرنسي بالمقاومة المسلحة، وجراء ذلك اتخذ شكلا عسكريا بالدرجة الأولى، واستبعد من مشاغله وبنياته العمل بالوحدة الأيديولوجية الواضحة والصرامة سواء كانت يسارية، أو إسلامية، أو ليبرالية أو غيرها من المرجعيات، الأمر الذي جعل مؤرخا جزائريا له مصداقية وهو الراحل الدكتور أبو القاسم سعدالله إلى وصف تشكيلة حزب جبهة التحرير الوطني، ماضيا وحاضرا، بالفسيفساء الأيديولوجية التي تعايشت تحت مظلتها اتجاهات وتيارات، أيديولوجية مختلفة ومتناقضة بطرق شتى، منها الانتهازية العقائدية.

إن هذه الفسيفساء التي ورثت الذهنية العسكرية هي السائدة طبعاً طوال مرحلة الاستقلال إلى يومنا هذا وهي التي حرّمت، أو اشتركت مع الجيش الوطني والأجهزة الأمنية في تحريم، التعددية الحزبية منذ عام 1962 إلى غاية عام 1990، وهي التعددية التي ظهرت إلى المسرح السياسي جراء الانتفاضات التي توجت بالاقتيال والعشرية الدموية.

وبخصوص هذه الذهنية العسكرية فقد كتب مصطفى الأشرف، وهو أحد

سعداني التي تتهم بأنها تدعي أنها تمارس النضال السياسي باسم جبهة التحرير، وهي في الواقع لا تمثل سوى مصالح النظام الحاكم وأنها تبرز فقط استمراره في سدة الحكم في الوقت الذي احترقت كل أوراقه، وخاصة بعد موجات التمرد والفوضى التي عرفتها، ولا تزال قائمة، في جنوب البلاد.

علما أن قيادات الحركة التقيومية كانت جزءا عضويا في التحالف الرئاسي، أي التحالف مع النظام الحاكم، كما أن معظم أعضائها البارزين قد شغلوا مناصب محافظين في المحافظات ومنهم من تقلد حقائب وزارية، وعين آخرون مهم مرتبة سفراء، أو أعضاء في البرلمان وفي مجلس الأمة تحت مظلة التحالف الرئاسي أو باسم حزبهم التابع للنظام الحاكم مباشرة. ثم هل لهذا الصراع على الشرعية مضمون وطني مؤسس على المبادئ والأفكار الكبرى، أم أنه ليس إلا مبارزة شكلية من أجل الانفراد بالمواقع الحساسة في المشهد العام الذي يسيطر عليه النظام الذي تنقسم المنافع المادية والمعنوية في ظله مع الأطراف المنتفذة فيه، وهي الجيش والأمن ورئاسة الجمهورية؟

لا شك أن فهم هذا الصراع الشكلي، على ما يسمى بالشرعية في عقر دار حزب جبهة التحرير الوطني، غير ممكن دون فتح ملف ظهور هذا الحزب إلى الوجود في عهد الاحتلال الفرنسي للجزائر. لأن هذه الخلفية هي التي تفرز الآن الكثير من التدايعات، ومنها تحويل العمل الحزبي والأحزاب إلى مجرد ديكور فضفاض لا يحل ولا يربط أصحابه أي قضية محورية في الحياة الوطنية.

إن إبراز هذه الخلفية التاريخية أمر ضروري دون أدنى شك، لأن هذا الحزب منذ نشأته لم يقم على نهج أيديولوجي وفكري

لـ خلال هذا الأسبوع تناقلت وسائل الإعلام الجزائرية خبرا مضمونه هو أن الوزير، وعضو، ثم منسق المكتب السياسي بحزب جبهة التحرير الوطني سابقا عبدالرحمن بلعياط، قد تقدم بطعن إلى مجلس الدولة ضد نتائج المؤتمر الذي أوصل عمار سعداني إلى منصب الأمين العام لهذا الحزب منذ عدة أشهر، وحجته في ذلك هو أن ذلك المؤتمر قد تخللته خروقات مكشوفة وغير قانونية، الأمر الذي يبرر سحب المصادقية منه.

ويبدو واضحا أن الهدف الأساسي الذي دفع بعبدالرحمن بلعياط، وجماعته المعروفة في الساحة السياسية الجزائرية بالحركة التقيومية، إلى تقديم هذا الطعن لمجلس الدولة سعيا لإلغاء نتائج المؤتمر المذكور بعد شهور طويلة من انعقاده هو تهيئة الأجواء لمرحلة ما بعد الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، والبحث عن المواقع التي يمكن أن تؤهل أصحابها سواء للترشح لمنصب رئيس الدولة، أو من أجل لعب الأدوار الحاسمة في اختيار مرشح حزب جبهة التحرير الوطني للرئاسيات.

الجدير بالملاحظة هنا هو أن هذا التطاحن، الذي تشتعل نيرانه حول الشرعية داخل دواليب الحزب الحاكم، يحدث بشكل درامي وفي ظروف معقدة تمر بها الجزائر دون أي رد فعل عملي من طرف الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة الذي يعتبر الرئيس الفعلي له.

في هذا السياق يمكن طرح مجموعة من الأسئلة التالية قصد التفكير فيها: هل يعني تقديم الطعن من طرف بلعياط وجماعته في الحركة التقيومية، مناهضة الحزب بكامله وللرئيس بوتفليقة ضمينا؟ أم أن هذا التحرك “التقويمي“ هو مجرد استمرار للخلاف التقليدي الحاد بين من يعتبرون أنفسهم أبناء شرعيين للحزب، وبين جماعة عمار



د. ماجد السامرائي

أزمة العراق أكبر من أزمة الكهرباء وتردي الخدمات، بل إنها تتعلق بأزمة النظام السياسي القائم وتركيبته ومنهجه الطائفي



أزراج عمر

الحزب الجزائري الحاكم منذ نشأته لم يقم على نهج أيديولوجي وفكري محدد المعالم، مما أدى به دائما إلى الاستنجاد بشرعية أيديولوجيا الكفاح وليس بشرعية عقيدة أيديولوجية فكرية مدنية



«الوزير الإيراني جواد ظريف حمل معه انتصار لغة الحوار والدبلوماسية على منطق العزل، لأن الاتفاق النووي كرس الدبلوماسية وطوى مرحلة سياسة العزل الدولية».

جبران باسيل
وزير الخارجية اللبناني

«الجهامير العراقية تطلب إصلاحا حقيقيا وعودة لحياة مدنية، وهو ما يحتاج إلى حزمة إصلاحات، لن يتمكن العبادي من تنفيذها إلا إذا سلخ نفسه من حزبه الذي فشل في إدارة العراق».

زهير كاظم عيود
الخبير القانوني العراقي

«نجدد الدعوة في لبنان الدعوة للقوى الدولية، من أجل الخروج من موقف المتفرج على الأزمة السورية، وإيجاد حل سياسي يضمن أمن واستقرار سوريا».

تمام سلام
رئيس الوزراء اللبناني

زيارة ظريف تكرر جان قهوجي بطل الحرب على الإرهاب

صارت في صيغتها المألوفة بالنسبة للخطاب الإيراني المستجد نوعا من بضاعة تالفة وغير صالحة للاستعمال. ربما يرى الوزير الإيراني أنها غير صالحة حتى للاستهلاك المحلي اللبناني، وأن بديلها المقبول دوليا وعربيا هو رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي كان قد أعلن مؤخرا عن نزعة مناهضة واضحة للعونية دون أن يتدخل الحزب للتخفيف من حدتها، ما يعني أن الحزب لم يعد وحده في واجهة المشهد الشيعي. الحرب على الإرهاب التي كان الحزب يسعى بكل ما أوتي من تكتيل وإرهاب أن يربطها بالسنة في لبنان والمنطقة، استحالَت مع الاتفاق النووي الإيراني حرباً دولية منظمة لا مكان فيها سوى للجيوش والدول. بطل الحرب على الإرهاب إذن هو جان قهوجي، وليس حسن نصرالله. هذا ما يعرفه جواد ظريف بوضوح وما أعلن عن دعمه له من خلال إعلانه عن نية إيرانية لتزويد الجيش بالأسلحة بعد رفع العقوبات. فهمت إيران طبيعة المرحلة وغايتها وجاء ظريف ليسوق لها ولكن هل يفهم نصرالله؟

* كاتب لبناني

في المنطقة من خلال عنوان محاربة الإرهاب. التحولات التي طرأت على بنية ومعنى وطبيعة التعامل مع هذا المفهوم لم تعد تشكل مقدمة أو رخصة مفتوحة لإيران للتدخل والتغلغل في الدول العربية والإمعان في تخريب أمنها، بل باتت سيقا دوليا وعربيا لا تستطيع إيران من خلال الدخول فيه سوى الحصول على مجرد شهادة حسن سلوك. هذا السياق الدولي لا يلحظ دورا لحزب الله، فمن الواضح أن الاتفاقات المبرمة تعنى بتنظيم الحرب على الإرهاب في سياق مؤسساتي ومن خلال أجهزة الدولة. لا مكان في مستقبل الحرب على الإرهاب للشعبيّة ولا للأحزاب الطائفية من قبيل حزب الله، بل بات واضحا أن المنطق الدولي والعربي يعتبر مثل هذه المنظمات جزءا من المشكلة وليس جزءا من الحل. لعل النصيحة التي أسر بها حزب الله للجنرال عون قبل قدوم ظريف بعدم التعرض للجيش، تؤكد أن اللغة المرشحة لتصدر المشهد في المرحلة القادمة هي لغة دعم الجيش والحكومة. هذا المنطق هو من أهم شروط الدخول في نادي الحرب على الإرهاب. من هنا نستنتج أن الممانعة اللبنانية

هذا ما يبرزه الفرق بين اللقاء وبين التبليغ في ما يخص منطق التعامل مع الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله. لم يكن هناك على الجدول الرسمي لزيارة ظريف أي لقاء مع نصرالله ما يعني ليس فقط أن حزب الله لم يعد عنوان الوجود والسياسة الإيرانية في لبنان، ولكنه أبرز بوضوح أن الحجم الذي كان يعطى للحزب، داخليا وإقليميا وإيرانيا، قد بدا في حجمه الحقيقي. هذا الحجم يُبرز حزب الله كمجند يتلقى التعليمات، وليس كحليف يشارك في اتخاذ القرارات. حزب الله أو المقاومة السابقة، والمحتل والغازي حاليا، لم يستطع على الرغم من آلاف القتلى الذين قدمهم خدمة للمشروع الإيراني أن ينتزع لنفسه دورا أو مكانة في أي تسوية قادمة. تصريحات ظريف التي أشارت إلى نية إيرانية في مد اليد ومساعدة جميع جيرانها من أجل تنسيق الأفكار والرؤى بشأن محاربة الإرهاب، تلتقي مع الرؤى السعودية التي اظهرت في مفاوضاتها مع الروس وغيرهم بشأن الأزمة السورية، حرصا على المحافظة على بنية الجيش السوري من أجل توظيفه لاحقا في محاربة الإرهاب. يريد ظريف أن ينتزع لبلاده موقعا مميزا

لحرص وزير الخارجية الإيراني في مؤتمره الصحفي الذي عقده إثر زيارته للبنان مع نظيره اللبناني جبران باسيل على توصيف أسباب الأزمات في المنطقة عبر حصرها في ثنائية إسرائيل وإيران. الصراع مع إسرائيل الراضة للمشروع النووي الإيراني والساعية بكل ما أوتيت من قوة إلى إفتشاله، بشكل تغيرا جذريا في عناوين الصراع، ويعلن نهاية فكرة المقاومة المسلحة وتحرير فلسطين، ويدفن تراثا كاملا من الأدبيات والخطابات التي شكلت روح وعصب ما يسمى محور الممانعة. يعلن ظريف نهاية المقاومة، وفي اللحظة نفسها يعلن الاستمرار في دعمها. ما يعني أنه يدعم موت المقاومة القديمة المسلحة، والتي ستقوم من بين أنقاضها ومن تحت رمادها المقاومة الجديدة الخاضعة لما تفرضه التسويات. كل هذا يعني أن الدور المرسوم لحزب الله قد انتهى، وأن السياسة الإيرانية الجديدة لا تجد نفسها معنية بالإجابة عن سؤال مصير هذا الحزب، ولا حتى بتحديد دور واضح له في المرحلة المقبلة، بل هو متروك لمصير غير واضح وغير محدد.

شادي علاء الدين

الحرب على الإرهاب التي كان حزب الله يسعى أن يربطها بالسنة في لبنان والمنطقة، استحالَت مع الاتفاق النووي الإيراني حربا دولية منظمة لا مكان فيها سوى للجيوش والدول

العراق: الخط الثالث والطابور الخامس

العبادي ولئن أعلن بعض الإصلاحات إلا أنه لم يخرج من دائرة الخضوع إلى المرجعية الدينية (المكتب الإعلامي للعبادي أعلن أنه يتعهد بالالتزام بالتوجيهات القيمة للمرجعية الدينية العليا، وأنه سيعمل خطة شاملة للإصلاح داعيا القوى السياسية إلى التعاون معه في تنفيذها). ولاشك أن هذا "الالتزام" يشي بان الرجل غير قادر على التخفف من عباءته الدينية وهي بالضرورة طائفية، لأن المرجعية الدينية هنا ليست سوى السيستاني. ومبعث التفاؤل أن فئات واسعة من الشعب العراقي لم تنطل عليها لا إصلاحات العبادي ولا ترحيب نوري المالكي بالغاء منصبه ولا مساندة مجلس النواب العراقي لتلك الإجراءات، لوعيه (الشعب العراقي) بأن تلك الطبقة السياسية التي ابتلي بها العراق توجه من طهران، بل انتماؤها لإيران يتفوق على امتلاكها الجنسية العراقية.

الخط الثالث العراقي هو مشروع قيد التبلور وهو المشروع الوحيد القادر والمؤهل لإزاحة الطغمة السياسية العراقية الحالية بكل ما تعنيه وترمز إليه: أحزاب دينية طائفية، تنتج تخلفا وفسادا وتعود بالعراق (باطراد) إلى الخلف لأنها لا تعرف للوطن سيلا وإن عرفته فهو بالضرورة: إيران.

* كاتب صحفي تونسي

وطنية تكرر الدولة (قوانين ومؤسسات وثقافة) بدل الطائفة والمذهب والمرجعية. مفيد أن نشير هنا، إلى أن رفض المشهد السياسي الحالي يقتضي التأكيد على أن المشكلة لا تكمن فقط في الأحزاب والتنظيمات الشيعية المدارة من طهران، بل إن الأحزاب الدينية (سنية الهوية) لا تعوزها الارتباطات والارتباطات سواء إلى دول أو إلى تنظيمات دولية، ولعل تجربة الحزب الإسلامي العراقي أو هيئة علماء المسلمين أو غيرهما، أكدت أن الحزب الإسلامي هو حزب طائفي بالضرورة وإن سعى إلى إخفاء طائفية، لذلك لم ترتق الأحزاب الدينية السنية إلى درجة النقيض أو البديل عن أحزاب الإسلام السياسي الشيعي الحاكم في العراق، لأنها تشترك معها في إقناع إدارة الظهر عن الوطن والمواطنة. الطابور الخامس في العراق إذن ليس فقط شعبيا موجها من طهران، بل هو أيضا إخواني يوجه من مكتب الإرشاد الدولي، ولا يرى الأول ضيرا في التحالف مع الثاني إن رأى تهديدا لوجوده أو لمكاسبه. الدليل على أن الأمر ممكن وقابل للتحقق هو الارتباك البادي في السلوك السياسي للطبقة الحاكمة في العراق (حكومة وبرلمان ومرجعية)، والقرينة الثانية هو التهم التي تكال يوميا للاحتجاجات (مهما كان حجمها ومداها) من قبيل أن يقال إن "العلمانيين يقودون الاحتجاجات في المدن العراقية"، وهو توصيف وإن أريد به الإساءة إلى الاعتمال الشعبي العراقي مراهنه على ما قد تحدثه لفظة العلمانية من تأثير لدى الرأي العام، إلا أنه توصيف صحيح لأن المظاهرات ضمت مختلف مكونات المجتمع العراقي ومذاهبه، وفانيا رفعت شعارات جريئة تنادي بفصل الدين عن السلطة، وتندد بالفساد (الذي يمارس للمفارقة من قبل أحزاب دينية) ونقص الخدمات الأساسية. ما يدعو للتفاؤل بأن الاحتجاجات ستواصل بما يعني تحقيق المزيد من المكاسب والمطالب، أن رئيس الوزراء حيدر

ضعيفا تفاؤلا) هو الخط القادر على أن يدير دفة السياسة العراقية نحو وجهتها الحقيقية، أي الوطن. البنية على ذلك الأصوات الشعبية المتعالية في الأيام الأخيرة، الراضة للمنظرة الطائفية المهيممة على المقاليد منذ الاحتلال. شعارات من قبيل "باسم الدين سرقونا الحرامية" و"لا سنية لا شيعية تسقط شلة الحرامية"، و"يا منطقة خضراء نسقطكم بالكهرباء" وغيرها، أبانت عن أن الشعب بدأ يتقطن إلى أن المشكلة ليست في وجود الطائفة، بل إن المشكلة كامنة في الحكم بمسوغات طائفية، وأكدت ضرورة التفكير في تشكيل "جنس" جديد من الساسة العراقيين دون نعت أو توصيف طائفي. وجود هذا الخط العراقي السياسي الثالث وتبلوره في مشاريع وبرامج، هو معادل موضوعي لتلاشي واختفاء الأحزاب الدينية (أحزاب الإسلام السياسي بمختلف انتماءاتها تبعا لعدم وجود فروقات جوهرية بينها)، وهو أيضا مرادف لانحسار الوجود الإيراني في العراق، إذ أن إيران تتسحق في العراق عبر أدواتها وأحزابها ومرجعياتها وميليشياتها وحشودها. حيثُذ يصبح هذا الخط الثالث المنشود بديلا وطنيا عن "الطابور الخامس" الموجود را هنا، والذي قدم كل ما يفيد ويؤكد فشله في إدارة وطن بحجم العراق. ثابت أن اللون شاسع بين المظاهرات القائمة الآن وبين هذا الطرح الذي يبدو مغاليا في التظنير والمثالية، لكن البناء الواهي لأحزاب الإسلام السياسي ثبت، تاريخيا، أنه مثملا لا يملك مقومات تدبير شؤون دولة فإنه أيضا تعوزه كل إمكانيات الصمود أمام البراج الوطنية. وبما أن طريق الألف ميل تبدأ بخطوة، فإن تواصل الاحتجاج ضد حكومة حيدر العبادي (والتيقن من إصلاحاته المزعومة هي ضرب من ذر الرماد) وضد أسلافه ورعاتهم وطائفتهم، وتطوير الشعارات من المطالبة بالكهرباء إلى المطالبة باسترجاع الوطن، كل هذه الأبعاد كفيلة بتعويض الأحزاب الدينية بأحزاب

لا يهتم العرب باوضاع العراق راهنها ومستجدها، لا فقط لأنه دولة كبرى، في عرف التاريخ والجغرافيا، بل لأنه مدار معارك كبرى، وميادين صراع ضار بين قوى إقليمية كبرى جاءت بعثتها وعتاها وأعوانها إلى العراق لتدعيم نفوذ أو افتكاك آخر. يتابع العرب الحراك العراقي الأخير، على اقتصاره على مدن دون غيرها، لأنه يتجاوز مجرد الاعتمال الشعبي على رداءة وضع أو تقصير حكومة أو نكت وعود، ليستحيل إدانة كاملة لسياسات برمتها مورست طيلة عقدين من لحظة الاحتلال إلى اليوم. حراك الكهرباء في العراق والاحتجاجات الشعبية المنادية بفتح ملفات الفساد، هي بداية تعبير شعبي عن رفض السياسات الطائفية القائمة التي أفرزت الفساد والمحسوبية والزبونية والبيروقراطية ورداءة الخدمات وصولا إلى تصدع العراق لقائمة أكثر الدول فسادا وفشلا وعاصمته أكثر مدن العالم خطرا وأكثرها عرضة للمخاطر الأمنية والإرهابية (المراتب الست الأولى في القائمة تصدرتها مدن عراقية، وهي بغداد والموصل والرمادي وبعقوبة وكركوك والحلة). قراءات عديدة تجمع على أن السبب في تردي الوضع العراقي يعود ببديها إلى إدارته بمنطلقات طائفية أهملت الوطن وأعلنت الطائفة والمذهب، وتوصلت إلى أن ذلك متصل بأن الأحزاب الدينية، كما شأنها في كل التجارب الماضية والقادمة، لا تسعفها أيديولوجياتها بنظر آخر غير هذا القصور. وبما أن الحل يكون دائما مشتقا من السبب، والظاهرة لا تزول إلا بزوال أسبابها، فإن الحل في العراق (أو الحل العراقي) يكمن في صعود طبقة سياسية ثالثة، لا شيعية ولا سنية، تقطع مع ضوابط ومعايير المشهد السياسي الراهن التي هُندست خارج العراق، وتبدأ بإرساء قواعد سياسية جديدة ترى الوطن بعدا مشتركا، والمذهب خصوصية ذاتية. الخط الثالث الذي مازال مفقودا (أو

بالمئة نسبة تراجع إصدار السندات والصكوك الإسلامية خلال النصف الأول من العام الحالي بمقارنة سنوية، بحسب بيانات وكالة فيتش للتصنيف الائتماني.

بالمئة نسبة ارتفاع الناتج الصناعي في الصين في يوليو على أساس سنوي، لكنه جاء دون توقعات السوق، ما يؤكد أن الاقتصاد بحاجة إلى حزمة تحفيز جديدة.

مليون نزيل أقاموا في المنشآت الفندقية في إمارة أبوظبي خلال النصف الأول من العام الماضي، بزيادة نسبتها 17 بالمئة عن مستويات النصف الأول من العام الماضي.

مخاوف من حرب عملات عالمية بعد خفض جديد للعملة الصينية

● واشنطن ترد بحذر بانتظار اتضاح أبعاد قرار بكين ● خفض قيمة اليوان بنسبة 3.5 بالمئة يربك أسواق المال



ضربة استباقية لوقف تراجع الصادرات الصينية

في سلة العملات المرجعية لصندوق النقد الدولي، لكن هذه الهيئة المالية الدولية حذرت الأسبوع الماضي من أنه "ما زال هناك عمل كبير يجب إنجازه".

واتسعت أمس تداعيات القرار الصيني، الذي دفع جميع أسواق الأسهم الرئيسية إلى تراجع كبير بسبب المخاوف من تطورات القرار الصيني، في وقت قفز فيه اليورو بنحو واحد بالمئة مقابل الدولار ليجاوز حاجز 1.11 دولار.

وكان الذهب الراجح الوحيد لأنه يتغذى على المخاوف التي تعزز صلاذه الأمن في أوقات الأزمات، حيث ارتفع أمس إلى أعلى مستوياته في ثلاثة أسابيع مستفيدا من الطلب على أدوات الاستثمار الآمنة مع هبوط الأصول المحفوفة بالمخاطر بعد خفض قيمة اليوان، الذي أثار مخاوف من نشوب حرب عملات.

وتراجع الدولار بنحو 0.7 بالمئة أمام سلة من العملات بفعل شكوك حول ما إذا كان مجلس الاحتياطي الاتحادي سيقدم على زيادة سعر الفائدة الأميركية في ظل تخفيض الصين لقيمة عملتها اليوان.

وفي الصين تراجع السعر الفوري لليوان إلى أدنى مستوى له منذ 4 سنوات أمام الدولار ليلعب 6.4510 يوان في حين بلغ سعر اليوان في المعاملات الدولية 6.5943 يوان أمام الدولار وهو أدنى مستوى له منذ أوائل 2011.

كما امتدت التداعيات إلى منتجي الحديد الصينيين، الذين خفضوا أسعار التصدير استجابة لتخفيض قيمة اليوان ليعطوا بذلك بعضا من الدلائل الأولى على الكيفية التي سيساعد بها قرار بكين تخفيض عملتها بالمصانع في ثاني أكبر اقتصاد في العالم على تعزيز مبيعاتها.

وقال متعاملون في النقد الأجنبي أمس، إن البنوك الحكومية في الصين تباع الدولار نيابة عن البنك المركزي، للمحافظة على اليوان في حدود 6.43 يوان أمام الدولار.

وأكد متعامل في بنك أوروبي في شنغهاي أنه "يبدو أن البنك المركزي لا يريد أن يخرج اليوان عن السيطرة". وقال متعامل في بنك أوروبي آخر إن التخفيض غير المتوقع تسبب في "بعض الفزع في الأسواق، رغم التفسيرات التي قدمها البنك المركزي الصيني.

اتسعت المخاوف من اندلاع حرب عملات عالمية، بعد إقدام الصين على خفض جديد في قيمة عملتها، وهو ما أثار مخاوف كبيرة في أسواق المال العالمية، حيث تراجعت معظم أسواق الأسهم الرئيسية.

مما هو بالخصم الأمريكي الكبير، وخصوصا رغبة بكين في إدراج اليوان في نادي العملات المرجعية في العالم.

وتطمح بكين إلى توسيع استخدام عملتها خارج حدودها بإدراجها في حقوق السحب الخاصة، الوحدة الحسابية لصندوق النقد الدولي التي تتشكل حاليا من 4 عملات هي الدولار واليورو والجنيه الإسترليني والين. وحاولت بكين تبرير خطواتها المفاجئة بإعطاء السوق دورا متزايدا في تحديد أسعار الصرف، لكن ذلك التبرير لم يقنع المراقبين، الذين قالوا إنه قرار مركزي يهدف إلى تحفيز الاقتصاد من خلال وقف تراجع الصادرات.

وانغ تاو (يو.بي.أس):
قوى السوق تدفع اليوان
للاخفاض تحسبا لارتفاع
أسعار الفائدة الأميركية



ويحدد المصرف المركزي الصيني كل يوم سعرا لليوان (الرينمينبي) ويسمح بتقلب الأسعار في نطاق 2 بالمئة في الاتجاهين. وعلى الرغم من رغبة بكين المعلنة بتحرير سعر عملتها مستقبلا، يبقى سعر صرف اليوان مضبوطا إلى حد كبير، إذ أن البنك المركزي الصيني لا يأخذ في الاعتبار حركة السوق.

وقالت وانغ تاو المحللة لدى مجموعة يو.بي.أس، إن "قوى السوق تدفع اليوان للاخفاض باستمرار مع تباطؤ النمو الصيني وارتفاع الدولار، تحسبا لارتفاع أسعار الفائدة الأميركية".

أما الخبير الاقتصادي في الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية ليو دونغمين فقد رأى أن تبدل موقف المصرف المركزي الصيني بشكل "إشارة إيجابية للانضمام إلى حقوق السحب الخاصة" وحدة الحساب في صندوق النقد الدولي.

وتسعى بكين التي تشجع بشكل نشط تدويلا متزايدا للرينمينبي، إلى إدراجها

▮ برلين – جاء تقييم الحكومة الألمانية للاتفاق المبدئي الذي أبرمته اليونان على مستوى الخبراء مع الجهات المانحة إيجابيا، لكنها تعترم مراجعة نتائجه بصورة مكثفة قبل عقد جلسة طارئة بشأنه في البرلمان الألماني.

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبيرت أمس، إن "اتجاه الاتفاق سليم"، وأن الحكومة الألمانية ترى أنه تم التوصل إلى "نتيجة لا يستهان بها"، مضيفا أن الحكومة اليونانية تصرفت بطريقة بناءة وهادفة لتحقيق نتائج إيجابية.

في هذه الأثناء قال رئيس الوزراء اليوناني أليكسيس تسيبراس إن "الاتفاق الذي تم التوصل إليه سينهي حالة الغموض

ضوء ألماني أخضر لإنقاذ اليونان بعد الموافقة على بيع مؤسسات الدولة

أليكسيس تسيبراس:
الاتفاق سينهي الغموض
ويضع نهاية دون رجعة
لحالة الضبابية الاقتصادية



للحصول على برنامج إنقاذ جديد والمتوقع أن يبلغ إجماليه نحو 85 مليار يورو. وبموجب الاتفاق تعهدت أثينا باتخاذ "خطوات لا رجعة فيها" بحلول أكتوبر المقبل لخصخصة شركة أي.دي.أم.أي إي المشغلة لشبكة الكهرباء، ما لم يتم تقديم خطة بديلة تثمر عن نتائج مماثلة.

روسيا تشعل حرب زهور مع هولندا

▮ موسكو – بعد أسبوع من إغضاب كثيرين في روسيا بسبب إحراق الأغذية المستوردة بشكل غير قانوني من الغرب بدأت السلطات الروسية في حرق الزهور الهولندية.

وقال مسؤولون إن الزهور الهولندية، التي تشكل معظم واردات الزهور الروسية المقدرة بنحو 2.5 مليار دولار سنويا، تشكل مخاطر على السلامة لأنها قد تكون مصابة بعدي.

ويقول منتقدون إن "حرب الزهور" تمثل تدهورا جديدا في العلاقات مع الغرب وهي رد انتقامي من موسكو على تحقيق هولندي بشأن إسقاط طائرة ركاب ماليزية فوق المنطقة التي يسيطر عليها انفصاليون مولودن لروسيا في شرق أوكرانيا في يوليو 2014.

ويتوقع المواطنون الروس، الذين يعانون البطالة والنضج، ارتفاع أسعار الزهور خلال الأسابيع المقبلة، حين يرتفع الطلب مع عودة الأطفال للمدارس وهي مناسبة يقدمون فيها عادة الزهور للمعلمين.

وتبحث موسكو حاليا فرض حظر على استيراد الزهور من هولندا التي تذهب 5 بالمئة من مبيعاتها من الزهور إلى روسيا. وتصر روسيا على أن الأمر يتعلق فقط باحتوائها على حشرات خطيرة.

المالي، الذي تبلغ مدته ثلاث سنوات، إلى البرلمان، وأكدت أن موافقته ستمهد الطرق أمام صرف مساعدات الإنقاذ المالي بسرعة. واتفقت اليونان مع دائئتها الدوليين على مذكرة تفاهم تسارع بموجبها إلى خصخصة موانئها ومطاراتها الإقليمية والشركة المشغلة لشبكة الكهرباء.

ووفقا للمذكرة التي تقع في 29 صفحة فإن من المتوقع أن يصل إجمالي حصيللة عمليات الخصخصة اليونانية إلى 6.4 مليار يورو في الفترة بين عامي 2015 و2017.

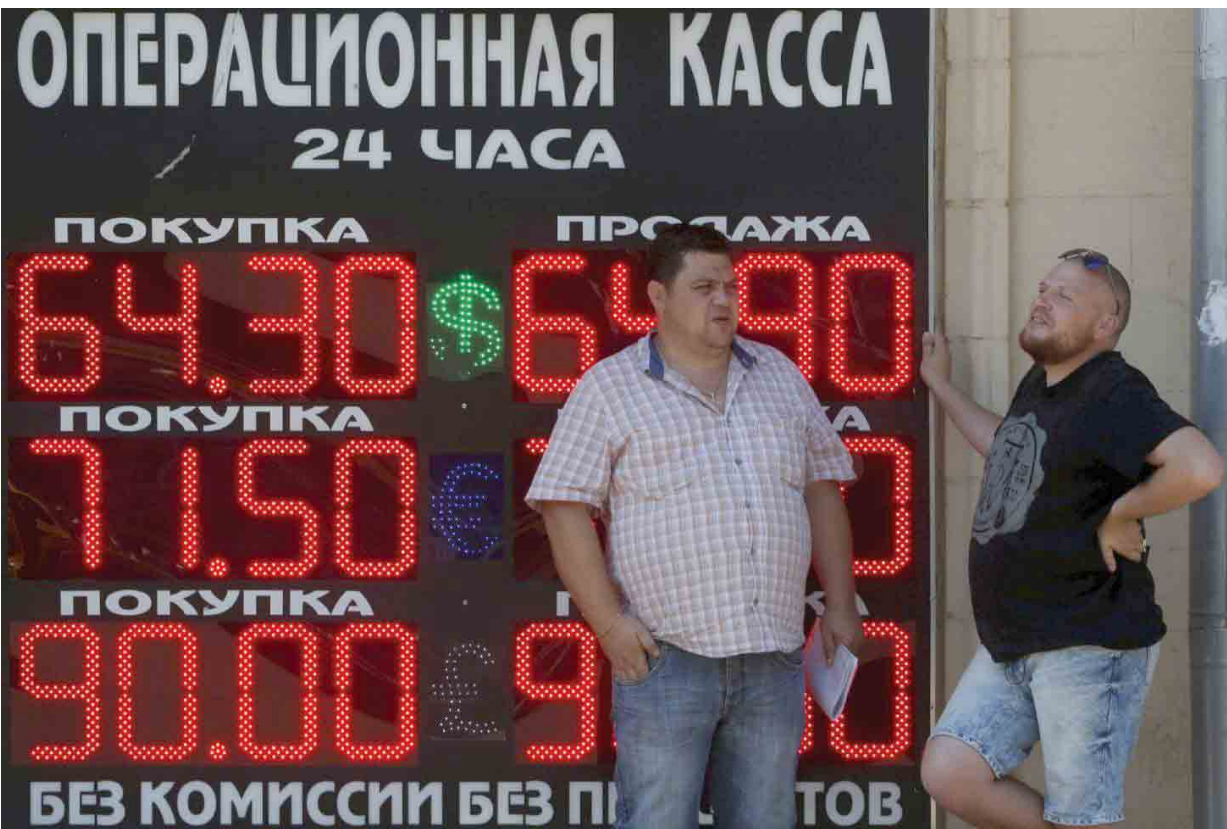
كما تشمل مجموعة من الإجراءات التي يتعين على الحكومة اليونانية اتخاذها

ويضع نهاية دون رجعة لحالة الضبابية الاقتصادية".

وهذا أول تعليق للزعيم اليساري بعد توصل بلاده إلى اتفاق أمس الثلاثاء حول حزمة إنقاذ جديدة تصل قيمتها إلى 86 مليار يورو. ولم يحدد رئيس الوزراء اليوناني من يحاول تعطيل الاتفاق.

وقال تسيبراس إن حكومته ستقود حربا ضد التهرب الضريبي والفساد، مضيفا أنهما كان لهما نصيب من المسؤولية عن الأزمة التي وجدت البلاد نفسها فيها.

ورفعت الحكومة اليونانية مسودة قانون تحدد الإطار العام لبرنامج الإنقاذ



▮ مواطنان روسيان يقفان قرب لوحة مكتب للصرافة في موسكو أمس حيث انخفض الروبل إلى أدنى مستوياته منذ 6 أشهر بعد استمرار تراجع أسعار النفط العالمية.

باختصار

▀ قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إن تراجع الولايات المتحدة عن الاتفاق النووي مع إيران، قد يؤدي إلى فقدان الدولار لموقعه كعملة الاحتياطيات الأوسع انتشارا في العالم.

▀ قفزت مبيعات شركة بي.إم. دبليو الألمانية للسيارات في شهر يوليو الماضي بنسبة 6 بالمئة بمقارنة سنوية، وصلت إلى 173195 سيارة، لتصل إلى أعلى مستوى لشهر يوليو على الإطلاق.

▀ أكدت مجموعة أو.أم.في النمساوية للطاقة أمس أن طهران بحاجة لتقديم حوافز أفضل لجذب شركات الطاقة الأجنبية التي أجبرها تراجع أسعار النفط العالمية على خفض قيمة استثماراتها.

▀ خفضت إدارة معلومات الطاقة الأميركية توقعات الطلب على النفط العام الحالي بمقدار 10 آلاف برميل إلى 26 مليون برميل يوميا ورفعته إلى 1.46 مليون برميل يوميا في العام المقبل.

▀ تراجع معدل البطالة في كوريا الجنوبية بنسبة طفيفة في شهر يوليو الماضي، ليصل إلى 7 بالمئة، بفضل توظيف مزيد من العمال في قطاعات التصنيع والمستشفيات بحسب تقرير حكومي.

▀ توقعت المفوضية الأوروبية انكماش الاقتصاد اليوناني بنسبة 3 بالمئة خلال العام الحالي وهي توقعات أسوأ من التقديرات السابقة نتيجة تأثير فرض قيود على حركة الأموال في البلاد.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.285.60 ↓ 0.14%	8.708.31 ↓ 0.57%	4.022.12 ↓ 1.25%	4.765.76 ↓ 1.03%	11.772.66 ↓ 0.13%	6.320.53 ↓ 1.26%	1.335.72 ↑ 0.15%

اقتصاد

طيران الإمارات تسخر من مزاعم دلتا ايرلاينز الأميركية

● بيانات أميركية رسمية تثبت زيف ادعاءات دلتا ايرلاينز ● النمو الجامح للناقلات الخليجية يربك نظيراتها الأميركية



شركات الطيران الخليجية تغزو الأجواء الأميركية بقدرتها العالية على المنافسة

للاتحاد الطيران قد أكد مرارا أن الشركة تلقت قروضا وليس دعما وأن حكومة أبوظبي، التي قدمت رأس المال الأولي وقروضا لكنها فعلت ذلك كمساهم حصيف، يسعى لجني الأرباح من تلك الاستثمارات.

وسجلت شركات الطيران الخليجية نموا في السنوات الماضية، وخاصة الشركات الإماراتية التي جعلت من مطارات البلاد بؤرة لخطوط الطيران بين جنوب وشرق آسيا واستراليا ونيوزيلندا والقارة الأوروبية. وأصبحت محطة أساسية للرحلات بين تلك المناطق.



باختصار

▲ أصدر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مرسوما بإنشاء منطقة اقتصادية لقناة السويس على مساحة 460 كيلومترا مربعا لإقامة مركز عالمي للصناعات والتموين لجذب الاستثمارات الأجنبية.

▲ قال وزير الدولة السوداني عبدالرحمن ضرار أمس إن البنك المركزي السوداني تسلم مليار دولار من السعودية، وأوضح أن المبلغ جاء على دفعتين متساويتين خلال شهري يوليو وأغسطس.

▲ أكد التقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية أمس أن إنتاج العراق من النفط ارتفع إلى أعلى مستوياته على الإطلاق ليصل إلى 4.18 مليون برميل يوميا في يوليو من 4.15 مليون في يونيو الماضي.

▲ أعلنت محكمة التحقيق المتخصصة بدعاوى النزاهة في العراق أمس بدء التحقيق في 66 تهمة تتعلق بالفساد بحق وزراء ووكلاء ووزراء وقيادة عسكريين كبار.

▲ تراجع معدل تضخم أسعار المستهلك في الهند خلال يوليو الماضي إلى 78 بالمئة من نحو 5.4 بالمئة في الشهر السابق رغم نمو الناتج الصناعي بنسبة 3.8 بالمئة في شهر يونيو الماضي.

▲ قال تجار إن الشركة المصرية القابضة للصناعات الغذائية التي تدعمها الدولة اشترت 45 ألف طن من زيت الصويا وعشرة آلاف طن من زيت دوار الشمس في مناقصة عالمية أغلقت يوم أمس.

لمراسلة المحرر business@alarab.co.uk

وتساءل "ما الذي يدفعني لشراء طائرات من شركاتكم وأنتم تمنعوني من السفر لوجهاتكم؟"، وأوضح أن طيران الإمارات هي أكبر مشغل في العالم لطائرات بوينغ 777 وأيرباص أي 380، كما أن شركة جنرال إلكتريك الأميركية هي من تقوم بصيانة وإصلاح محركات الطائرات الجديدة لطيران الإمارات.

وأضاف أن "الكثير من الأشخاص سيفقدون وظائفهم إذا خرج قرار بمنع طيران الإمارات من السفر إلى الولايات المتحدة".

وكان تيم كلارك الرئيس التنفيذي للشركة، قد كشف أن طيران الإمارات تدرس خططا لفتح مسارات جديدة إلى المدن الأميركية انطلاقا من دبي، وعبر مسارات جديدة من مطارات أوروبية بموجب اتفاقية السماوات المفتوحة مع السلطات الأميركية.

وكان جيمس هوغن الرئيس التنفيذي



الطلب، والثقة المتزايدة في خدمات الناقلّة الإماراتية.

وكان الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس إدارة طيران الإمارات، قد نصح في فبراير الماضي شركات الطيران الأميركية بتطوير عروضها الخاصة بالسفر لاستعادة المسافرين الذين تخلوا عنها.

وحذر من أن المحاولات التي تقودها الناقلات الأميركية لاستصدار قرار بمنع طيران الإمارات من السفر إلى أميركا، ستكون عواقبها وخيمة.

أسعار النفط تتلقى دعما من تفاؤل وكالة الطاقة الدولية

وأضافت الوكالة أن سوق النفط العالمية بدأت في استعادة التوازن، إذ حفز انخفاض أسعار الطاقة على زيادة الاستهلاك.

وعلى صعيد آخر قالت الوكالة إن إيران قد ترفع سريعا إنتاجها من النفط بما يصل إلى 730 ألف برميل يوميا عن المستويات الحالية بعد رفع العقوبات.

وأشارت إلى أن حقول النفط الإيرانية التي ضخّت نحو 2.87 مليون برميل يوميا في يوليو قد تزيد الإنتاج إلى ما بين 3.4 و3.6 مليون برميل يوميا في غضون أشهر من رفع العقوبات.

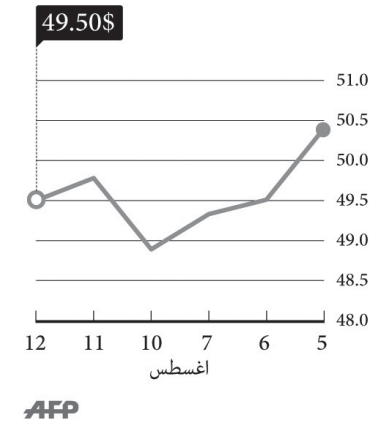
واستبعدت الوكالة في تقريرها الشهري "أن يشهد إنتاج إيران زيادة كبيرة قبل العام المقبل". لكنها قالت إن النفط المخزن في صهاريج عائمة والذي بلغ أعلى مستوى

□ لندن - تلقت أسعار النفط أمس دعما من تقرير متفاؤل من وكالة الطاقة الدولية وأزن التأثير السلبي لانخفاض سعر اليوان الصيني مع بيانات مخيبة للآمال عن الناتج الصناعي في الصين.

وذكر التقرير أن تباطؤ الطلب الصيني على النفط ساهم في خفض أسعار النفط في ظل تخمة المعروض من منتجين كبار في الشرق الأوسط، لكنه أمد تسارع نمو الطلب على الخام في أماكن أخرى من العالم. والصين أكبر مستورد للنفط وثاني أكبر مستهلك في العالم بعد الولايات المتحدة، ومن شأن ضعف اليوان أن يقلص قدرة بكين على شراء الواردات المقيمة بالدولار مثل النفط الأمر الذي سيضرب بالطلب على الوقود.

النفط في لندن

12 اغسطس 2015، الساعة 10:20 ت غ تسليم سبتمبر، بالدولار الاميريكي



□ توقع مسؤول رفيع سابق في مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)، أن تغير الرياض قريبا الأسلوب الذي تدير به ثروتها النفطية في إطار مساعيها لحماية احتياطياتها المالية بعد انخفاض أسعار النفط.

وتدير ساما وهي بمثابة البنك المركزي للسعودية، الجانب الأكبر من الإيرادات النفطية في أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم. وبلغ صافي الأصول الأجنبية لديها نحو 664.5 مليار دولار في يونيو الماضي. ويرى خالد السويلم الذي كان يدير هذه الأصول أن الترتيبات السارية تحف بها مخاطر، إذ يمكن لوزارة المالية السحب بحرية من الاحتياطيات متى أرادت لتغطية العجز في الميزانية في فترات انخفاض أسعار النفط.

وهذا بالضبط هو ما كان يحدث منذ العام الماضي، إذ أن الأصول الخارجية لساما



«العراق معروف بتاريخه الثقافي في العالم أجمع، وكذلك في هولندا لاسيما الرسامين المشهورين، ورنرب بشدة في التنسيق لإقامة معرض خاص بآثار نينوى العام المقبل».

هندريك فالتمانس
السفير الهولندي في العراق

«يجب علينا أن نعترف بشكل علني بالإسهامات التي قدمها الأفرقة وبقية المهاجرين لمجتمعنا، ولا نستخدم تصريحات مخجلة».

جيريبي كوربين
المرشح لرئاسة حزب العمال البريطاني

«ملايين الدولارات التي وضعت في حسابات رئيس الوزراء جاءت من دولة شقيقة ترغب في أن تفوز أحزاب معينة في الانتخابات العامة، لأننا أصدقاء لها».

ناظري عبدالعزيز
وزير السياحة الماليزي



السياسة حياة

تصريحات دونالد ترامب تحرج هيلاري كلينتون

● مرشح لا يتورع عن اتهام خصومه بالطمع في الحصول على أمواله ● مشاحنات حادة مبكرة تنذر بسباق انتخابي حامي الوطيس



التحركات الأخيرة لترامب بدأت تثير الشارع الأمريكي مبكرا

الجمهوري المناهض للمرأة. حيث هاجمت آراء حاكم فلوريدا السابق، جيب بوش، الذي يؤمن بعدم ضرورة وجود تمويل لبرامج وحملات صحة المرأة. والسيناتور الأمريكي، ماركو روبيو، الذي لا يعترف بحق المرأة في الإجهاض بأي حال من الأحوال، حتى في حالات الاغتصاب.

وقد تستمر حملة ترامب حتى مطلع 2016، وأول اقتراع في الانتخابات التمهيدية في ولاية أيوا، لكن "ترشيح دونالد ترامب سينتهي هنا". كما قال براين ماك لانغ. وحتى وإن نجح الجمهوريون في التخلص من ترامب قد يستمر الملياردير المثير للجدل في إخراجهم من خلال المشاركة في الاقتراع كمرشح مستقل، كما ألمح في وقت سابق.

تعليقات ترامب المسيئة إلى النساء "لا تكسب الانتخابات بهذه الطريقة". وذهب بول راند المرشح للانتخابات التمهيدية المنبثق من حزب الشاي المحافظ إلى أبعد من ذلك، مؤكداً أن "دونالد ترامب لا يتمتع بالوصفات اللازمة لقيادة البلاد". ووصفت كلينتون حملة ترامب بأنها "عرض ترفيهي مسل".

واستهزأت كلينتون بعدم الاهتمام بخطتها للتقليل من عبء تكاليف التعليم العالي، قائلة "بالفعل أود أن أعرف ما هي خطط دونالد ترامب للتخفيف من عبء تكاليف التعليم العالي على الطلبة". واستغلت كلينتون أيضاً، هذه الفرصة لتسلط الضوء على الوجه الحقيقي للحزب

ووصفت كلينتون تصريحات ترامب المتعلقة بصحفية فوكس نيوز بأنها "فضائحية". وصرحت لشبكة سي ان ان "على الحزب الجمهوري أن يهتم بأمره"، مضيفاً أن تصريحاته "العادية" يجب ألا تستر على الموقف المعارض للإجهاض لمرشحين جمهوريين آخرين.

وحتى الآن أثار ترامب عداوة شخصيات جمهورية نافذة، وتعليقاته بشأن الصحفية ساهمت في استبعاده من تجمع سياسي كبير للمحافظين في نهاية الأسبوع في أتلانتا. وقال جيب بوش معقبا على

بات الملياردير والنجم السابق لبرامج تلفزيون الواقع دونالد ترامب يهيمن على الانتخابات التمهيدية مرشحا عن الحزب الجمهوري في السباق إلى البيت الأبيض لعام 2016، لكن تعليقاته المهينة وتهديداته بأن يكون مرشحا مستقلا قد تنقلب ضده.

لخمس سنوات. وأثار ترامب جدلا بسبب رفضه الاعتذار بعد تعليقاته بشأن كيلي التي اتهمها بطرح أسئلة جريئة لأنها كانت في فترة حبس.

وقال في وقت لاحق على قناة ام اس ان بي سي "يجب أن تعتذر هي مني"، رافضا سحب تصريحاته رغم الجدل الذي ظل قائما بعد ثلاثة أيام من الحادثة.

وقال معلقا على سلوك كيلي التي شاركت في إدارة أول مناظرة تلفزيونية للانتخابات التمهيدية الجمهورية "كان في إمكاننا أن نرى الدم يخرج من عينيها ويخرج من ... أي مكان". وأثارت هذه التصريحات موجة استنكار حتى داخل المعسكر الجمهوري.

وبدلا من أن تنعكس تصريحات ترامب سلبا عليه وتؤثر في آراء الناخبين الجمهوريين، ساهمت في وضعه في المرتبة الأولى في استطلاعات الرأي.

وتأكدت هذه النتيجة في أول تحقيق أجري منذ مناظرة السادس من أغسطس بين المرشحين الـ10 الرئيسيين في المعسكر الجمهوري في الاقتراع الرئاسي لدى ناخبين محتملين في الانتخابات التمهيدية. وفي ولاية أيوا (شمال) حيث ستجري أول عملية اقتراع بدعم 19 بالمئة من المستطلعين ترامب أمام المرشحين الآخرين، مع 12 بالمئة لين كارسون وسكوت ووكر، و11 بالمئة لجيب بوش، وفقا لمعهد بابلبيك بوليسي بولينغ.

وأظهر ترامب تقدمه أيضا في استطلاع آخر أجرته مورنينغ كوسالت ونشرت نتائجها الإثنين.

وأمام حماسة مناصريه يزداد القلق في المعسكر الجمهوري الراجح في أن يفوز مرشح متين وجدي بالانتخابات التمهيدية لمواجهة المرشحة الديمقراطية المحتملة هيلاري كلينتون.

ملاسنات قوية بين المرشحين البارزين

فكرت في أن حضور الحفل سيكون مصدر تسلية لي في ذلك الوقت



هيلاري كلينتون
المرشحة المحتملة للرئاسة الأمريكية



دونالد ترامب
المرشح المحتمل للرئاسة الأمريكية

في السابق بعد أن قال إن المهاجرين المكسيكيين "مغتصبون"، ثم شكك في أن يكون السناتور الجمهوري جون ماكين (78 عاما) "بطلا" بعد أن أسر وعذب في فيتنام حيث سجن

باختصار

◀ غادر المستشار الألماني الأسبق هيلموت شميت المستشفى الذي كان نقل إليه إثر إصابته بالجفاف، في ظل موجة حر شديد تشهدها ألمانيا، بحسب ما أعلن المستشفى.

◀ ذكر تقرير إعلامي كوري جنوبي الأربعاء أن نائب رئيس وزراء كوريا الشمالية أعدم بالرصاص هذا العام بعد أن أظهر عدم رضاه عن سياسات زعيم البلاد كيم جونج أون.

◀ نقلت تقارير إخبارية عن متحدثه باسم حملة هيلاري كلينتون قولها إن المرشحة الديمقراطية المحتملة لانتخابات الرئاسة الأمريكية طلبت من محاميها إعطاء وزارة العدل الأميركية خادم بريدها الإلكتروني الخاص ووحدة تخزين لرسائل البريد الإلكتروني المتعلقة بالعمل، خلال فترة توليها وزارة الخارجية.

◀ أعلن البيت الأبيض أن باراك أوباما سيستقبل ملك أسبانيا فيليببي السادس والملكة ليتيسيا في سبتمبر المقبل في واشنطن في زيارة تستغرق خمسة أيام، ينقل فيها ملك ومملكة أسبانيا أيضا إلى فلوريدا.

◀ قرر الأمير وليام، حفيد الملكة إليزابيث والذي كان يخدم سابقا في سلاح الجو الملكي، العمل كقائد لطائرات الإسعاف، وقد استفاد من دورات تدريبية خاصة.

◀ ذكرت تقارير أن دوقه كمبريدج حصلت على رخصة متقدمة في الغوص بعد تاهلها للغوص لأعماق 30 مترا. ويعتقد أن كات ميدلتون اجتازت تاهيلا بشأن الغوص في مدرسة للغوص في جزيرة مونتريك في بحر الكاريبي.

للمشاركة والتعليق:
turk@alarab.net.uk

النباتي كوربين يتجهز لاكتساح انتخابات حزب العمال



يحرص كوربين على الظهور بشكل يجعله قريبا من المواطنين البسطاء

العمال 28 بالمئة من الأصوات في الانتخابات العامة، وبيان انتخابي وصفه أحد النواب "باطول رسالة انتحار في التاريخ". وقال بيغ إن "احتمالات الفوز في انتخابات 2020 ستكون صفرا إذا كان كوربين زعيما".

ويصر كوربين على أن فرص انتخابه كسواه، ويقول إن بإمكان حزب العمال كسب ناخبيه باعتماد نهج أقوى ضد اقتطاع النفقات الحكومية.

حول تربية الأولاد ناقشوا أيضا "الإغراء

الكبير" الذي يتمتع به. ويعتقد آباين بيغ بروفيسور السياسة في كلية لندن للاقتصاد أن أحد أسباب نجاح كوربين هي أن خصومه الأكثر ميلا إلى الوسط هم "من الدرجة الثانية، لا احد منهم يعد مصدر وحي". غير أنه قال إن كوربين سيكون كارثة على حزب العمال لافتا إلى أن العديد من أرائه كانت تمثل سياسة الحزب في 1983 عندما فاز

عن حقوق الإنسان والسياسات المساعدة للفقراء وأحيانا كان يصوت ضد قيادة حزبه. وفي العام 1983، تم انتخابه عضوا في مجلس العموم البريطاني عن منطقة ارلنغتون (شمال العاصمة لندن)، وحافظ بعدها على مقعده بالبرلمان منذ ذلك الحين. وعُرف بمعارضته الدائمة لسياسات زعيم الحزب ورئيس الوزراء السابق طوني بلير، ومعارضته التدابير التقشفية. في العام 2003، عارض غزو العراق وشارك في عدة مسيرات مناهضة للحرب.

كما عرف عنه التزامه القوي بالاشتراكية لدرجة أن زواجه الثاني كما يقال، انتهى بسبب معارضته لإرسال ابنه إلى مدرسة حكومية تختار تلاميذها على أساس الكفاءة الأكاديمية. ويعتبره زملاؤه في حزب العمال حالة خاصة، لرايه المستقل، وكونه دائم الاختلاف في العديد من القضايا إبان تولي العمال الحكم لمدة 13 عاما (بين العامين 1997 و2010)، وهي حالة نادرة في السياسة البريطانية، ولا سيما أنه يمثل الحزب لأكثر من 32 عاما.

ويحرص السياسي المخضرم على المشاركة بكثافة في الأنشطة العمالية والمظاهرات المطالبة بحقهم، ما أكسبه شعبية كبيرة. وهو عضو في منظمة العفو الدولية، ومؤيد للتخلص من الأسلحة النووية، وناشط في قضايا حقوق الحيوان.

وفي لحظة مفاجئة، أصبح هذا السياسي النباتي الذي يتحدث بهدوء ويريد التخلص من الأسلحة النووية، يتقدم توقعات الفوز في الانتخابات التي ستعلن نتائجها في 12 سبتمبر القادم.

والزعيم السابق للحزب، إيد ميليباند الذي استقال في مايو الماضي، حاول تغيير المنحنى اليساري للعمال، لكنه ظل مؤيدا لضرورة اقتطاع النفقات وإن بوتيرة أبدا من تلك التي

يريدها كاميرون. والكثير من آراء كوربين تتعارض مع الآراء السياسية التقليدية المهيمنة، غير أن ذلك لم يؤثر على الدعم لمقعده عن ايسلينغتون نورث بشمال لندن. ففي مايو الماضي حقق فوزه الثامن على التوالي ورفع نسبة الأصوات المؤيدة له إلى 60 بالمئة. وبالنسبة لآخرين، فإن جاذبيته تنعدي السياسة. فبعض مستخدمي الموقع الإلكتروني "مأمرنت" الذي يقدم نصائح

◀ لندن - كشف استطلاع الرأي لمركز "يو جوف" لصالح صحيفة "ذي تايمز أن السياسي اليساري المخضرم صاحب اللحية البيضاء الخفيفة جريبي كوربين يتجه لتحقيق فوز كاسح في انتخابات زعامة حزب العمال بعد أن ضاعف من تقدمه على منافسيه، طبقا لاستطلاع جديد للرأي.

وأوضح الاستطلاع أن مرشح أقصى اليسار يتقدم بـ32 نقطة مئوية عن أقرب منافسيه بارتفاع 17 نقطة منذ ثلاثة أسابيع، وحصل كوربين على 53 بالمئة، مقابل 21 بالمئة لصالح أقرب منافس له وهو أندري بورنهام، مما يعني أنه سيفوز بالانتخابات في الجولة الأولى.

ويبدأ الجمعة القادمة، التصويت على انتخاب زعيم جديد لحزب العمال، بعد الهزيمة المهينة التي تعرض لها في انتخابات مايو الماضي أمام حزب المحافظين وأدت إلى استقالة إد مليباند.

وتنتهي عملية الاقتراع في العاشر من سبتمبر القادم، حيث سيتم إعلان النتيجة بعدها بيومين.

وكوربين البالغ من العمر 66 عاما ترشح لقيادة العمال لتوسيع آفاق النقاش حول مستقبل الحزب، في أعقاب استياء ظهر في الانتخابات العامة في مايو الماضي والتي انتهت بفوز المحافظين من يمين الوسط بزعامة رئيس الحكومة ديفيد كاميرون.

ويمثل كوربين مؤيديه نفسا جديدا وعودة إلى جذور حزب العمال اليساري كحركة الطبقة العاملة بعد سنوات من سياسة صديقة للسوق أثناء حكم طوني بلير رئيس الحكومة السابق. ولم يتول كوربين أي وظيفة رفيعة، وعمل في عدة نقابات عمالية، وكان في مقدمة المدافعين

قضايا يدافع عنها كوربين

- ◀ مناهض للتسلح النووي
- ◀ ناشط معروف في النقابات العمالية
- ◀ يناهض سياسات التقشف
- ◀ يناصر قضايا البيئة والمهاجرين
- ◀ وغيرها من القضايا الحقوقية

«لقد أضحت الصورة الذهنية والقوالب الجامدة التي كرسها الإعلام ترادف بين أفريقيا وبين حالة العنف والصراع الداخلي، في ظل واقع بانس يزداد فيه تهميش المواطن الأفريقي».

حمدي عبدالرحمان حسن
الجمعية الأفريقية للعلوم السياسية بمصر

«نحرص دائما على حماية جاليتنا في الخارج وبيان صورة الإسلام الصحيحة ومواجهة الأفكار المغلوطة وتعزيز روح الانتماء وترسيخ قيم المواطنة».

أحمد الطيب
شيخ الأزهر

« حالة من الخوف تسود الجاليات المسلمة والمهاجرين بشكل عام في هولندا وكل أوروبا ولم يعد أحد يحس بالأمان، كما أن هناك ربطا بين الإسلام والإرهاب غير منطقي بالمرة».

عبد المنيهي
رئيس المركز الأوروبي لدراسة الهجرة والتنمية بهولندا

باحث بلجيكي يكشف آليات تشكل الخلايا المتطرفة في أوروبا

● التقنيات الحديثة للاتصال ساعدت على ترويج الفكر المتعصب ● تدفق المهاجرين والأزمة الاقتصادية محركان للعنصرية



مجموعة من المهاجرين غير الشرعيين لحظة وصولهم إلى السواحل الإيطالية وقد تم إنقاذهم من الغرق

تماما كما حدث للشباب الفرنسي في الستينات عندما استحدثت المناشير الخاصة به للإخبار عن الجديد في ثورته (فقط التشابه من حيث الأسلوب وقوانين الحركة، لكن الأسس والأهداف متناقضة).

ويؤكد الباحث مارتونز أن الخلايا المتطرفة والرافضة للأجانب ليست خلايا معلنة أو مؤطرة بوضوح من قبل جماعات أو أحزاب معترف بها، فهي تتناقض مع المنظومة القانونية والسياسية العامة النافذة في أوروبا، الأمر الذي جعل من أعضاء تلك الخلايا يحاولون التغلغل داخل الأحزاب والجمعيات اليمينية والقومية، وهي المناخ المناسب الذي يمكن أن تعيش فيه تلك الأفكار المتطرفة.

بها أوروبا بتدفق المهاجرين (خاصة غير الشرعيين) إلى البلاد، بطريقة تحيل مستهلك المعلومة إلى تحميل المسؤولية إلى أولئك المهاجرين وتبدأ بذلك سلسلة الاعتداءات. وتعتبر التظاهرات والتجمعات العامة التي تعاضلت في وقت ما، التصعيد الأعلى الذي يمكن أن تصل إليه هذه الجماعات في ظروف ألمانيا الحالية، وقد ساعدت على ذلك التقنيات الإعلامية الحديثة والخارجة عن سيطرة "حارس البوابات"، وهي هيئات التحرير الكلاسيكية التي تعرفها في وسائل الإعلام. فقد مكنت الفضاءات الافتراضية للتواصل من الهروب من رقابة القانون وأجديبات الإعلام المسؤول لتمكن أعضاء تلك الجماعات من التواصل في ما بينهم،

التجار الذين تحسسوا باكرا الأزمة بارتفاع أسعار المواد الأولية ونفقات التسويق في ظل تعاضل الشركات الكبرى، وكذلك منافسة من هم من أصول مهاجرة على الوظائف العمومية والخاصة مع أبناء البلد الأصليين بحكم قانون الجنسية.

طبعاً هذه المقاربة الجزئية التي ترتكز إلى تحليل طبقي للمجتمع ومن خلالها تبلور تلك الطبقة موقفها من الآخر أو المهاجر في بلدها، تتجاوز مع مقاربة أخرى وهي المقاربة الإعلامية. إن يؤكد الصحفي البلجيكي مارتونز أن وسائل الاتصال الحديثة مكنت جماعة "بيغدا" من تغذية الناس بأفكار مليئة بالمغالطات والتهمية، وهي عبارة عن تراكم لغوية ورسائل تدمج الأزمة التي تمر

معترفا بكل ما قد يحدث للمهاجرين من اعتداءات وتمييز وإقصاء، يقوم الصحفي والباحث السوسيولوجي البلجيكي جون بول مارتونز، بالإفصاح عن خفايا المجموعات الصغيرة التي تتشكل داخل المجتمعات الغربية والتي تغذي الشعور بالتعصب والتطرف ضد الأجانب والمختلفين بشكل عام. الأفارقة واليهود واللاتينيون والعرب وغيرهم من الشعوب التي تعيش في أوروبا، هم هدف لتلك المجموعات المتعصبة، وقد أبرز مارتونز ذلك في بحثه حول "تغطية الهجرات".

سيف الدين العامري

ينطلق جون بول مارتونز من الإطار النظري الذي وضعه عالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو في سبعينات القرن الماضي والذي يصود وجود "الجماعات الصغرى" داخل المجتمعات والتي "تنبت" خارج الأطر الحزبية أو الجمعياتية والتي لها منطلقات وأهداف استثنائية وخاصة.

وقد أشار بورديو إلى هذه المجموعات في سياق ثورة "مايو 1968" في فرنسا، والتي سميت آنذاك بثورة القيم، وقد عرفت تلك الثورة بأنها أفرزت جماعات ونظما وقما جديدة في المجتمع الأوروبي من بينها الفوضيون والشيوعيون الشباب والمثليون، ولهم وسائل إعلام خاصة بهم، من بينها تلك المخطوطات السريعة التي على شكل نشرات وصحف، وقد ساهمت تلك الأقليات في خلق زخم عارم أدى إلى إسقاط الجمهورية الرابعة وإنهاء الأيديولوجية "الديغولية" (نسبة إلى شارل دو غول) التي اتسمت بالمحافظة.

وقد بذل الباحث مارتونز جهداً في تنزيل البحث الذي قام به بورديو في تلك الفترة وتكييفه مع الواقع المعيش في أوروبا اليوم، حتى يتمكن من اكتشاف قوانين تشكل الجماعات الصغرى المتطرفة في أوروبا، والتي عرفت خاصة في المدة الأخيرة بتحيزها ضد الأجانب والمهاجرين ومطلقة شحنات مكثفة من الشعارات التي أجمع الكل

◀ **الجماعات المتطرفة تنبت خارج الأطر الحزبية المعلنة نظراً لتناقضها مع القوانين النافذة**

الانتخابات الكندية محرك لإدماج المسلمين في منظومة المواطنة

أحداث 11- من سبتمبر. وتعمل منظمة "الصوت الكندي المسلم" جاهدة لإشراك الجالية المسلمة في الحياة السياسية، من خلال تشجيعها على التصويت في الانتخابات القادمة، المزمع عقدها في شهر أكتوبر القادم، وتقول المنظمة أن هذه المناسبة "النادر حدوثها"، هي فرصة لتدريب الشباب الكندي ذي الأصول المسلمة على المواطنة والمشاركة في الحياة العامة وتقرير مصير بلاده "فالدين مسألة شخصية في حين أن السياسة شأن عام".

وقد انطلقت المنظمة في حملتها منذ شهر رمضان الماضي في أكثر من 20 مسجداً، وطالبت المصلين بأن يتعهدوا بالتصويت في الانتخابات القادمة. وقبل شهر رمضان،

أوتواوا - يستعد المواطنون الكنديون، لأطول حملة انتخابية في تاريخ البلاد، بعدما حل رئيس الوزراء الكندي ستيفان هاربر الحكومة الحالية في الأيام الماضية، ما يمنح المواطنين فرصة لمتابعة حملة انتخابية ستمتد 11 أسبوعاً، والتي لم يشهدها لها مثيلاً منذ عام 1872، وفق ما ذكرت وسائل إعلام محلية ودولية.

وتستعد كل الجاليات في كندا للمشاركة في هذه الانتخابات، وسيكون هذا الاستحقاق الانتخابي الأهم بالنسبة للمسلمين الذين تسلط عليهم كل الأضواء في البلاد بعد أن شهد العالم الغربي العديد من الهجمات الإرهابية التي قام بها إرهابيون متطرفون ألقوا التعصب والعنف بالدين الإسلامي، وخاصة

◀ **الانتخابات الكندية المقبلة هي فرصة لتدرب الشباب المسلم على المواطنة والمشاركة**

إلا أنهم يؤمنون بشمولية المؤسسة وأهمية الولاء لهذا المبدأ أولاً وأخيراً. وتؤمن المؤسسة بأن هذه الانتخابات ستشكل حدثاً رئيساً للجالية المسلمة، لأن انتهاء سلطة الحزب الحاكم قد تغير من الظروف السياسية التي تعاضلت في كندا خاصة في السنوات الأخيرة.

قامت المنظمة بتظاهرات إسلامية أخرى، مثل مهرجان "الأكال الحال" في مدينة ميسيسوغا، ومهرجان "المسلم الفني"، للترويج لأهمية عملية التصويت، وقد أكدت الجمعية أن استعمالها لأساليب فنية وشبابية سوف يساهم بشكل أو بآخر في تغيير الصورة التي الصقت بالإسلام على أنه دين متزمت وإن الحال عكس ذلك، فالمسلمون فنانون وجبون الفن أيضاً.

وتبرز طبيعة رؤية المنظمة غير الدينية على استعدادها التام للتعاون مع أي جهة حكومية أو غير حكومية ترغب بالعمل في مجال زيادة وعي المسلمين بالعملية السياسية. وينتمي المنسقون العاملون في المنظمة إلى أطياف سياسية مختلفة

باختصار

◀ اقتحمت سيدة متجراً يبيع اللحوم الحلال ورفضت الخروج منه قبل أربع ساعات في وسط مدينة ترابلي بإيرلندا، وذلك في تعبير لها حسب رأيها عن رفضها لوجود مسلمين في بلادها.

◀ أفادت بعض البيانات المتاحة أن المناطق ذات الكثافة السكانية المسلمة في مدينة ديترويت وبمن أميركية أخرى، يتم التنصت عليها بشكل دائم، من خلال طائرات تابعة لمصالح مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي.

◀ أوقفت قيادة الشرطة اليونانية شرطياً عن العمل لأنه صفع مهاجراً في جزيرة كوس وقالت قيادة الشرطة إنها أمرت بإجراء تحقيق في الواقعة دون الإفصاح عن المزيد من التفاصيل.

◀ طرحت في فرنسا مجدداً فكرة فرض ضريبة على المنتجات الحلال التي أصبحت تشكل سوقاً هامة، وذلك بعد ترؤس أنور كبيش المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية وذلك لإيجاد تمويل للفضاءات الإسلامية.

◀ قال مسؤول أمني إن الأقلية المسلمة من الروهينغا في ميانمار تعاني تمييزاً عنصرياً من قبل السلطات التي توزع المساعدات الغذائية على ضحايا الفيضانات التي غتت البلاد قبل فترة.

◀ قال مجموعة من النشطاء الإسليديين إنهم بصدد التحضير لسلسلة من التظاهرات لمواجهة حملة كره المسلمين والإسلاموفوبيا في البلاد وتبديد الحكم السابق عنهم وذلك بعد رصد عدد من الاعتداءات عليهم.

للمشاركة والتعليق:
islam@alarab.co.uk

البابا فرانسيس الأول يندد بالصمت الدولي إزاء اضطهاد المسيحيين العرب

◀ روما - ندد البابا فرانسيس الأول بالاضطهاد غير الإنساني الذي يتعرض له العديد من المؤمنين "وخصوصاً في صفوف مسيحي الشرق العربي"، وذلك بمناسبة إرسال خطاب إلى الكنيسة الكاثوليكية الأردنية بحسب بيان للفايكس قدم فيه لوسائل الإعلام مضمون الرسالة.

وتحتوي الرسالة التي سيسلمها أمين سر المؤتمر البابوي الإيطالي المونسنيور نونزيو غلانتينو للسلطات الدينية الكاثوليكية في الأردن خلال زيارة تستمر أربعة أيام، تنديداً من البابا "لعمليات الاضطهاد الوحشية وغير الإنسانية والتي لا يوجد لها تفسير في العديد من مناطق العالم، وخصوصاً في صفوف المسيحيين".

ووصف البابا المسيحيين في الشرق الأوسط بأنهم "شهداء العصر الحديث الذين تعرضوا للإذلال والتمييز بسبب وفائهم للإنجيل"، وهم "ضحايا التطرف وعدم التسامح، ويحدث ذلك غالباً على مرأى من الجميع وفي ظل صمتهم".

وبوالب البابا فرانسيس على التنديد بالاضطهاد الذي يتعرض له المسيحيون في العالم وخصوصاً في منطقة الشرق الأوسط حسب متابعة لخطاباته المستمرة، والتي يذكر فيها في كل مناسبة دينية أو رسمية بأن الوضع في الشرق الأوسط يتطلب تدخلاً

عاجلاً سواء على مستوى السلطات للعمل على تغيير البيئة من طائفية إلى مواطنة، وأيضاً الإسراع في إجراءات عاجلة للأقليات الدينية وخاصة المسيحيين. ويزور غلانتينو الأردن لمواكبة المساعدة التي تقدمها الكنيسة الإيطالية إلى المسؤولين الدينيين في هذا البلد الذين يقدمون العون إلى اللاجئين السوريين

والعراقيين من أتباع الديانة المسيحية. وفي سياق الوضع الذي يعيشه العراقيون المسيحيون ومواجهتهم لتنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية الإرهابي، طالب المئات من مسيحيي محافظة نينوى السلطات العراقية بتحرير مناطقهم من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" بشكل فوري، معبرين عن عدم استطاعتهم مزيد تحمل الأذى الذي يلحق



حملة للمسيحيين العرب في ألمانيا لطلب الدعم وكسر الصمت الدولي عن معاناتهم



صدر عن دار «أفاق للنشر والتوزيع»، بالقاهرة، كتاب «التراث والتاريخ، للباحث شوقي جلال، يتناول الكتاب قضية البحث عن الذات القومية التي استولت على اهتمام شعوب كثيرة.

عن «المركز القومي للترجمة»، صدر كتاب بعنوان «ديليسيبيس وقناة السوبيس: عبقرية الإنسان والتاريخ»، تأليف لورا لونغ، ترجمة محمد فريد حجاب.

صدر عن دار «أمواج للنشر والتوزيع»، ديوان للشاعرة الأردنية سناء خوري تحت عنوان «وحيدة كفيمة» متضمنا مجموعة من القصائد المتنوعة ورسومات للفنانين سعيد حدادين وعماد مدانات.



قصيدة الدهشة أو مفازات الذات في ديوان «بيت بعيد»

● نصوص عبدالرحيم الخصار تظل محض حالة منفلة من عاديّات السائد ● شاعر مغربي يواصل التغريد وفاء للطائر الميت



الكتابة عن قصيدة الخصار هي استعادة للوحة غائرة في شفافيتها، لوحة استرعتها دهشة ما يفيض عنها

◀ ورقة حطت على كتف

عبدالرحيم الخصار فحولها

ملاكاً، ودمعة في عينه جعلها

كونا

هذه المجموعة "أحسب أن ورقة حطت على كتف عبدالرحيم الخصار فحولها ملاكاً، وأن دمعة في عينه جعلها كونا، وأن لهاثاً في فمه صار عاصفة، وأن طفلاً في قلبه شاح قبل أن يكبر، وأن موتى كثيرين يتجولون في عروقه. أحسب أن عبدالرحيم الخصار "عشّ قديم على غصن شجرة مريضة بالحنين، يواصل التغريد وفاء للطائر الميت".

نظرنا تجده أنها لانهاية تمسّ تعدد المركّب فيه، عبرها تكون المسألة حاكماً قضائياً، لكن لاستهداف إدراج المنسي واللامفكر فيه داخلها.

هذا الشاعر الذي استطاع أن يخطّ متنه، لمتنه مسارات ومنعرجات تستلهم من اليومي والهامشي نسغها لتصير بهذا بحاجة أكثر من المعجم الذي يسلب من القراءة صرامتها. فالقصيدة التي تستدرج وتسربل بياضها لاستضافة لغة التأمل ومضاعفته تنادي على اللانهائي، في حين هي متماهية مع فاعليتها وقضايا الذات، ليصبح التعدد هو ما يجعلها عصية على الاختزال بأيّ قراءة. يقول "تبكي كلما سقط فرد من العائلة/ الشجرة الوحيدة في باحة البيت".

يقول الشاعر وديع سعادة في كلمة عن

لاقت احتراماً محترماً لأسماء نيرة في خريطتنا الشعرية، ما يؤلّل لها فائض قيمة تتمتع في رحابته.

يقول الخصار "أعيد يدي إلى القبعة السوداء/ وأخرج أرنباً أبيض لا يشبه الأرانب/ يعدو في المسالك المعتمة/ وتعدو خلفه أحلام الذين تكسرت أحلامهم على الجراف/ في نهاية العتمة لا بدّ أن يلمع الضوء/ لا بدّ أن يقف العطف بقمصانه البيضاء/ ويربت على الجفون التي أغضضها البأس".

مسالك ومآزق على هذه الورقة أن أتجاوزها، فقصيدة هذا الشاعر معطى لم يستعطف بعضه من شعار الجاهن والمتداول. بنياتها وبدلالاتها تنسي بجهد يعكس نموذجة ويكرّسه. فتجربة عبدالرحيم خصار فضاء

مسالك ومآزق

تتباهى قصيدة عبدالرحيم الخصار، في إضرامها عن ذاتها ببساطة المعطى فاعلها، مما يجعلها ذات مركب شعري عميق ينزلق ويطفو داخل انسيابيتها المرتبهة للطول البدائية للنفسية الأصلية للذات الإنسانية، تلك الذات المرهفة التي استلهمت من الأساطير ومحكيكات المؤسسة للمخيال العمومي للبشر أوائل انتباههم للمصير، والسفر باعتمهم في الوجود بجواسهم.

في ديوان "بيت بعيد" لهذا الأنيق صفاؤه، تتلمس التماعات أسلوبية يتفرد بها، وتنمية الوعي بها، نقدياً سيؤثّل لها جدير سعادتها في حال وافتها بكبير التفاتة. فتجارب عديدة لم يضيئ النقد مصابيح مساحات إبداعياتها. ما يميّز مسار التلقي لهذه القصيدة، إنها

عزالدين بوركة

◻ صدرت للشاعر المغربي عبدالرحيم الخصار عن "الهيئة المصرية العامة للكتاب"، مجموعة شعرية جديدة بعنوان "بيت بعيد" في 130 صفحة من القطع المتوسط، ضمن سلسلة إبداع عربي. لوحة الغلاف للفنان أحمد اللباد. يتكون "بيت بعيد" من سبعة نصوص طويلة، وهو الإصدار الرابع للشاعر بعد "أخيراً وصل الشتاء" و"أنظر وأكتفي بالنظر" و"نيران صديقة".

لعلّي ابتدئ مستقيضا ببياضات علها تبلغ عن نفسها، مما يعبر عن اجترار رؤية واجترار انزياح إضاءاتها على النادر والشفيف، في جنوح سيرتها للتعريف على مفاتها، خاصة وأنا بصدد النظر إلى إحدى القصائد الأساسية داخل خارطتنا الشعرية المغربية.

لمحة غائرة

الكتابة عن قصيدة عبدالرحيم الخصار هي استعادة للوحة غائرة في شفافيتها، لوحة استرعتها دهشة ما يفيض عنها، وأيضاً انتباه كامل في لحظتها. ولسبب واقع أن تأتي كتابتي مرتجة بفتنة ما تحاول الدليل عليه. الكتابة عن المتن الشعري، داخل ديوان "بيت بعيد" لهذا الشاعر هو تحليق بأدوات غائمة لاقتناص النادر والنفيس من سيرة الدهشة وهي تغض مجازاتها عبر مفازات الذات. عبدالرحيم الخصار هو شاعر امتلك منذ وقت مبكر أدوات قلبه كلها، لهذا تجد نصه

◀ القصيدة التي تستدرج

وتسربل بياضها لاستضافة

لغة التأمل ومضاعفته تنادي

على اللانهائي

باختصار

◀ أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" فتح باب الترشح للمنافسة على جائزة اليونسكو الملك حمد بن عيسى آل خليفة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم.

◀ يستضيف بيت السناري الأثري، بالقاهرة، يوم 17 أغسطس الجاري، دورة بعنوان "التاريخ اليوناني والروماني". ويحاضر في الدورة الباحث خالد غريب، أستاذ ورئيس قسم الآثار اليونانية الرومانية في كلية الآثار بجامعة القاهرة.

◀ احتوى العدد الجديد (يوليو 2015) من مجلة "المسرح"، الصادر عن دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة، جملة من المقالات والدراسات والقراءات النقدية والحوارات والترجمات في حقل الإبداع المسرحي.

◀ صدرت عن دار "هاشيت أنطوان" العربية للنشر، في بيروت، رواية بعنوان "الخلدان الصماء" للكاتب اللبناني الشاب عبدالحكيم القادري.

◀ صدر حديثاً عن "ميديا بروتك"، كتاب بعنوان "رحلتي مع رفيق العمر.. إبراهيم الفقي.. زوجي وأستاذي وحبيبي ومعلمي للباحثة آمال الفقي.

◀ عن دار "البستاني للنشر والتوزيع"، صدر كتاب بعنوان "المجالات الثقافية في العالم العربي"، لمؤلفه محمود قاسم، الكتاب يقع في 211 صفحة من القطع الكبير.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

الروائي الفرنسي ماكسنس فرمين يقاوم الحرب بالموسيقى

وحازم عبيدو صحفي وكاتب سوري، ولد في 1973، خريج كلية الإعلام بجامعة دمشق، عمل في مجال التحرير الإعلامي لدى مؤسسة الأغا خان في سوريا حتى 2011، ونشر عدة مقالات في صحف عربية ومواقع إلكترونية، له مجموعة شعرية صادرة عن دار كنعان 2009 بعنوان "تتناوبين على بريق المعدن"، ومشروع "كلمة" للترجمة، مبادرة إماراتية وطموحة تدعم ترجمة أرقى المؤلفات من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية، وكل عام يختار 100 كتاب من أهم المؤلفات العالمية الكلاسيكية والحديثة ومن مختلف اللغات ليقدمها للقارئ العربي بلغته. المشروع تم إطلاقه عام 2007، ومن أهدافه المساعدة في صناعة الكتاب المترجم في العالم العربي، وإنشاء منصة للتعاون والعمل المشترك بين الناشرين العرب والدوليين عن طريق الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية، ومساندة مبادرات التسويق والتوزيع للكتاب المترجم والتشجيع على القراءة.

الرواية المترجمة هنا نرى إيطاليا في عهد نابليون بونابارت، أما "ضريح النجوم" (2007) فيسرد فيها فترة الاحتلال النازي لبلده فرنسا.

أما عن المترجمين: فايف كادوري أستاذة وإعلامية ومترجمة فرنسية، ولدت في 1967، حاصلة على ماجستير في الأدب الفرنسي المعاصر من جامعة نيس صوفيا أنتيبوليس بمدينة نيس في فرنسا، وماجستير في ميدان السياسة الثقافية ونشر اللغة الفرنسية من الجامعة ذاتها. درست اللغة الفرنسية للمغتربين في فرنسا، ومارست لمدة ثماني سنوات تدريس اللغة الفرنسية في المعهد العالي للغات بجامعة دمشق والمركز الثقافي الفرنسي في دمشق. وعملت كمقدمة ومعدة للبرامج في أكثر من إذاعة سورية ضمن خطة تعاون ثقافية فرنسية - سورية. وتقيم حالياً في مونتيليه الفرنسية.



ولد ماكسنس فرمين في البيرفيل بفرنسا عام 1968، وأمضى عدة سنوات في تونس. حازت روايته الأولى "تلج" عقب صدورها في 1999 على شهرة واسعة، ونشر بعدها عدة روايات. ويعود الانتشار الواسع لأعماله إلى لغتها الشعرية وأجوائها السحرية المفعمة بروح المغامرة والعجائبية والبحث. وهو يقيم فيها من رحلاته المديدة، إذ هو عاشق للأسفار، فترى في "تلج" اليابان أواخر القرن التاسع عشر، وفي "النحال" (2000) أفريقيا السوداء، وفي "أفيون" (2002) الصين، وفي

لغت الكاتب الفرنسي ماكسنس فرمين الأنظار فور صدور روايته الأولى "تلج"، وقد نقلها إلى العربية المترجم السوري عبود كاسوحة، وتشكل "الكمنجة السوداء" الصادرة عن مشروع "كلمة" للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، مناسبة فذة لقاربة أسلوبه السردى الذي يتوسّل بلغة الحكاية الواقعية تارة والعجائبية تارة أخرى.

◻ أبوظبي - يسرد ماكسنس فرمين في روايته "الكمنجة السوداء"، التي ترجمها إلى العربية أيف كادوري وحازم عبيدو، حياة موسيقي في زمن الحرب، ويختار لحظة تاريخية حافلة بالتوتر والهزات، هي تلك التي بدأ فيها نابليون بونابارت حملته على إيطاليا.

وبين فرمين عنف الحرب وآلام المنفى من جهة، ورهافة دواخل البطل وحساسيته الفنية من جهة أخرى، إذ يرتسم في الرواية طباق أو تعارض أليم. وهذا كله يفاقمه هيام بالجمال، جمال المرأة وجمال الموسيقى، وشغف بالمطلق، ومحاولة لتطويع المادة وجعلها تحاكي البشر.

الماضي بوصفه مستقبلا

إننا في زمن كل شيء فيه يحيلنا إلى الماضي، ويجبرنا على التحنن فيه، لا بل هناك قوى كثيرة محلية ودولية تعمل جاهدة على تحويل حياتنا إلى متحف وتحويلنا إلى قطع حجرية يأكلها الغبار

حضارتها، إنتاجاً وصناعة وليس استهلاكاً فحسب، ولا هو ابن ذاك الزمن الغائب الغائر في غياهب التاريخ، هكذا يراوح في اللا مكان واللازمان، حاشداً كل طاقاته في خدمة ماض لا يمكن أن يعود، مغلقاً جميع أبوابه في وجه مستقبل لا يعرف طريقاً للوصول إليه.

* كاتب وشاعر من سوريا

على تحويل حياتنا إلى متحف وتحويلنا إلى قطع حجرية يأكلها الغبار، أما ما يسمح لنا القيام به هو محاربة بعضنا بعضاً باسم هذا الماضي أيضاً، وتبديد ثرواتنا، في حروب عبثية وتحويل حاضرننا إلى مسرح تنظاير فوقه أشلاؤنا في كل الجهات، وما الحرب القائمة الآن في أكثر من مكان في بلداننا العربية، سوى حرب من أجل استعادة الماضي، ومن أجل استعادة انتصار مفترض.

ينجّه العربي عموماً والمسلم خصوصاً، نحو الماضي بوصفه مستقبلاً، يحتذيه ويقتدي به ويتشبهه بسلفه الصالح وفقاً لمنطقه الإيماني أو الديني. ومن هنا أحد أهم نقاط التناقض وأحد أبرز أوجه الانقسام الزمني، حيث يعيش الإنسان مستسلماً لكل حدائثه وتقنياته المعاصرة وفي الوقت ذاته، عينه وقلبه على ذلك الماضي السحيق، المثالي، الكامل ومطلق البهاء، فلا هو ابن هذا الزمن ولا قادر على أن يكون جزءاً من

وأداة من أدوات الطغيان، وعنصر جمود وانغلاق وتقوقع وأحد أكبر الجدران العالية والصلبة في وجه المستقبل.

ما العمل حينما يكون الماضي مرجع جميع القيم؟ حين يكون مؤسسة ضخمة لا بل ربما أقرب إلى الدولة بكوادرها ومثقفها ومواطنيها، دولة لها جيش ومحاربون، لا غاية لها إلا استعادة التاريخ المجيد وهو في مجمله تاريخ دموي، والعمل على تآبيده. هل يعتبر من المبالغة القول إن العقل العربي هو عقل صحراوي بما تعنيه الكلمة من خواء وفراغ، لا بما تعنيه من أفق مفتوح على اللانهاية، وإن الإنسان مهما واكب أدوات التطور واستخدم منتجات العلم الحديثة، تظل الصحراء نائمة في حجرته ويظل يجترّ حكيمته الخالدة وأقواله الماثورة، ويحين إلى خيمته؟

إننا في زمن كل شيء فيه يحيلنا إلى الماضي، ويجبرنا على التحنن فيه، لا بل هناك قوى كثيرة محلية ودولية تعمل جاهدة



آرام

◻ هل يمكن القول إننا شعوب تعيش في الماضي وتخترنّه في دماغها، وإن ثقافتنا بل وجودنا برمته يتمحور حوله، ويتنفّس هواءه، ويعيش فيه، وإن قيمنا ومثلنا العليا تأتي من التاريخ، ولا تأتي من المستقبل؟ إذا كان الجواب نعم وهو على الأرجح كذلك، ترى كيف يمكننا حقاً أن نتغير؟ والكلام هنا على مستوى شعوب وليس عن أفراد، كيف يمكننا أن نجد حياتنا وفكرنا، وأن نكون في مستوى العصر.

ترى هل نجازف إذا ما قلنا إننا شعوب ترفض التغيير وتحاربه بكل الوسائل الممكنة وما أكثرها؟ لا بل تعمل على محاربة الأفراد الخارجين على ثقافة القطيع وقوانينه البالية، وسياسته ولغته، الماضي حين يتحول إلى سلطة قائمة بحدّ ذاتها،

صدر عن المجلس الأعلى للثقافة في مصر، كتاب جديد بعنوان «لويس عوض مفكراً»، تأليف محسن عبد الخالق، وتقديم محسن عناني.



استضاف نادي أسرة القلم الثقافي في الزرقاء الأردنية، الباحث عيسى حداد لتوقيع مجموعته القصصية الجديدة «رحم خرافي»، تشتمل المجموعة على 40 قصة قصيرة.

صدر عن دار «اليازوري للنشر والتوزيع»، بالأردن، كتاب بعنوان «الإعلام في المجتمع ولفة الخطاب»، للأديب والباحث المهندس مدحت مطر في 160 صفحة من القطع المتوسط.



مثقفو مصر يشنون حملات لإقالة وزير الثقافة

● أكثر من 100 كاتب وأديب وفنان يوقعون على بيان الإقالة



زين عبد المادي وشعبان يوسف وإبراهيم عبد المجيد ومحمود الضبع: مستقبل الثقافة المصرية في خطر في ظل وجود الوزير عبد الواحد النبوي

تشهد وزارة الثقافة المصرية أزمات متلاحقة لا تهدأ، منذ قيام ثورة يناير 2011، وحتى اللحظة الراهنة، أزمات لم يخفف منها تغيير القيادات في الوزارة، وتعاقد أربعة وزراء خلال أربع سنوات فقط، إذ تشتعل عواصف النقد داخل أروقة الوزارة بدءاً من تغيير الوزير، وانتهاء بالقرارات التي لا تنجح على الأرجح في نيل رضا أغلب المثقفين.

حنان عقيل

في وزارة الثقافة، "كما أصدر المثقفون بياناً أعلنوا فيه رفضهم لسياسات وزير الثقافة، والمتهمين إياه بالتخبط، ودعم الإرهاب والتطرف.

وجاء في البيان "نعلن نحن جموع المثقفين من المبدعين والكتاب والفنانين الموقعين على هذا البيان رفضنا الكامل غير المنقوص لسياسات التفرغ والإهمال والتخبط التي تشهدها وتعاينها وزارة الثقافة المصرية في الأشهر الأخيرة على يد وزير الثقافة عبدالواحد النبوي، تلك السياسات التي تشي بدعم واضح من الوزير للإرهاب والتطرف؛ حيث أن دعم الإرهاب لا ينحصر فحسب في تمويله أو المشاركة في أحداثه أو الدفاع عن مجرميه، وإنما يُعدّ التواطؤ كذلك ضدّ مجابهته بتفريغ الوعي والتقصير عن حمل الأمانة وأداء الواجب شكلاً رئيسياً من أشكال الدعم والرعاية".

خطر الإرهاب

في السياق ذاته أضاف البيان "ففي الوقت الذي تجابه فيه مصرنا الحرة عبر جنودها البواسل خطر الإرهاب في سيناء وعلى الثغور كافة، نجد وزارة الثقافة المصرية ممثلة في سياسات وزيرها تعمد إلى إقصاء القيادات الواحد تلو الآخر دونما رؤية واضحة ولا علة شافية سوى تنفيذ أجندة كانت هي جدول أعمال وزير الثقافة الإخواني الأسبق علاء عبدالعزيز، تلك الأجندة التي احتشد ضدها المثقفون والمبدعون في اعتصامهم الشهير بمقر الوزارة بشارع شجرة الدر بالزمالك حتى اندحر ذاك الوزير واندحر معه نظامه ورئيسه ومرشده".

وتابع البيان "لقد كان غياب الفعاليات الثقافية أو تغييبها عمداً في شهر رمضان المنصرم علامة رئيسية على الخطأ

دعم الإرهاب لا ينحصر فحسب في تمويله أو المشاركة في أحداثه، وإنما يعد كذلك في التواطؤ ضد مجابهته بتفريغ الوعي والتقصير

المشبوكة التي تستهدف غلّ يد الثقافة المصرية وإهدار طاقاتها في مواجهة الإرهاب والتطرف، لتخلو الساحة تماماً لدعاة الفتنة والتطرف في كثير من المساجد والمواقع بالقرى والنجوع والمدن، ناهيك عن التغافل عن الاحتراف بذكري المثقفين والمبدعين المصريين الذين وقفوا عمرهم على مجابهة الفكر الفاسد كالباحث نصر حامد أبو زيد، والتعامل باستخفاف من قبل الثقافة ووزيرها مع رحيل قامة فنية كالفنان المصري العالمي عمر الشريف، وهما مثالان إن دلّا فإنما يدلّان على سياسة فاسدة تنتهجها الوزارة في عهد هذا الوزير ضدّ الإبداع والفن وضدّ التنوير والتجديد".

وأضاف البيان "تطالب السيد رئيس الجمهورية الرئيس عبدالفتاح السيسي ومعاالي رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب بإقالة هذا الوزير فوراً ووقف هذه المهزلة التي باتت واضحة للعيان بعد أن كانت مجرد شكوك نخشاهما في انتماءات الوزير الفكرية بعد عمله لسنوات في إحدى دول الخليج التي تقف ضد مصر داعمه لأعدائها وحاضنة لطابور خامس لا يخفى على أحد... ونعلن أننا نحتفظ بحق التصعيد المنتظم المشروع والسلمي في وجه هذا الوزير وسياساته في حال عدم تحقيق مطلبنا هذا".

واختتم البيان "ونهاية نهيب نحن الموقعين على هذا البيان بالمصريين الوقوف كافة في وجه التطرف والإرهاب صفاً واحداً كما أصغر جندي فهو بطل على الجبهة وحارس أمين على ثغور مصر الحرة حامياً لشعبها وتاريخها وثورتها ومستقبلها".

ووقع على البيان السابق ما يقرب من 100 مثقف وأديب، منهم شوكت المصري،

زين عبد المادي وشعبان يوسف وإبراهيم عبد المجيد ومحمود الضبع: مستقبل الثقافة المصرية في خطر في ظل وجود الوزير عبد الواحد النبوي

باكاديمية الفنون بالقاهرة، الشاعر والمؤلف المسرحي زين عبدالهادي، الكاتب درويش الحلوجي، الشاعر والناقد شعبان يوسف، الروائي إبراهيم عبد المجيد، الناقد محمود الضبع، وغيرهم.

حملة هجوم

من جهة أخرى، أعلنت حركة "لا لأخونة الثقافة المصرية" عدداً من المطالب، على رأسها رحيل الدكتور عبدالواحد النبوي وزير الثقافة، لفشله في إدارة وزارة الثقافة وإصراره على زيادة الاحتقان والاحتراب الثقافي في وقت حساس يتطلب اصطفاً للجميع وراء القيادة السياسية، وفق قولهم، وتعيين وزير ثقافة جديد بالتشاور مع الحركة الثقافية، وعودة جميع الكفاءات الثقافية إلى مواقعها، وأخيراً عقد مؤتمر ثقافي يمثل كل أطراف الحركة الثقافية لوضع خطة ثقافية تناسب مرحلة البناء ومحاربة الإرهاب، تنظمه وزارة الثقافة وتلتزم بتوصياته.

عدد من المثقفين شنوا حملات

عدة بعضها يطالب بإقالة وزير

الثقافة، والأخرى لمناهضة «أخونة

الثقافة المصرية»

من جانبه، واجه وزير الثقافة المصري حملة الهجوم المقامة ضدّه بالتاكيد على أن "الوزارة في حاجة لأشخاص يتميزون بأفكار جديدة من أجل ضخ مماء جديدة تتفهم طبيعة المرحلة المقبلة"، قائلاً "هيئة الكتاب عليها أعباء ضخمة مثل ضرورة الانتشار في الجنوب، فلدينا كتب مكدسة منذ سنوات طويلة لم تصل إلى صعيد أو شمال مصر، وهناك ضرورة التحول الرقمي للنشر الحكومي، ولا بد أن تكون سياسة النشر الجديدة لها رؤية تتفق مع ماهية المعارف التي يحتاج إليها المجتمع المصري في هذه المرحلة وتوزيع النشر بما يتفق مع هذه الاحتياجات".

هل نحتاج إلى أبغ من هذا المشهد لكي نشخص الحالة أكثر؟ "هذا هو الرصافي، بشاربه الهلثري يقف على قاعدة تحيط بها أرباب الديمقراطية".

همرات ومارينز وصحفيون ومراسلون ووجوه عراقية متلبسة بالغموض والبالدة والحزن وأطيان من الأسفلة. هذه أول مرة أرى فيها وجوها عراقية بهذا التكرار، نساء متشحات بعباءات سود، شاردات الانظار، محجبات، وجوها قلقة. وهناك رجال محاصرون يفترسهم همّ والغد المقبل بالوعود، يحملون فايلات ملونة ويلوحون بها كأنهم سيدخلون الجنة من بوابة الشيراتون بحماية جنود المارينز!

وارد بدر السالم، سبق أن صدرت له مجموعة من الأعمال ذكر منها "ذلك البكاء الجميل" و"أصابع الصفصاف" و"جذوع في العراء" و"بيتنا" و"انفجار دمعة: يوميات حرب" و"المعدان" و"انفجار قلب: رسائل حب" و"جنة العميان" و"فصول الحصار" و"طيور الغاق" و"مولد غراب" و"شبيه الخنزير" و"البار الأميركي" و"آخر حروب الرئيس".



محاربة الأيقونات

أبو بكر العياضي



❑ صُدم الغرب بتدمير داعش للآثار القديمة في مدينة الحضر ونمرود والموصل أكثر مما صدم بجرائم القتل والسبي والاعتصاب وبيع النساء في سوق النخاسة، وغدوا مرتكبيه جهلة ظلاميين، وبداء متوحشين يعادون الأعمال الفنية، ويعتدون على الذاكرة الإنسانية، مدفوعين بحقد أعمى ضد كل إبداع لا ينتمي إلى الحضارة الإسلامية. فهل أن ما اقترفته داعش -على بشاعته وفظاعته- بدعة، وهل أن التخريب خاص بالفضاء العربي الإسلامي وحده دون سواه؟

في كتاب له بعنوان "تدمير الفن: محاربة الأيقونات وأعمال التخريب منذ الثورة الفرنسية"، ينفي السويسري داريو غامبوني، أحد كبار مؤرخي الفن في العالم، أن يكون ذلك حكراً على حضارة معينة، فمحاربة الأعمال الفنية كانت على مرّ التاريخ ممارسة ترتكب عفويا "من أسفل المجتمع أو تمثّل لقرار "من فوق"، سواء في النزاعات المسلحة، أو عند احتدام الصراعات الأيديولوجية والدينية والسياسية، كما هي الحال في الأزمنة المعاصرة.

ويذكر بهدم نيوخد نصر لمعبد أورشليم وحرق الروم لقرطاج ومعابدها والهتها، وتخريب الآثار الفنية في عهد الإمبراطورية البيزنطية، واستعمال العرب كتب الإسكندرية إنسان الفتح الإسلامي وقوداً لأفران القسطاط، لصنع الخبز وقلبي الزلاية، ثم أثناء الحروب الدينية في أوروبا وتحريض أحد المصلحين البروتستانت جان كالفين على إزالة الصور ذات الصيغة الدينية، وعقب الثورة الفرنسية التي أبدعت خلالها لفظاً "الوئال" و"الوندالية" للدلالة على المخربين الذين يدمرون في طريقهم كل ما له صلة بالماضي، مثل حصن الباستيل ومسلة ساحة فندوم بباريس، وتماثيل البرونز في سائر المدن الفرنسية.

ولم تسلم الآثار الفنية حتى عهد قريب، كإتلاف النازيين لما سموه "الفن المنحرف" أي كل الأعمال الفنية التي لا تمجّد العرق الآري، وتدمير الميليشيا الكروانية لجسر مستنار في البوسنة أثناء حروب التصفية العرقية، وتحطيم تماثيل الحقبة السوفيتية بعد سقوط جدار برلين، وأخيراً نسف الروس لأعمال فنية في دونيتسك بأوكرانيا. وفي كل الحالات تعامل الآثار الفنية كما يعامل العدو، بدعوى أنها مسؤولة عما تمارسه من تسلط على عقول الناس، وأن إزالتها تلغي ذلك التسلط. وهو ما تؤكد داعش في تسويغ أعمال التدمير، إذ تزعم أنها إنما تحارب الشر.

ولكن الفرق بين جرائم داعش وجرائم السابقين أن الأولى صارت تصل إلى العالم، فهي مسجلة في فيديوهات ينقلها الإنترنت بمجرد نقرة، لأن الحرب أصبحت حرب صور. والإرهابيون الإسلاميون في إخراجهم لمشاهد التدمير، إنما يمسرحون إعدام الآخر، الذي يخالف أيديولوجيتهم. أما نهب الآثار الفنية، فتلك قضية أخرى.

* كاتب من تونس مقيم في باريس

باختصار

❑ أعلنت أكاديمية الشعر، التابعة للجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والترائية في أبوظبي، عن بدء استقبال المشاركات في مسابقة "أجمل القصائد في وصف الطير والمقناص".

❑ عن "الهيئة المصرية العامة للكتاب"، صدر كتاب "الشعر الشعبي الساخر في عصور المماليك"، للباحث محمد رجب النجار.

❑ أطلق النادي الثقافي بجدة ضمن برنامج "جلس" مشروع "القراءة للجميع" عبر توزيع 400 حقيبة، تضمّ جملة من إصدارات النادي الثقافي والاجتماعية.

❑ استطاع مهرجان صيف البحرين السابع خلال فترة وجيزة تقدير عشرة أيام أن يستقبل في حديثه "حديقة نخول"، والواقعة بجانب مجمع سترة، أكثر من 20 ألف زائر.

لرأسة المحرر
culture@alarab.co.uk

«عجائب بغداد» رواية عراقية عن الوطن المسروق والملطخ بالدماء

رواية "عجائب بغداد"، للكاتب العراقي وارد بدر السالم، نص عن الدهشة والحفر والكشف في منابت الالم، نص يتماهى فيه تاريخ وثيق فظائع الاحتلال الأميركي مع النش في الذاكرة التي احتفظت لبغداد بصورة البهاء والثقافة، وقارنت بعد أن عاد صاحبها إلى بغداد كيف كانت وكيف ضيّعت بوصلتها القدرة على تحديد الجهات، وأيضاً هي نص عن إدانة القتل اليومي وتطاحنات الداخل وإملاءات الخارج.

سمير أحمد الشريف

❑ في نص "عجائب بغداد" لوارد بدر السالم، يتضافر الواقع مع الخيال، والسخرية مع الدمعة والرمز والغرائبية من خلال البناء الفني على مسار داخلي للسرد، يتوازى مع مسار خارجي يمتح من أدب الرحلة، كل ذلك معجون بلفيف متنق من توظيفات تقنية حديثة كالإيميل والشات.

إنها أكثر من رواية، إنها تاريخ ومتابعة ورصد لإحداث 2006 وحرب الطوائف

رواية الرمز بالوقوف على رقم

سته، ورمزية جمجمة الأميركي التي أصبحت بين أقدام الطفل العراقي مجرد كرة

والعصابات وتعرية كاملة لأبعاد التامر على العراق، رواية الوطن المسروق الذي لطلخته الدماء، رواية الوطن الذي خرج من تاريخه واندخل إلى تاريخ الفساد.

"تعال إلى وطن يأكل الدود تفاحه وينخر السوس أفعاره. أحسنني أنتمي إلى هذه الفوضى كي أتصالح مع شكوكي، وأبني جسري بيني وبين نفسي لأقول لأب مهاجر تعال يا أبي وتعلم من الفوضى ما لم تتعلمه من أسفار تدرّ المال وتنفخ البطن، تعال ابحت عني في زكام بغداد وأمراضها وحروبها التي لا تنتهي".

إنها رواية الرمز بالوقوف على رقم ستة، ورمزية جمجمة الأميركي التي أصبحت بين أقدام الطفل العراقي مجرد كرة، والاستاذ الذي جمع حوله السكان الجدد والبيوت الجديدة، والصياد الذي يكشف عمليات القتل والتصفية الجسدية وكل ملفوظات الدهشة التي يرصدها الصحفي العائد إلى



بعد أن قدمت الفنانة التشكيلية العراقية أنوار صباح الماشطة أولى معارضها الفنية والمعنون بـ«تحولاتي 2015»، تستعد منذ مدة لمعرضها الشخصي الثاني ببغداد.

افتتح أمس الأربعاء 12 أغسطس الجاري المركز الشبابي للإبداع بالعاصمة القطرية الدوحة معرض الفن التشكيلي «تعبير تشكيلي»، وذلك بمناسبة اليوم الدولي للشباب.

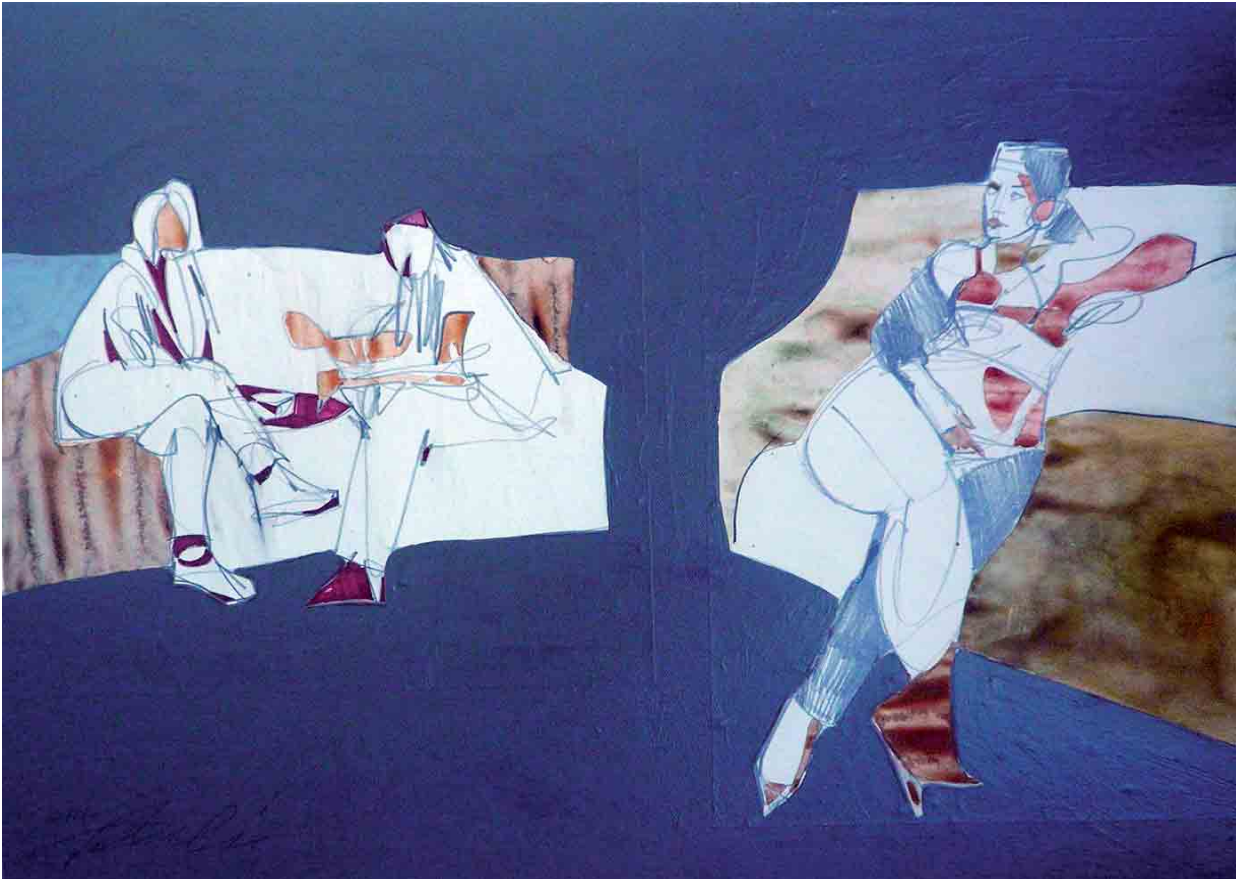
أكد الفنان السعودي سعد العبيد المشرف على صالة الملتقى التشكيلية في الرياض، أن الصلاة تحرص على إيجاب مزيج بين الثقافة التشكيلية المسموعة والمقروءة.



تشكيل

منصور الهبر يث الحياة والتعاطف في الأشكال الأكثر برودة

● لوحات تقيم التوازن بين الفراغ والامتلاء



اللامكان المأهول في لوحات منصور الهبر

وحميمي تسكنه شخوصه في ملل وهي تتراخى على الأرائك، وحيناً آخر تعيش فيه على نبض الحديث المنسوج، والمناجاة الفردية على وقع الأحداث السياسية التي لوّحت بها السخربة السوداء، فأخرجتها من الدراماتيكية.

مؤخراً اشغل الهبر على سلسلة من اللوحات الشخصية الرائعة، وقد عرضها على صفحة الفيسبوك الخاصة به، وأرفقها بكلمات ألقت الضوء على هذا الجانب الحرّ من شخصيته، وهو في اتحاد مع حركة بده «المطلقة» على صفحات الورق المعدّ للرسم. قال الفنان ما معناه «هذه مجموعة من البورتريهات الذاتية.. لا أعرف لماذا.. لا تسألوني لماذا».

عـم

الحضور في بداية انطلاقته الفنية، تذكر بعوالم النجوم والكائنات المجهرية التي رسمها الفنان الأسباني خوان ميرو، لكنه في اللوحات التي تلت هذه المرحلة «نمى» منصور الهبر أسلوبه في حميمية مصنعه «الكاتم للصوت»، وبحرية أكثر خصوصية نابعة من مزاجه الخاص وانعاقته إلى «فضاء أرضي»، إذا صحّ التعبير، حيث بات الملائ ليس في الفضاء الخارجي ما بين المجزّات والنجوم كما في لوحات خوان ميرو، بل على سطح الأرض على الرغم من كونها تضجاً بالماسي الإنسانية.

تطورت لوحة الفنان مع الوقت لتحفظ بخصائصها الأساسية، أي التوازن بين الفراغ والامتلاء، وبين العام بالخاص جداً.. والأهم في أعماله الفنية هو عنصر «اللامكان» الذي يظهره الفنان حيناً وكأنه حيز مألوف

شخصوصه المرسومة تشبه في معظم لوحاته فقاعات ألوان تغلب عليها الشفافية فترتفع عن الأرض. تكثفها الأفكار المجسدة فيها فتقيم لها نقلاً يستحيل تجاهله.

ويقول الفنان إنه في بدء حياته الفنية كان يعتبر: «أن العمل الفني الصادق مع ذاته، هو الذي يقبّع في حديقة الفنان الداخلية، غير أنني مع الوقت والتجربة اكتشفت أن لا سبيل إلى تطوير نص فني بعيداً عمّا يحدث من حولنا، وما يحدث هو الكثير».

ويضيف «لكن في ذات الوقت يمكن، ويجب الحفاظ على الحديقة الداخلية كمرجع وملجأ ومقوض للأسلاك التي تمنع انطلاق الخيال وتحريّر الصور المرئية من مرجعيتها الذهنية المألوفة».

قد تكون هذه «الحديقة الداخلية» التي تكلم عنها الفنان والتي كانت بالغة

رونالك عزيز تحول اللوحة إلى قصيدة مؤلمة

في انتقال معرضها من السويد إلى باقي العواصم الأوروبية وتوقفها في ألمانيا، حيث المحطة الأهم في التعريف بتجربتها التشكيلية، تقدم لنا الفنانة التشكيلية الكردية العراقية رونالك عزيز ألبوم أعمالها الأخيرة ضمن أعمال متناوبة شهدها الصالات الأوروبية في رحلة تمتد على سنتين لا هدوء ولا راحة فيهما.

إبراهيم حسو

الاشتغال اليومي على إنجاز لوحة تظل هي الشاغل الوحيد بالنسبة إلى الفنانة التشكيلية الكردية العراقية رونالك عزيز، والتي حسب قولها هي من تزودها بالأكسجين والدماء الجديدة للحياة، وهي التي تقدم حياتها أكثر ما تقدم الجمال والمتعة والانبهار.

حياتها أشبه بحياة مغامر على سفينة ظلت تجوب البحار ولا تتركز إلى اليابسة أبداً، هجرة قسرية منذ 18 سنة من العراق إلى السويد بعد أن أنهت دراسة الفن التشكيلي في بغداد، وعانت حياة صعبة من خلال اعتراض الأهل والمحيط العائلي لهذه الدراسة فعاشت غريتين معاً.

غربة العيش في العراق والغربة في السويد مع أن أعمالها لا تحمل تلك القسوة والحنين إلى العراق، ولا نلاحظ ذلك التوق إلى المكان الأول أو حتى أننا لا نعرّ على إحياءات تشي بالعودة إلى الطفولة وأيام الصبا في بغداد.

وقلما نكتشف غربتها فنياً إلا في رسومات تحمل بصمات العودة إلى الحياة القروية وتفاصيل مهملّة لحياة الفلاحين ومنطية عيشهم عبر موتيفات سريعة وكولاجات مبعثرة، تطور عبرها أسلوبها بشكل لافت، من خلال الانتقال التدريجي من المعنى المجرّد الثابت في الذاكرة، إلى معنى انفعالي تصويري لا يبتعد عن الواقع إلا أنه يكسر حدته وواقعيته بالتأويل الرمزي، لتؤكد حريتها في الخلق والإبداع.

رونالك عزيز:

لا أحب أن أضع إطاراً يحدد إلهام روعي المتوقّدة بشوق المغامرة وحُب الجديد



تلال النفايات الضاحكة



□ منذ سنوات عديدة استشعر معظم العاملين في تلفزيون المستقبل نهاية العصر الذهبي الذي عرفه التلفزيون لجهة حضوره الإعلامي وأهميته الريادية. وكانت فئة كبيرة منهم، من الذين انتقلوا إلى هذه المؤسسة انتماء يكاد يكون عقائدياً، يشعرون بروحهم تمتلئ مع الوقت بالمرارة لدى رؤيتهم الفساد وهو يمتد إلى جميع أوصالها. بعد فترة غير قصيرة من الاستنزاف الممنهج عمد طرف من الأطراف المتصادمة في البلد إلى حرق مبنى التلفزيون الكائن في منطقة الروشة. عند الصباح الذي تلا الحادث دخلنا إلى المبنى.

استقبلتني رائحة الحريق فأعادتني إلى سنوات الحرب حين كنا نخرج من الملاجئ فنشتم عطر الصباح المختلط برائحة البارود. كم كان لهذا الاختلاط رونق غرائبي بدأت أدرك معانيه اليوم. في المبنى المحروق كان الرماد يغلف ما تبقى من أثاث والآت، وسخام الحريق قد التصق بالجدران مفرّونا بعنمة خرقها الضوء الداخل من النوافذ.

وكانت أكوام النفايات التي أفرزها الحريق محصورة في زوايا الغرف قبل أن يصار إلى إخراجها.

الغريب أنني ولأول مرة ومنذ سنين عديدة شعرت بالمبنى وقد تعرّى من أقنعتة، فبات حقيقياً يعكس حقيقة ما آل إليه بعد انقضاء الفترة الذهبية وخلال

«الهيّان» الذي كان بدأ ينخر بنيانه. لأول مرة لم أشعر بحاجة لكي أضع، وبدوري، أقنعتي الخاصة التي ولسنين طويلة حمّنتي من الانزلاق في متاهة القنوط والعفن الذي ضرب هذا المكان المحبب، والذي كان قد ارتبط طويلاً بأحلام المستقبل.

إنّ في ذلك المكان الذي لفظه ضوء الحقيقة المُرة يعود إلى الذاكرة أمام مشهد بيروت الغارقة في النفايات وأكثر من ثلاثة أسابيع تحت حرارة الشمس الساقطة.

هاهي بيروت وقد تخلّت بدورها عن أقنعتها المضيفة باللألوان لتظهر التعفن الذي طرأ على جسدها من فعل الفساد السياسي والتشرذم الطائفي وأثار الحروب المحيطة.

اشتعلت شبكات التواصل الاجتماعي نقلاً لصور ما جرى على تسميته بـ«أزمة النفايات اللبنانية». صور مُطعمة برسومات ساخرة ولوحات فنية مستوحاة من مشهد الحاضر الصادق والمؤكد على فداحة ما يرشح، ولأول مرة بهذه الصراحة المخيفة.

العديد من الفنانين اللبنانيين التشكيليين من أمثال أسامة بعلبكي وسعيد بعلبكي وسمير خداج عبروا عن مفهوم الركام والردم والمهملات في بعض أعمالهم، ولكن ما يمكن ذكره الآن هو عمل للفنان التشكيلي والمصور البرازيلي فيك مونيز الذي استعان بالشباب المسؤول على فرز النفايات الموضوعة في مكان من أكثر الأمكنة فقراً في البرازيل، لكي يرسمه غارقاً في النفايات المُعدة للفرز في عمل فنيّ معبر، له دلالات سياسية واجتماعية، يستعيد فيه اللوحة الرائعة والشهيرة للفنان الفرنسي جاك لوي دافيد التي تحمل اسم «موت مارا»، وتجسّد البطل الفرنسي القتيل وهو غارق في دمائه داخل حوض الاستحمام.

وكان «مارا» يمثل الشعب الفرنسي ويمثل أيضاً القلم والصحافة الحرة المتلازمة مع الثورات المُقة.

من ناحية أخرى فإن الجانب الساخر والقاتم والمتعلق بالسلطة الحاكمة وكذلك الأمر بالشعب اللبناني الذي اعتاد السكوت عن حقوقه، فهو ممثل شرّ تمثّل في مجموعة من اللوحات للفنان الصيني المعاصر يو مينغوم والتي تحمل عنوان «تلال النفايات»، ويصور فيها مجموعة كبيرة من الرجال على صورته، بضخمتهم الشهيرة بفجاعتها وفظاعتها، وهم يشكلون تاللاً من القمامة.

والأهم من ذلك أن الفنان استوحى سلسلة أعماله تلك من القصيدة النثرية للشاعر الأسباني فيرناندو أربال التي يقول فيها «ها نحن نتراكم لنصنع تلة مقرّزة من القمامة، وعلى الرغم من هذا نحن سعداء ونضحك».

المشهد بيروتي، الفنان صيني، والشاعر أسباني.. أما الموضوع فهو تالال الغثيان العارم غير القابلة للاحتمال.

* ناقدة من لبنان



أكد علماء ألمان أن تناول 125 غراما من التوت الأسود يكفي لسد احتياج الجسم اليومي من المفسنيوم الذي يعمل على تحفيز وظائف العضلات والأعصاب.

أظهر أخصائيو التغذية العلاجية أن الأسماك المعلبة تحتوي على عنصر الزنق الذي يؤثر بشكل سلبي على المرأة الحامل وعلى الجهاز العصبي للطفل ويؤثر على نموه.

كشفت باحثون إيطاليون عن أن الأشخاص الذين يدمنون تصفح الإنترنت لفترات طويلة للغاية تزيد فرص إصابتهم بنزلات البرد، مقارنة بالذين يقضون ساعات أقل.



صحة

ثلاثية الطعام الصحي والنظافة والرياضة تشكل درعا حاميا للكبد

● أشد المناطق تضررا من التهاب الكبد أفريقيا ووسط آسيا ● نحو 500 ألف شخص يتوفون جراء المرض سنويا



النشاط المنتظم يخفف عبء السموم على الكبد

تناول القهوة يزيد من إفراز الإنزيمات المسؤولة عن تحسين وظائف الكبد في الدم

فعالية وأكثر أمنا، ويمكن تقبلها على نحو أفضل من العلاجات الأقدم. ويمكن للعلاج بالعوامل المباشرة المضادة للفيروسات أن يؤدي إلى شفاء غالبية من يعانون من عدوى فيروس التهاب الكبد سي، كما أن العلاج أقصر مدة (12 أسبوعا) وأكثر مأمونية.

الناس بشخصونه خلال الفترة الحادة. وحتى بالنسبة إلى الأشخاص الذين ينتهي بهم الحال إلى الإصابة بعدوى مزمنة بالفيروس، لا تشخص العدوى أيضا لأنها تظل غير مصحوبة بأعراض لمدة عقود إلى أن تظهر أعراض ثانوية لضرر الكبد الخطير. ويمكن للتشخيص المبكر أن يقي من المشاكل الصحية التي قد تنجم عن العدوى وأن يمنع انتقال الفيروس. وتوصي منظمة الصحة العالمية بفحص الأشخاص الذين قد يكونون معرضين بدرجة أكبر لخطر العدوى. وجرى مؤخرا استحداث أدوية جديدة مضادة للفيروسات. وهذه الأدوية، المسماة بالعوامل المباشرة المضادة للفيروسات، أشد

أو عن طريق التلامس العابر مثل العناق أو التقبيل أو تقاسم الأغذية والمشروبات مع شخص مصاب بالعدوى.

وتتراوح فترة حضانة التهاب الكبد بين أسبوعين وستة أشهر. وبعد العدوى الأولية، لا تظهر على نسبة قدرها 80 بالمئة من الناس أي أعراض.

وأما بالنسبة لمن تظهر عليهم أعراض حادة فقد يصابون بالحمى والإرهاق ونقص الشهية والغثيان والقيء وآلام المعدة وآلام المفاصل والبرقان (اصفرار الجلد وبياض العين)، وقد يصير بولهم داكنا ولون برازهم رماديا. وبالنظر إلى أن العدوى غير مصحوبة عادة بأعراض، فإن القليل من

يعد الكبد عضو الجسم المعالج لمدخلات الجسد، وتعد أمراض الكبد من أكثر الأمراض انتشارا على مستوى العالم، ووفقا لإحصائيات منظمة الصحة العالمية فإن قرابة 150 مليون شخص على مستوى العالم يصابون بعدوى فيروس التهاب الكبد سي المزمن، فيما يتوفى جراءه نحو 500 ألف شخص سنويا.

ممارسة الجنس مع شخص مصاب بالمرض، أو استخدام المستلزمات الشخصية للمصاب به.

وينصح الأطباء بضرورة متابعة نظافة المواد المستخدمة، وكذلك الابتعاد عن استخدام الحقن الطبية أكثر من مرة والابتعاد عن المواد الكحولية.

ويوصي خبراء التغذية بتناول طعام صحي وخضروات طازجة مع الإكثار من المشروبات الطبيعية والغنية بالفيتامينات. ويدعو الباحثون إلى استبدال الخمول بالحركة وممارسة الرياضة بانتظام لتخفف العبء على الكبد بتخليص الجسم من السموم.

وأشارت الجمعية الأمريكية لدراسات أمراض الكبد إلى أن تناول القهوة يزيد من إفراز الإنزيمات المسؤولة عن تحسين وظائف الكبد في الدم، ويحمي من التعرض لأخطار السرطان.

ونذكر المركز الأمريكي للوقاية من الأمراض أن الثوم ينشط وظائف الكبد ويخلص الجسم من الدهون والشحوم، كما يخفف من نسبة الكوليسترول في الدم بنسبة 3 بالمئة.

وتجدر الإشارة إلى أن التهاب الكبد سي يوجد في مختلف أنحاء العالم. وتعد أفريقيا ووسط آسيا وشرقها من أشد المناطق تضررا. وينتقل فيروس التهاب الكبد عن طريق الدم. وهو ينتقل في أكثر الحالات شبيوعا من خلال تعاطي المخدرات عن طريق الحقن، عبر الاستخدام المشترك للمعدات أو في سياقات الرعاية الصحية بسبب إعادة استعمال المعدات الطبية أو عدم تعقيمها بشكل صحيح، وخاصة المحاقن والإبر، وأدوات نقل الدم ومنتجاتها دون فحصها.

ويمكن أن ينتقل فيروس التهاب الكبد سي جنسيا، كما يمكن أن ينتقل من أم مصابة بالعدوى إلى وليدها. ولا ينتشر التهاب الكبد سي من خلال لبن الأم أو الأغذية أو المياه

القاهرة - يقول أستاذ الباطنة والكبد ونائب رئيس أكاديمية البحث العلمي، الدكتور سعيد شلبي، إن حماية الكبد لا تعتمد على مرحلة أو فترة عمرية فقط، بل هي أسلوب حياة لابد أن يتبع لحماية الكبد من مضاعفات مرضية، من الممكن أن تؤدي في النهاية إلى الوفاة.

ويشير شلبي إلى أن الوقاية من أمراض الكبد تستدعي معرفة مسبباتها، حتى تتم الوقاية بصورة صحيحة. ولفت إلى أن أمراض الكبد أو مسبباتها تأتي من عدة جهات، أمراض تنتقل بالعدوى، وأخرى نتيجة أخطاء.

ويفسر النوعين قائلا: النوع الأول والذي ينتقل بالعدوى، يكون من خلال استخدام الحقن الطبية أكثر من مرة، وهو ما يسبب أمراض التهاب الكبد الوبائي بأنواعه، فيروس أي سي بي، كذلك استخدام

أدوات طبية غير معقمة، سواء بالجراحة أو في طب الأسنان، فضلا عن استخدام الحقن الطبية من خلال المواد المخدرة.

ويشير إلى أن النوع الثاني ناتج عن أخطاء في أسلوب الحياة، تكون بتناول الوجبات الغذائية المقلية والغنية بالدهون والإفراط في استهلاك الكربوهيدرات وقلة الحركة والنشاط، كل هذه العوامل تتلف الكبد وتسبب في التهابه.

ويحذر شلبي أيضا من التعرض للمياه الملوثة الناقلة لفيروس البلهاريسيا، مع الحرص على مسح القدم والأجزاء التي تعرضت لهذه المياه فور الخروج منها، حتى يتم قتل الفيروس ووقف العدوى. ويشدد على تفادي التعرض للمبيدات الحشرية والمبيدات الكيميائية التي يتم رشها أثناء الزراعة، إلى جانب التعرض للدخان بصورة مفرطة ومركبات الرصاص وغيرها من مسببات التلوثات الكبدية.

وبحسب منظمة الصحة العالمية، فإن هناك مسببات أيضا لأمراض الكبد، منها ولادة رضيع من أم مصابة بفيروس سي، فضلا عن

حبّ عباد الشمس يقوي المناعة ويقي من أمراض القلب

اللب السوري يحتوي على عنصر السلينيوم الذي يحد من الإصابة بالسرطان ويمنع انتشاره في الجسم

يساعد على التخلص من التوتر وتهذه الأعصاب والاسترخاء. وتقول د. لندا جاد، استشارية التغذية العلاجية، إن حب عباد الشمس يحتوي على فيتامينات تقوي جهاز المناعة، وتقوي النظر والجلد والشعر وتمنع تلف الخلايا بالجسم وظهور الشيخوخة المبكرة، وتساعد في تنشيط الدورة الدموية. ولفتت إلى أن بذور عباد الشمس تقلل من الإصابة بالسرطان.

ويمنع التسوس. واستعملت هذه البذرة منذ زمن بعيد لخفض نسبة الكوليسترول في الدم لاحتوائها على أحماض دهنية غير مشبعة. ووظيفها الأطباء لاحتوائها على فيتامينات أ وب، لعلاج الملاريا ولتخفيف كولسترول الدم. ويحتوي حب عباد الشمس على عنصر السلينيوم الذي يحد من الإصابة بالسرطان ويمنع انتشاره، بالإضافة إلى أنه يساعد في التخلص من سموم الجسم، وتحفيز عملية التمثيل الغذائي، وذلك لثرائه بمواد مضادة للأكسدة. وهو غني بفيتامين هـ الذي يحد من الإصابة بسرطان القولون والمثانة والبروستاتا.

ويساهم عنصر التربتوفان الذي يشتمل عليه حب عباد الشمس، في الحد من الإصابة بأمراض القلب والأزمات القلبية، كما يساعد على إفراز السرتونين، وهو ناقل عصبي

حب عباد الشمس أو حب دوار الشمس هو نوع من أنواع الحبوب التي توجد داخل زهرة عباد الشمس، وتم اكتشافها قديما، واستخدمت منذ أكثر من 500 سنة عند الأوروبيين والاسبان، ثم انتشرت تدريجيا في جميع بلدان العالم.

وعلى الرغم من أن حب عباد الشمس من أرخص أنواع المسليات، إلا أنه يحتوي على العديد من الفوائد وهو مهم لجسم الإنسان، حيث يحتوي على العديد من الفيتامينات مثل فيتامين إي ومغنسيوم ورك وحديد وفسفور ونحاس. وهذه الفيتامينات لازمة لنمو الجسم. ويحتوي حب عباد الشمس على زيوت أوميغا التي تساعد على تجنب تصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم. هذا بجانب حمض الفوليك الذي يساهم في تكوين الجنين أثناء فترة الحمل، ومفيد أيضا لمرضى فقر الدم

سوسن ماهر □ يتناول الكثيرون حب عباد الشمس لطعمه اللذيذ بغرض التسلية أو لتمضية الوقت أثناء مشاهدة التلفاز أو التزهة في الحدائق، دون علم بأهميته الغذائية والعديد من فوائده الصحية التي يمكن أن تدفع إلى تناول هذا النوع من المسليات بشكل يومي.



دهون البشرة تساعد على تخفيف التجاعيد



الطبقة الدهنية تحمي البشرة من الجفاف والتربة

البشرة، لتعويض نسبة الدهون المفقودة. وأوضح أن أفضل البشريات على الإطلاق هي البشرة متوسطة الدهون، والتي يسعى إليها الجميع من خلال استخدام المواد الطبية.

ويلفت الناظر إلى أن البشرة الدهنية تكون أحد الأسباب الهامة لظهور حب الشباب، فضلا عن أن الدهون في البشرة تقلل من حلول سن الأربعين. وفي تلك الفترة يجب رعاية

فيما تعد فائدة البشرة الجافة أنها تجعل الوجه لا يعاني من زوائد الدهون، ولكنها تسبب الجفاف وتساعد على ظهور التجاعيد بصورة سريعة. لهذا يجب أن يتم استخدام الفيتامينات والكريمات لحماية رطوبة الوجه. ويفسر الناظر سبب تباين نسبة الدهون بين الشعر والبشرة، بأن الدهون تكون موجودة في فروة الرأس وتوزع على بصليات الشعر، ويتم بعد ذلك توزيعها على الوجه، وتتناسب ما بين الوجه والشعر. ومن هنا تظهر البشريات متفاوتة الدهون.

فيما تشير دراسة أميركية إلى أن هرمون الأندروجين يؤدي إلى تكاثر الدهون التي تعمل على ظهور البثور التي تسبق تكون حب الشباب، كما لفتت الدراسة إلى أن تناول الحليب بكثرة يؤدي إلى زيادة ظهور البثور وحب الشباب.

ويوضح الناظر أن تقليل الدهون ومعادلتها يستلزمان الخضوع لكورس علاجي يستمر لفترة بسيطة أو حسب الدهون الموجودة في البشرة، لمعادلة نسبة الدهون، إلى جانب استخدام المواد الطبية مثل الصابون الطبي بحسب ما ينصح الطبيب.

أمنية عادل □ تختلف أنواع البشرة من شخص لآخر ما بين الدهنية والجافة والمختلطة. وباختلاف الأنواع تختلف سمات كل بشرة. كما أن لكل بشرة مميزاتها وعيوبها على الوجه والجسم بصورة عامة. وعلى ضوء ذلك يجب التعامل مع كل نوع بما يناسبه.

ويقول رئيس المركز القومي للبحوث السابق الدكتور هاني الناظر، إن دهون البشرة رغم أنها تسبب الضيق لدى البعض إلا أنها المكون الأساسي لحماية البشرة من الشيخوخة. مع هذا فهناك دهون تكون مزاحمة، وهو ما يجب أن تتم خلاله المراجعة الطبية.

ويضيف "توزيع الدهون على بشرة الوجه والدهون يعد أمرا طبيعيا، ولكنه يحتاج إلى استشارة الطبيب إذا كان هناك زيادة في الدهن".

ولفت إلى أن لكل بشرة مميزاتها، حيث أن البشرة الدهنية تقي من التعرض للجفاف، وتحمي الجلد من التربة، وتمثل غطاء حاميا للوجه.

باختصار

■ تشير إحدى الدراسات إلى أن معدل استهلاك الفرد في إيطاليا من المكرونة بلغ 27 كيلوغراما عام 2004، وتناقص ليصل إلى 25.3 كيلوغراما عام 2013، مما يمثل انخفاضا بنسبة 10 بالمئة.

■ قال خبراء صحة عالميون إن آلاف من سكان غربي أفريقيا الذين أصيبوا بفيروس إيبولا ونجوا منه يعانون من حالات مزمنة منها آلام مفاصل مبرحة والتهابات في العين قد تؤدي إلى العمى.

■ أظهر باحثون أن 1 بالمئة إلى 5 بالمئة ممن يشمون جلدهم يعانون من عدوى بكتيرية، وقد تظهر على بعضهم آثار حساسية من الحبر.

■ ثبت علميا أن النساء عادة ما يشعرن بالبرد أكثر من الرجال، ولكنهن قادرات على الحفاظ على الحرارة أكثر من الرجال. وذلك لأنهن يقمن بتوزيع طبقات الدهن التي يكتنزها.

■ خلصت دراسة سويدية إلى أن الأطفال الذين يأكلون أنواعا من الأسماك غنية بالزيوت هم أقل عرضة للإصابة بحساسية الجيوب الأنفية.

■ حذر أطباء من تدخين المتزوجين لأن استنشاق دخان السجائر المتصاعد، يؤثر بشكل عام على كفاءة تبويض السيدات وقدرة الحيوان المنوي.

■ أورد خبراء التغذية أن الخيار يعد وجبة مثالية في أيام الصيف، إذ يعطي إحساسا بالشبع ويمد الجسم بالكثير من الماء.



«الأخبار التي انتزعتها وسائل الإعلام إبان فترات الانقلاب عن سياقها وحرفتها، وحملت التضليل تواصل ممارستها اليوم وسائل الإعلام الموالية للحكومة التي تزعم أنها إسلامية».

هدى كايا

نائبة حزب الشعوب الديمقراطي الكردي في تركيا

«كذب وتهويل الإعلام الإيراني والإعلام المرتزق الموالي حول سير عملية السهم الذهبي مطمئن، المعادلة كالتالي كلما تضاعف النصر، ازداد الكذب».

أنور قرقاش

وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني الإماراتي

«على وسائل الإعلام المختلفة توضيح الصورة الحقيقية للعالم، مصر تعيش حالة حرب حقيقية ضد الإرهاب، والإعلام جزء رئيسي من إعداد منظومة الدفاع عن الوطن».

مشيرة خطاب

وزيرة السكان السابقة في مصر

صفقة بيع ذي ايكونوميست تنعش الآمال بمستقبل صناعة الإعلام

● المجلة حافظت على مكانتها ولم تخفض نسخها المطبوعة ● نوعية التحرير ستبقى تحت إشراف وكلاء مستقلين



المجلة تغطي الأخبار السياسية والاقتصادية في كل القارات



جون ايلكان:

نحن مقتنعون بقدرة

ذي ايكونوميست على

استغلال فرص التطوير

بعشرات الملايين من الجنيهات سنويا، لكن المساهمين غير متأكدين ما إذا كانت هذه المجموعات تعيد ابتكار نفسها كلاعبين على الإنترنت، أو أنها ببساطة تتعامل مع التراجع بشكل جيد.

وبعد المسؤولين التنفيذيون في صناعة الإعلام بان النمو الرقمي سيعوّض قريبا انخفاض الأرباح في الصحافة المطبوعة، حيث تشير النتائج الأخيرة إلى أن الإعلانات المطبوعة، قد تختفي بشكل أسرع مما هو متوقع.

في الولايات المتحدة والسماح بزواج مثلي الجنس. لكن مواقفها المؤيدة للسوق الحرة والإصلاحات الاقتصادية وسياسات إصلاح الميزانيات وضعتها في مواجهة مع اليسار وخصوصا في فرنسا.

وقد وصفت المجلة مثلا في 2012 المرشح الاشتراكي للرئاسة فرنسوا هولاند بالرجل "الخطير"، داعية إلى التصويت لخصمه اليميني نيكولا ساركوزي. ووصف ميشال سابان الذي كان حينذاك مكلفا ببرنامج هولاند المجلة بأنها "معادية لفرنسا وللاشتراكية".

أما كارل ماركس فقد وصفها في كتابه "انقلاب نابليون بونابرت" في 1852 بأنها "الناطقة الأوروبية" باسم "الارستقراطية المالية".

يذكر بأن مجموعات الصحف المحلية الكبرى في بريطانيا لا تزال تدرّ أرباحا

الشركات في عام 1995، والطريقة التي كانت تفعله بها، انتقل بشكل انقلابي إلى خانة الأخطاء الأساسية في عام 2015".

وكان جيمس ولسون صانع القبعات الاسكتلندي المهتم بالدفاع عن قضية التجارة الحرة في مواجهة قوانين حمائية في القطاع الزراعي، أصدر هذه المجلة في 1843.

وتطبع المجلة التي تصدر كل يوم جمعة، أكثر من 1.4 مليون نسخة تباع 80 بالمئة منها خارج بريطانيا ونصف قرائها في الولايات المتحدة.

وتغطي هذه المجلة الأخبار السياسية والاقتصادية في كل القارات بمقالات -لا تحلل تواقع كتاب في أغلب الأحيان- تبعا لسياسة تحريرية ليبرالية على الصعيد الاقتصادي وتقدمية في قضايا المجتمع.

وقد عارضت عقوبة الإعدام والاستعمار لكنها وقفت إلى جانب ضبط الأسلحة الفردية

أتمت بيرسون صفقتها الثانية خلال أقل من شهر ببيع حصتها في مجموعة ذي ايكونوميست الشهيرة، وسط تفاؤل بمستقبل قطاع الإعلام والتأكيد على أن المحتوى المتميز يحافظ على مكانته ويستطيع كسب ثقة الجمهور رغم المنافسة الرقمية الشرسة.

مجال تخصصها ،النشر البيداغوجي، خاصة في أمريكا الشمالية وكذلك في البلدان النامية. وقال جون فالون المدير العام لبيرسون، إن دار النشر هذه "أصبحت تركز استراتيجيتها بنسبة مئة بالمئة على التعليم العالمي"، مشيرا إلى أن "عالم التعليم يتغير بسرعة ونرى فيه فرصا لتوسيع العمل".

والنصف الآخر من مجموعة ذي ايكونوميست تملكه عائلات كبيرة مثل روتشيلد وإنيلي وكذلك موظفين حاليين أو سابقين.

وأكد جون ايلكان رئيس مجلس إدارة ايكسور في بيان في تورينو قائلا "بزيادة استثمارنا في ذي ايكونوميست نحن سعداء بتأكيد دورنا كمساهمين على الأمد الطويل في المجموعة إلى جانب عائلات كادبري وليتن وروتشيلد وشرودر وغيرها من المستثمرين الأفراد الثابتن".

وأضاف "نحن مقتنعون بالإمكانية الهائلة التي ما زال يمكن استثمارها وخصوصا في قدرة ذي ايكونوميست على استغلال العديد من فرص التطوير المرتبطة بتحول وسائل الإعلام إلى القطاع الرقمي".

وأكد أن نوعية التحرير في المجلة ستبقى تحت إشراف وكلاء مستقلين. وهؤلاء وحدهم يمكنهم تعيين رئيس تحرير أو إقصائه، مما يفترض أن يضمن استقلال التحرير عن المساهمين.

وهو ما يبدو قرارا منطقيا في ظل وضع المجلة المرموق الذي يجب أن تسعى إدارة ايكسور للمحافظة عليه، خاصة إذا ما أخذت بالاعتبار التقارير المنشورة مؤخرا، وقالت إن أكثر من 80 صحيفة محلية بريطانية تم إغلاقها أو أصبحت على الإنترنت فقط، في الأعوام الخمسة الماضية. والصحف الأكبر الباقية التي نجت، خسرت سدس مبيعاتها في الأشهر الـ12 الماضية.

وقالت شركة إيندرز للتحليل في تقرير صدر مؤخرا "كل ما كانت تفعله مثل هذه

لندن - تخلت دار النشر البريطانية بيرسون عن حصتها، في المجموعة الذهبية ذي ايكونوميست التي مازالت تحافظ على مكانتها في السوق الورقية، ولديها شعبية واسعة في أنحاء العالم، لقاء 469 مليون جنيه إسترليني (663 مليون يورو).

أثبتت هذه الصفقة بجدارة أن المحتوى الإعلامي المتميز لا يمكن أن يفقد ثقة القارئ، رغم كل التهديدات والازمات التي شهدها قطاع الصحافة والعالم، ورغم تشاؤم النقاد والمحليلين الإعلاميين بمصير هذا القطاع.

واشترت حصة بيرسون البالغة 50 بالمئة، مجموعة ايكسور التي تملكها عائلة انيلي الإيطالية وكذلك مجموعة ذي ايكونوميست نفسها.

ايكونوميست التي تحمل الاسم نفسه منذ 1843، هي المجلة الوحيدة التي لم تعان من أزمة ولم تقلل نسخها المطبوعة، وتنتشر مقالات تحليلية لكبار الكتاب من دون نشر أسماءهم، وبهذه الصفقة ارتفعت حصة ايكسور المساهمة الكبيرة في عدد من المجموعات من بينها فيات كريسلر لصناعة السيارات، 4.7 من بالمئة إلى 43.4 بالمئة في رأسمال ذي ايكونوميست.

وتملك هذه المجموعة حاليا المجلة الأسبوعية وكذلك مكتب التحليلات ذي ايكونوميست انتلجيانس يونيت وفروعا أخرى مثل سي كيو رول كول التي تبث أخبار الكونغرس الأمريكي وتي في سي وكالة التسويق الرقمية.

وجاءت هذه الصفقة بعد ثلاثة أسابيع على بيع دار بيرسون حصتها في مجموعة فايننشال تايمز، بما فيها الصحيفة العريقة التي تحمل الاسم ذاته، إلى المجموعة الإعلامية اليابانية نيكاي مقابل 844 مليون جنيه إسترليني، أي ما يعادل مليارا و200 مليون يورو.

واعتبرت بيرسون أن الوقت قد حان للاستغناء عن مجال الإعلام والتركيز على

باختصار

◀ استدعى جهاز الأمن والمخابرات السوداني صحفي بصحيفة (أول النهار) ورئيس التحرير وناشر الصحيفة في أعقاب نشر الصحيفة خبر عن صراع بين جهاز الأمن ومجلس الصحافة أدى إلى استقالة الأمين العام للمجلس.

◀ عقدت الهيئة العليا للاتصال في تونس اجتماعا مع ممثلي نقابة الصحفيين التونسيين، تم الاتفاق خلاله على التنسيق بين الهيكلين بشأن إنشاء مجلس الصحافة والعمل على خلق أرضية مشتركة خاصة في ما يتعلق بمجالات أخلاقيات المهنة الصحفية.

◀ أصدر رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمرا بالتريث في تعيين مدير عام جديد لشبكة الإعلام العراقي خلفا للمدير الحالي عبدالجبار الشبوط الذي قدم طلبا للتقاعد. وذلك لقرب نشر قانون شبكة الإعلام في جريدة الوقائع الرسمية ويكون نافذا، حيث حددت فيه آليات اختيار هذا المنصب.

◀ أعلن معهد الإعلام الأردني إطلاق جائزة "صحافة حقوق الإنسان لعام 2015"، كأول جائزة للتقارير والأعمال الصحفية المتعلقة بحقوق الإنسان في الأردن ضمن برنامج "توسيع الحوار العام بشأن قضايا حقوق الإنسان من خلال الإعلام".

◀ سجل المركز المغربي للإعلام الأمازيغي تراجعا كبيرا في نسبة مشاهدة الأمازيغية في القنوات والإذاعات العامة، مشيرا إلى أن ما وصفها بـ"رداءة المنتج وضعت الأداء وغياب الإبداع" قد ساهمت في نفور المغاربة من الأمازيغية.

للمشاركة والتعليب
media @ alarab.co.uk

السعودية تنظم قطاع الصحف الإلكترونية بتحويله للعمل المؤسسي

وأضاف بان هدف وزارة الثقافة والإعلام من خلال عمل إدارة النشر الإلكتروني، العمل على تطوير قطاع الإعلام الإلكتروني بتحويله للعمل المؤسسي بنقل المستثمرين في هذا القطاع لممارسة هذا النشاط، وفق سجلات تجارية من وزارة التجارة كشركات احترافية، إلى جانب توفير الدعم المعنوي والرسمي لهذا النوع من الصحافة الجديدة. وحول تقديم الدعم القانوني، استبعد إمكانية تقديم مثل هذا النوع، مشيرا إلى أنه لا يمكن لوزارة الإعلام والثقافة القيام بذلك، بحكم أنها جهة فصل في قضايا النشر، وبالتالي لا يمكن أن تكون الحكم والخصم في الوقت نفسه.

خبرتهم وانطلاقهم في عملهم من منطلقات فردية بحثة، كاشفا أن إدارته غير معنية بقنوات التواصل الاجتماعي، وما يتم فيها من أنشطة معلوماتية، بل تخضع لنظام الجرائم الإلكترونية.

وكشف عن توجه الوزارة لإغلاق الصحف التي تحمل اسم مناطق أو مدن أو قبائل أو أسر، داعيا أصحاب هذه الاستثمارات للاندماج لتكون قوية وتعمل بشكل مؤسسي واحترافي وفق اللائحة الجديدة.

وشدد الخطراوي على أن اللائحة الجديدة ملزمة، ومن لا يطبقها ستعلق صحيفته أو موقعه إذا كان يمارس أي نشاط إلكتروني تنص عليه اللائحة.

وبيّن أن المواقع التي لا تملك أي صفة خبرية لا يحق لها تقديم أي شكل من أشكال الخبر، كما استبعد إمكانية تقديم الدعم القانوني.

وقال الخطراوي خلال لقاء مفتوح في ملتقى إعلاميي الرياض "إعلاميون"، إن هناك ضعف شديد في تأهيل بعض العاملين في الصحف الإلكترونية، وبعضهم يحمل شهادة الابتدائية فقط، وإي سعودي يكتب في فضاء الإنترنت في أي مكان بالعالم هو تحت طائلة النظام السعودي للنشر الإلكتروني.

وأوضح مدير إدارة النشر الإلكتروني أن ضعف القائمين على الصحف الإلكترونية يجعلهم يقعون بسهولة في المخالفات، لعدم

◀ **الرياض** - أكد طارق الخطراوي مدير إدارة النشر الإلكتروني بوزارة الثقافة والإعلام السعودية، أن اللائحة الجديدة لتصاريح الصحف الإلكترونية، ستعلن خلال أيام في صحيفة أم القرى الرسمية، موضحا أن بداية العام الهجري الجديد 1437هـ ستكون البداية الفعلية لتطبيق النظام على كل الأنشطة الخيرية الإلكترونية.



طارق الخطراوي:

ضعف القائمين على الصحف

الإلكترونية يجعلهم يقعون

في المخالفات



أحمد حافظ

◀ حظيت قضايا البورصة وسوق المال بالمرتبة الأولى في اهتمام الصحف الإلكترونية في مصر، بسبب التغيرات الاقتصادية والتقلبات في السوق المالي بعد ثورة يناير 2011، وبنتيجة ذلك برزت العديد من المشكلات التي تتعلق بالمهنية الصحفية، وهو ما شكل خطورة كبيرة على السوق. وكشفت دراسة بعنوان "معالجة الصحافة الإلكترونية للقضايا الاقتصادية في مصر" أجريت على كل من (الأهرام- الوفد- الشروق)، أن الأمر يتطلب تحركا عاجلا، وعلى مواقع الصحف أن تراجع سياساتها التحريرية لتسليط الضوء على المشكلات والوصول إلى حلول وليس للإسهام في المزيد من التعقيدات. وجاءت قضايا البورصة وسوق المال في مقدمة اهتمامات الصحف بنسبة بلغت 46 بالمئة فيما جاءت القضايا المصرفية في المرتبة الثانية بنسبة 24.3 بالمئة، بينما احتلت قضايا الاستثمار والتنمية المرتبة الثالثة، تلتها في ذلك قضايا الأسعار، ثم الأجور والعدالة الاجتماعية.

ونوهت الدراسة الصادرة عن كلية الإعلام بجامعة الأزهر، إلى ارتفاع معارضة مواقع



بعض الصحف أوردت معلومات منقوصة وغير مبنية على أرقام ودراسات واقعية

وضعها في البورصة مثلا، دون مراعاة لتأثير ذلك على الوضع الاقتصادي للبلاد.

ودعا الباحث إلى ضرورة دعم الأقسام الاقتصادية في الصحف بخبرات متميزة في هذا القطاع، بما يضمن تقديم معلومات دقيقة ومكتملة، بدلا من نشر معلومات سطحية أو مغلوطة، نتيجة نقص خبرات الصحفيين.

الخطورة في الصحافة الإلكترونية في أن بعض الشركات نشرت أخبارا مغلوطة عنها، من خلال بعض الصحفيين غير المهنيين، لتقوية أسهمها بالبورصة وسوق المال، حتى وإن كانت مهددة بالغلق، وعلى النقيض هناك صحفيون يتعمدون مهاجمة بعض الشركات للانتقام منها لصالح شركات أخرى، لتدمير



أعلنت شبكة غوغل العملاقة عملية إعادة هيكلة واسعة مشككة شركة قابضة تحمل اسم «Alphabet» تشمل تكنولوجيا البحث عبر الإنترنت وتطبيقات الشركة، فضلا عن مجموعة من الشركات المستقلة التابعة لها مثل «إكس لاب» و«غوغل فنتشرز» وشركاتها الأخرى المعنية بالصحة والعلوم.

فيسبوك يحصي الضحكات وطرق استخدامها

● ماتت لول عاشت هاها.. ما الضحكة القادمة



البعض يأمل في ألا تعوض الضحكات الافتراضية ضحكاتنا الحقيقية

فأصبح الكثيرون يستمعون لصوت ضحكاتهم ويبتكرون شكلا خاصا بها. فعلى سبيل المثال هناك من يعبر عن ضحكه باستخدام حرفي الالف والهاء (هاهاهاها)، وهناك فرق طبعاً في مجتمع التواصل الافتراضي في قوة الضحكة بحسب عدد مرات التكرار، ووجود الفراغات بينها من عدمه.

فعلى سبيل المثال، إذا كان رد صديقك على نكتة أحببتّها "ها ها" فهذا غالبا ما يعني أنها لم تعجبه وستنقلها أنت كالفصحة. وفي موقف معاكس، إذا وصلت ضحكة طويلة يتخللها خطا في أحرف أخرى لا علاقة لها بالأحرف المستخدمة عند الضحك، أو ترتيب خاطئ لأحرف الضحك، فاعلم أن صديقك قد ضحك من قلبه ولم يسيطر على أصابعه، فضغط الكثير من الأحرف الخاطئة.

يقول معلقون إنه "ليس من الغريب أن تتغير أساليب التعبير مع ازدياد مساحة العالم الافتراضي في حياة الإنسان، وكثرة اعتماده في حياته الاجتماعية على وسائل التواصل غير المباشر. لكن الأمر الذي لا بد من الانتباه إليه هو ألا نسمح للضحكات الإلكترونية أن تستبدل بضحكاتنا الحقيقية، وأن تظهر مشاعرنا على شكل أحرف على الشاشات دون أن تمر عبر وجوهنا".

صاحب ضحكة "لول". وفي هذا السياق أكدت الدراسة أن 52 بالمئة من الناس يستخدمون ضحكة واحدة فقط، في حين أن 20 بالمئة يستخدمون ضحكتين. كما أن 15 بالمئة من المتصفحين يرسلون ضحكة مرة واحدة على الأقل في كل تعليق يكتبونه.

وتختلف تفضيلات الناس أيضاً لضحكاتهم الإلكترونية بحسب مكان سكنهم ويفتخهم الاجتماعية، إذ أن الدراسة التي أجريت في الولايات المتحدة بينت أن الناس الساكنين في الولايات المختلفة اختلفوا أيضا في ضحكاتهم، فعلى سبيل المثال يميل سكان شيكاغو إلى استخدام الأشكال التعبيرية، في حين يميل سكان سياتل إلى ضحكة الـ"هاها".

يختلف الضحك في العالم الحقيقي على الضحك الإلكتروني؛ إذ لكل تفسيراته ومعانيه ودلالاته وتتنوع أشكاله بحسب السياقات. ففي حين يمر النوع الأول عبر تعابير الوجه، فإن الثاني لا يحتاجها بالضرورة إذ يكفي فقط أن تضغط على حرف الهاء بشكل مستمر لتقول للآخرين أنك ضحكت.

وتعتبر ضحكة الـ"ههههه" هي الضحكة التقليدية في الرسائل النصية ووسائل التواصل الاجتماعي، لكنها تطورت عبر الزمن

الذين كانوا فقط يبتسمون أو حتى لا يضحكون في الأصل، فقدت "LOL" تأثيرها. ومن الأسباب الأخرى التي ساعدت على انقراض "LOL" من الفضاء الإلكتروني، استخدام الأجيال السابقة للمصطلح باعتقاد أنه يرمز للجملة الإنكليزية "Lots Of Love" والتي تعني الكثير من الحب.

يقول محب لـ"لول" تعليقا على الدراسة "لا تفقدوا الأمل يا محبي "LOL"، فالأنماط الشائعة، متكررة وقد تعود "LOL" مضحكة مرة أخرى في غضون سنوات قليلة".

وبحسب الإحصائيات فإن المستخدمين من الشباب باتوا لا يستخدمون كثيرا تعبير "لول" وتبين أنه كلما قل عمر المستخدم كلما زاد ميله لاستخدام الإيموجي.

كما وجدت الدراسة أن هناك اختلافاً بين تفضيلات النساء والرجال لضحكاتهم عند كتابة التعليقات والمنشورات في موقع فيسبوك. فبينما يميل الرجال إلى أن يضحكوا ضحكة "هاها" و"هههي" بشكل مفرط، تميل النساء إلى استخدام الأشكال التعبيرية ل، ويكاد الرجال لا يستخدمونها.

إلى جانب ذلك، لكل من المستخدمين نمط خاص في الضحك لا يتغير كثيراً، فصاحب ضحكة الـ"ههههه" لا يتحول بسهولة ليصبح

يغيّر الزمن الضحكات أيضاً، هذا ما كشفت عنه دراسة تحليلية قام بها فيسبوك، فإذا اعتدنا في فترة معينة أن نضحك بطريقة ما، لا يضمن ذلك استمرارها للأبد.

واشنطن - لكل واحد من مستخدمي فيسبوك طريقة في التعبير عن الضحك والسخرية، هناك من يستخدم التعبير الشائع "LOL" لول. وكلمة LOL هي اختصار شاع على شبكة الإنترنت للجملة الإنكليزية Laughing out Loud وتعني القهقهة.

هذا التعبير الذي اكتسح الوسائط الاجتماعية صار كلمة مفتاحية في التواصل الافتراضي حول العالم واندمج سريعا في كل اللغات تقريبا حيث دخل قاموس إكسفورد عام 2011 وروبير عام 2013 بل وظهر في البومات موسيقية وأفلام سينمائية تحمل التعبير نفسه كعنوان.

ومن التعبيرات الأخرى نجد صبغتي "هاهاها وهههه" وتكتبان بطريقة ماثلة بالحرف اللاتيني "haha" و"hehe". هناك أيضا من يعبر عن ضحكاته بالإيموجي أو الصور الرمزية والوجوه الضاحكة.

السؤال هو أي واحدة من هذه الصيغ الأكثر استخداما على فيسبوك؟

للإجابة على هذا السؤال تشكلت وحدة من المتخصصين في الشبكات الاجتماعية تابعة لفيسبوك وقامت بتحليل محتوى عدد كبير من التعليقات ومن البوستات دون التسرب إلى الرسائل الخاصة، كما ذكر.

قام محللو فيسبوك بتتبع أنماط الضحك في المشاركات والتعليقات العامة من دون المحادثات الشخصية خلال الأسبوع الأخير من مايو، حيث توفر لفريق العمل كنز من البيانات بفضل مليار ونصف المليار شخص في العالم يستعملون الشبكة الاجتماعية.

ووفق نتائج البحث فإن 51,4 بالمئة يميلون لتوظيف صيغة "هاها"، وتحبذ نسبة 33,7 بالمئة الإيموجي أما ما نسبته 13,1 بالمئة يضحكون باستخدام "هههه"، أما 1,9 بالمئة فلازالوا أوفياء لـ"لول".

في البداية كانت "LOL" تستخدم للتعبير عن شيء هستيري، ولكن مع انتشار المصطلح واستخدامه على نحو متزايد من قبل الناس

◀ LOL تعبير اجتاحت الشبكات

الاجتماعية ودخل قاموس

إكسفورد عام 2011

وقاموس روبير عام 2013

أبرز تغريدات العرب



تونس



@nasrbenhadid

افرح بي لا تعني صغار الموظفين، بل السادة أولا، ولا تعني الامنيين بل القطاعات كلها. عقلية ومناخ وفيروس ضرب الجميع، من العار حبسة على الامن.

@RAFRABI_MED

أتخيّل الحبيب بورقيبة (التونسي) قد ابتهج في قبره لمجهود أحمد بورقيبة (الإماراتي) في إيقاف المتخلف الأسوي الذي منع إنقاذ ابنته.

@OlfaYoussef

تذكرت أن بعضهم طلب من بورقيبة ألا يصدر مجلة الأحوال الشخصية التي هي ثورة في زمنها، فأجابهم: لو لم أفعل أنا ذلك فلن يفعله شخص آخر، ولو لم أفعل أنا ذلك الآن فلن يفعله أحد في وقت آخر.

@hakimized

لا يموتون من أجل دين أو وطن. يموتون من أجل حوريات لا توجد الا في خرافات شيوخهم !

@koo حزب المؤتمر يطلق حملة "هو يسرق وانت تخلص" هذا ليس حزبا سياسيا مسؤولا. هذه عصابة هدفها حرب أهلية.

السعودية



@Nedal_147

أجمل ما في مجرمي اليوم توثيق جرائمهم بالكاميرا.

@hussein1462

«ضرب مصاب بمتلازمة داون الحيوانات أكثر طيبة من البشر.. فلم يسبق أن علمت أن هناك حيوانا اعتدى على آخر بغرض التسلية.

@aldokheen1

من قلة العقل أن نتأسى ونحزن على أمور لم نخترها، جنسك، لونك، شكلك، قبيلتك، وستكون أقل عقلا إن افتخرت على غيرك بها، وأحسن إن احترقتم!

@adelbukhamsin

الإجراءات الأمنية في الحرب على الإرهاب رغم أهميتها لن تكون ناجحة إلا بالقضاء على الأسباب التي صنعت الإرهاب وهو المحرض والفكر المتطرف.

@sultaan_1

يقول الذين تاذوا من تصرفات مواطنيهم خارج السعودية (هذا يكون صورة سيئة عنا عند الأجانب). الإجنسي الذي يحكم عليك بسبب تصرف واحد يشبهك، عنصري.

@S_shubaili

قانون الزوجة: الأب مسافر ما فيه غداء، الأب يتأخر بالعمل ما فيه غداء الأب تغدى خارجا ما فيه غدا. وتقول صابرة عليه فقط لأجل عياله طيب غديهم.

اليمن



@Loaman

المتقاتلون لا يعرفون أن الانتصار الحقيقي هو الانتصار للحياة.

@M_Arahman

حوثيون يعرضون على المفاوض الدولي إسماعيل ولد الشيخ انسحابهم من عدن مقابل وقف شامل لإطلاق النار. الانسحاب من عدن المحررة.. يا إلهي!

@najeebgballab

هل ستنقلب الأجهزة الأمنية والمعسكرات في صنعاء على اللجنة الحوثية المحتلة للقصر الجمهوري وتقوم بتحرير نفسها من الحوثيين.

@Nabilalbukiri

حينما يسمح حارس بيتك للص بالدخول ونهبه.. فكيف يمكنك أن تآممه مرة أخرى أن يكون حتى مجرد زبال لقمامة خارج المنزل.

@alasaadim

أدهم قال لو لم يتخلص اليمن من القات في هذه الأزمة فلن يفعل. هذا منتج حاصل على براءة اختراع من الحكومة.

@Judge_Alhitari

حينما يتحول المثقف القومي والامي إلى داعية للقروية فإنها الكارثة.

مصر



@monasalman

مع وفاة كل فنان مهم أو كاتب كبير تفقد مصر جزءا من ذخيرتها التي شكلت وجدان الشارع العربي والتي لم تعوضها وداعا نور الشريف.

@ahmad_khalil

عقب ثورة 19 وقفت مصر على أعقاب الحداثة وبدأت طريقها للتقدم فما كان من الاحتلال الانكليزي الا مساندة جماعة الاخوان المسلمين لوقف تقدمها.

@AlyaaGad

في واحدة من الجيران ضحكتها بتلعلع في الضلام بقالها ربع ساعة، وأنا مش قادرة أبطل ضحك على ضحكها.. صعبة السعيد تسعد ولو من بعيد!

@M_Arahman

أضعف الإيمان ألا "تحسن" لمتسولة تحمل طفلا، فهو غالبا مخطوف، والأفضل الإبلاغ عنها فوراً.. وعلى المشرع تخليط عقوبة خاطفي الأطفال للإعدام.

@mezoz83

لو تكلمت على البلد يقولون "مش أحسن من سوريا والعراق" لو تكلمت عن الحر يقولون "مش أحسن من الخليج" لو تكلمت عن البرد "مش أحسن من أوروبا".

سوريا



@Anaa_sau

اتركوا سوريا للسوريين.

@tounsiahourra

– لافروف: مصير الأسد من النقاط الخلفية مع السعودية – الجبير: موقفنا ثابت ولا مكان للأسد في مستقبل سوريا حوار بين إثنين غير سوريين. بلا مزح.

@sajakarim

هل تذكرون هاشتاغ #دوما_تباد منذ شهور؟؟؟ لازالت تباد. 27 قتيلًا سقطوا بغارات طيران الاسد على سوق شعبي.

@eyad1949

إذا لم تستح فافعل ما شئت.. اتفاقية "سباحة وحج" بين إيران ونظام الأسد في سوريا!

@RamadanSyria

لأجل فلسطين لم يقتل ضابط إيراني واحد خلال 35 عاما، ولأجل تشبث بشار بالسلطة في سوريا قتل المئات، منهم 8 برتبة جنرال، وهو الأكبر خارج إيران.

@Hanimalazi

المناطق المحررة شمال غرب سوريا طيران الأسد يرميها بالبراميل، داعش ترسل لها الانتحاريين، طيران التحالف يقصفها! وثورة اليتامى تبقى مستمرة!!

تابعوا



@AdelAljubeir

عادل الجبير

وزير الخارجية السعودي

تحقيق

40

شخصا لقوا مصرعهم إضافة إلى جرح 2276 آخرين في 1754 حادثًا مروريًا. خلال الأسبوع الأول من شهر أغسطس في طرقات الجزائر.

60

بالمئة نسبة حوادث المرور بسبب اهتراء الطرقات، والبنى التحتية في الجزائر تعد من ضمن الأسوأ في العالم باحتلالها الرتبة 106 من أصل 144 دولة.

22

مليون طن من الطعام يهدرها الاتحاد الأوروبي قابلة للارتفاع إلى 126 مليون طن بحلول عام 2020 إذا لم يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من الهدر.



غول الاسفلت يحصد الضحايا في الجزائر

● السلطة تتهم السائق في حوادث السير ● الطرقات السبب الحقيقي في كوارث القيادة

”
طرفه جزائرية «يستحيل أن تجد حفرة في طرقات اليابان، إلا أمام السفارة الجزائرية، لأن الحكومة اليابانية تعمدت حفرها أمامها، احتراماً لعادات البلد»

“

وأكدت الجمعية أنها استقبلت عشرات الشكاوى لمواطنين تعرضوا لحوادث مرور بسبب حفر عميقة فاجأهم على مستوى الطرق السريعة، بالإضافة إلى مصادفة الكثير من السائقين لورشات أشغال على مستوى الطريق السيارة دون إشارات ما يجعل السائقين يصطدمون بالحواجز الإسمنتية والبلاستيكية وهذا ما تسبب في حوادث مميتة.

وقال منور جعدي رئيس لجنة النقل والمواصلات السلكية واللاسلكية، على مستوى البرلمان، إن نسبة 60 بالمئة من حوادث المرور سببها اهتراء الطرقات داعياً لإيجاد حلول على المدى القصير حول وضعية بعض الطرقات الخاصة بالسيارات غير المعبدة حسب المقاييس الدولية.

هل يكفي ذلك لوقف الأرقام المرتفعة لضحايا الحوادث؟

وذكر تقرير تابع للتنافسية العالمية لسنة 2015 وصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي أن البنى التحتية في الجزائر تعد من ضمن الأسوأ في العالم وذلك باحتلالها المرتبة 106 من أصل 144 دولة وهو ترتيب يعزز فرضية مساهمة تردي أوضاع الطرقات والطرقات السيارة في ارتفاع معدلات حوادث المرور وضحاياها.

ويتداول الجزائريون طرفة في ما بينهم، مفادها أنه “يستحيل أن تجد حفرة واحدة في طرقات اليابان، إلا أمام السفارة الجزائرية، لأن الحكومة اليابانية تعمدت حفرها أمامها، احتراماً لعادات البلد”.

ويقول بعض السائقين الذين لا يحترمون قانون المرور، بأنهم مضطرون للسير في الاتجاهات الممنوعة، لأن طرقات الأمان الحضرية كلها مهترئة، إذ عليهم أن يسلكوا الطرقات الأقل تضرراً والأقل حفرًا ومطبات حتى ولو ساروا في الطريق الممنوع.

وسجلت الجمعية الجزائرية للسلامة المرورية ارتفاعاً متزايداً لحوادث المرور بسبب الحفر المنتشرة في الطرقات السريعة، بالإضافة إلى ورشات الأشغال العشوائية التي تنتشر في طرقات البلاد دون أن تكلف نفسها عناء وضع إشارة تنبه من خلالها السائقين.

مديرية الأمن الجزائرية. وتثير السلطات الجزائرية الرقم المتهول في الحوادث المرورية بتهور السائقين وعدم احترام إشارات المرور، وذلك بنسبة 96 بالمئة من هذه الحوادث، بينما لم ترجع المسؤولية إلى حالة الطرقات إلا بنسبة 2 بالمئة، والنسبة ذاتها تخص وضعية المركبات من سيارات وشاحنات وحافلات وغيرها.

وحسب السلطات الجزائرية فإن أهم الأسباب وراء وقوع هذه الحوادث، جاءت السرعة المفرطة في الصدارة بـ4659 حالة، متبوعة بالتجاوزات الخطيرة بـ1672 حالة ثم عدم احترام مسافة الأمان بـ808 حالات.

ورغم المجهودات المبذولة للحد من حوادث المرور إلا أن الجزائر لاتزال في صدارة الدول المسجلة لأكبر الوفيات ما استدعى السلطات المعنية البحث عن حلول عملية ومستعجلة لوقف النزيف، لكنها لن تنجح في ذلك إذا أهملت البنية التحتية المتعلقة بالطرقات وتنظيم إشارات المرور التي يعتبرها الخبراء أحد الأسباب الرئيسية للحوادث في الجزائر.

ودعا رئيس لجنة النقل والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية بالمجلس الشعبي النائب لمنور جعدي إلى ضرورة التطبيق الصارم للقوانين على غرار القانون المتعلق بتنظيم حركة المرور عبر الطرقات وسلامتها وأمنها باعتبارها قانوناً كاملاً، لكن

تشكل حوادث الطرقات هاجسا اجتماعيا خطيرا لكونها تهديدا حقيقيا لحياة الإنسان، وتحصد الآلاف من القتلى والجرحى سنويا في الجزائر، مخلفة آلاف المعوقين. وتربط السلطات الأسباب بالسرعة الفائقة والأخطاء البشرية، غير أن الكثير من حوادث المرور سببها اهتراء الطرقات، حيث تكثر الحفر القاتلة في الطرقات السريعة وغياب الإنارة العمومية، وأخطاء في تصميم المنعرجات والأنفاق ما يجعل المواطن يدفع حياته ثمناً.

وأصبحت الجزائر تنام وتصحو على فواجع الطرقات التي ارتفع عددها خلال الأسبوع الأول من شهر أغسطس إلى 1754 حادثاً. وتكرر هذه الأعداد المرتفعة من الحوادث، ففي نهاية شهر مارس، شهد البلد حصيلة القتل ذاتها، علماً وأن المصادر الطبية تشير دائماً إلى أن رقم الوفيات يزيد بشكل كبير عما يتم إعلانه رسمياً، لأن مصالح الحماية لا تحصى إلا الأشخاص الذين يتوفون على عين المكان، بينما يفارق الكثير منهم الحياة في المستشفيات بسبب مضاعفات الحوادث. وتشير آخر أرقام المديرية العامة للأمن أن نسبة القتلى جراء حوادث المرور ارتفعت بواقع 05 بالمئة.

وليست الخسائر البشرية هي الوحيدة التي تعاني منها الجزائر في هذا المضمار، بل تتسبب الحوادث المرورية في تكليف ميزانية الدولة مصاريف كبيرة وصلت عام 2013 إلى 800 مليون دولار أميركي، تتعلق بالتكفل الصحي والاجتماعي بالضحايا، حسب ما أعلنه مدير الأمن العمومي في

الجزائر – تعرف قيادة السيارات بأنها فن ممتع إذا تمت بفتنة السائق وحرصه على الالتزام بقوانين الطرقات التي تنظم السير وتضمن سلامة الركاب والمترجلين على حد سواء، لكنها في الجزائر أصبحت غولا يلتهم الضحايا يومياً، إذ تفيد آخر الأخبار أن 40 شخصاً لقوا مصرعهم في حوادث الطرقات إضافة إلى جرح 2276 شخصاً خلال الأسبوع الممتد من 2 إلى 8 أغسطس.

”

حسب السلطات الجزائرية فالسرعة المفرطة احتلت صدارة الأسباب الممكنة لوقوع هذه الحوادث بـ4659 حالة

“

مزابل أوروبا تعاني من تخمة الطعام وبطون الفقراء خاوية



ماذا لو استخدمت هذه الأطنان من الغذاء لإطعام الجائعين!

وتؤكد الباحثة ديفين نيجه من منظمة الأغذية والزراعة (فاو) التابعة للأمم المتحدة أنه علينا بداية أن نبدأ بتوعية المستهلكين بأن هدر المواد الغذائية هو مشكلة كبيرة في أغلب دول العالم، ففي كل عام هناك ملايين الأطنان من الغذاء ترمى في سلة الزبالة تصوراً لو أن هذا الرقم استخدم لإطعام الفقراء! سوف لن يبقى جائع واحد على وجه الأرض.

خطة لاستهلاكهم يمكن أن تخفض كمية الطعام المهدرة وتخفض تكاليف المشتريات الغذائية وتحد من تأثير هذا الإهدار على البيئة.

وقال دافني فانهام من مركز الأبحاث المشترك التابع للمفوضية الأوروبية الذي أشرف على الدراسة “الشيء الجيد هو أن هذا الهدر يمكن تفاديه وأنا يمكن أن نفعل شيئاً بشأنه”.

ويعتقد الباحثون أن اتخاذ إجراءات للحد من الهدر في المواد الغذائية ليس بالأمر الصعب وأن مشكلة رمي بقايا الأطعمة يمكن أن تقضي على مشكلة المجاعات في بلدان أخرى من العالم. أي النصيحة التي يوجهها خبراء الغذاء اليوم: لا ترمي بقايا الطعام وحاول الاستفادة منها أو إطعامها لمن يحتاجها. وقال الباحثون إن توعية المواطنين بقواعد التسوق بحرص ووضع

في الوقت الذي تنتشر فيه أخبار عن إهدار أطنان من الغذاء في الدول الأوروبية يعاني آلاف الفقراء في القارة من الجوع والتشرد رغم جهود بعض الجمعيات الاجتماعية والخيرية في تقديم يد المساعدة لهؤلاء بتقديم وجبات تسد رمقهم.

ولندن – قال باحثون تدعمهم المفوضية الأوروبية إن الاتحاد الأوروبي يهدر نحو 22 مليون طن من الطعام كل عام وإن بريطانيا هي الأسوأ على الإطلاق، في الوقت الذي يعاني فيه فقراء القارة والمهاجرون غير الشرعيين واللاجئون من أزمة طعام. وتشير تقارير الاتحاد الأوروبي إلى أن معدلات الفقر في القارة وصلت إلى 16 بالمئة، وهي مرتفعة في الجنوب عنها في الشمال حيث تصل إلى المستوى الأدنى في الدول الإسكندنافية في حين تصل في أسبانيا واليونان إلى 20 بالمئة.

وقالت الدراسة إن هذا يصل في المتوسط بالنسبة لكل مواطني الاتحاد الأوروبي إلى 22 مليون طن من الطعام المهدر كل عام، ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى 126 مليون طن بحلول عام 2020 إذا لم يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من الهدر.

وتنتشر في أنحاء القارة الأوروبية، التي تتمتع بطاقة اقتصادية هائلة، أعداد هائلة من الفقراء والجوعى، الذين يتسولون على أرصفة الطرقات في المدن، ويقفون في طوابير طويلة بشكل يومي، على أبواب المؤسسات الخيرية، باحثين عن بعض وجبات الغذاء السريعة لسد جوعهم، في حين تذهب ملايين الأطنان من مواد الاستهلاك الفاسدة، إلى صناديق القمامة.

ويهدر المستهلكون في الدول الغنية من الطعام نحو 222 مليون طن، أي ما يقارب إنتاج منطقة جنوب الصحراء الكبرى المقدّر بـ230 مليون طن سنوياً.

ولندن – قال باحثون تدعمهم المفوضية الأوروبية إن الاتحاد الأوروبي يهدر نحو 22 مليون طن من الطعام كل عام وإن بريطانيا هي الأسوأ على الإطلاق، في الوقت الذي يعاني فيه فقراء القارة والمهاجرون غير الشرعيين واللاجئون من أزمة طعام.

وتشير تقارير الاتحاد الأوروبي إلى أن معدلات الفقر في القارة وصلت إلى 16 بالمئة، وهي مرتفعة في الجنوب عنها في الشمال حيث تصل إلى المستوى الأدنى في الدول الإسكندنافية في حين تصل في أسبانيا واليونان إلى 20 بالمئة.





قال المختصون إن رحلات العمل القصيرة، التي تستغرق يومين أو ثلاثة، تتطلب اصطحاب ملابس قليلة تتمتع بأقصى درجات المرونة وسهولة العناية بها.

الماكياج الجيد الذي يحتوي على نسبة قليلة من المواد الضارة ليس من الضروري إزالته بشكل جذري، حيث يكفي الماء، وإذا بقيت جسيمات صغيرة منه على الجلد فقد تقيده ولن تضره.

ينصح الخبراء بتناول الفواكه والخضراوات، مثل التفاح والموز والطماطم والخيار والجزر والفلفل، والزيادة الخالي من الدسم والمكسرات كوجبات خفيفة أثناء العمل.



أسرة

الدروس الخصوصية تربك ميزانية الأسر المصرية

● مصر تشن حملة على الدروس الخصوصية ● استبدال مراكز الدروس بقنوات فضائية تعليمية



مواجهة الدروس الخصوصية تحتاج إلى بديل تربوي عملي



وزير التعليم لـ«العرب»:
رفعت تقريراً لرئيس
الجمهورية لتجريم
الدروس الخصوصية

لطلبة تكفي أعدادهم، معتبرا أن الحل الأمني ليس كافيا، مشيرا إلى ضرورة التشديد على فرض ومتابعة دفع المعلمين العاملين بالدروس للضرائب، وزيادة مرتبات كافة المدرسين، وتقليل الكثافة بالفصول وإجبار المعلمين على الالتزام داخل الفصل، مع توفير الأنشطة والألعاب المختلفة حتى يلتزم الطلبة بالحضور إلى المدرسة.

في نفس السياق، بدأت الوزارة إرسال خطابات لجميع المحافظين على مستوى الجمهورية، لمطالبتهم بقطع المرافق من مياه وكهرباء عن مراكز الدروس الخصوصية، ولكن يبقى التحدي الوحيد أمام أفراد الأمن الإداري، عى المعلمين الذين يعطون الدروس الخصوصية داخل منازل الطلبة أنفسهم. وبشأن ذلك قال الوزير لـ«العرب»: رفعت تقريراً لرئيس الجمهورية لتجريم الدروس الخصوصية بجميع أشكالها، سواء بالمراكز أو في منازل المعلمين أو بمنازل الطلبة. لكن رضا منتصر الخير التربوي قال لـ«العرب» إن مواجهة الدروس الخصوصية يحتاج إلى بديل تربوي عملي، وسياسات تقويم جديدة لطرق الامتحانات وتوفير مقاعد

على مدار اليوم لتكون بديلا عن الدروس الخصوصية، إضافة إلى فتح فصول تقوية بمراكز الشباب والمدارس يشارك فيها نخبة من أكفأ المعلمين، من خلال القوافل التعليمية في جميع المحافظات دون مقابل مادي. لكن الخطر الأكبر يتمثل في قيام بعض المعلمين بابتزاز الطلبة، لإجبارهم على الدروس الخصوصية وإلا سيتم معاملتهم بشكل سيئ داخل المدرسة والخصم من درجات النشاط، وهو الأمر الذي حددت له الوزارة عقوبات صارمة بتوقيع الجزاءات والخصومات من الراتب وسحب الترقية السنوية بسبب خروج المعلم عن مقتضى الواجب الوظيفي ومخالفة أحكام القانون، بالجمع بين الوظيفة وعمل آخر.

بدأت وزارة التربية والتعليم في مصر، بشن أكبر حملة في تاريخ التعليم المصري للقضاء على "فيروس" الدروس الخصوصية الذي تنامي بشكل مخيف، ويحصده سنويا من ميزانية الأسر المصرية 14 مليار جنيه سنويا (نحو 1.9 مليار دولار)، وقررت منح الضبطية القضائية لأعضاء الوزارة من الأمن الإداري لضبط أي معلم يعطي الدروس الخصوصية.

أحمد حافظ

الدروس الخصوصية التي يعتمد معلموها على الحفظ بعيدا عن المهارات.

وقال اللواء عمرو الدسوقي رئيس الإدارة المركزية للأمن بوزارة التعليم، وهي الجهة التي سيتم منحها الضبطية القضائية، إنه يجري حاليا حصر مراكز الدروس الخصوصية على مستوى الجمهورية، من خلال رجال الأمن الإداري بالمديريات والإدارات التعليمية، تمهيدا للحصول على موافقة حكومية لخلقها نهائيا، واتخاذ الإجراءات القانونية حيال المعلمين المسؤولين عنها.

وقال الدسوقي لـ«العرب» إن الوزارة تعمل كثيرا على المواطنين في القضاء على هذه الظاهرة من خلال الإبلاغ عن أي مراكز للدروس الخصوصية تعمل إلى جوار منازلهم، ولن يتم الإفصاح عن هوية أي مواطن قام بالإبلاغ حفاظا على علاقته بالمعلمين وحتى لا تتأثر علاقة عائلته بعائلات أصحاب مراكز الدروس الخصوصية.

على نفس المسار، ضاعفت الوزارة من عقوباتها على المعلمين المتغيبين عن المدارس من خلال لائحة الانضباط المدرسي، ورفعت الراتب الشهري بما يقدمه كل معلم داخل الفصل، حيث كان بعضهم يعتمد عدم تادية واجبه مع طلبته حتى يستقطب المزيد ممن يحتاجون إلى شرح المناهج خارج المدرسة، لكن الوزارة أعلنت أن الراتب الشهري سيكون وفقا لتقارير الأداء، وأن الطالب هو من سيقوم بتقييم أداء المعلمين داخل الفصول، وعلى أساس ذلك ستكون هناك خصومات كبيرة في الراتب أو مكافآت إثابة للمعلمين الجادين الذين يبعدون الطلبة عن الدروس الخصوصية.

محب الراجعي وزير التربية والتعليم قال لـ«العرب» إن هناك بدائل جادة للدروس الخصوصية، تبدأ بانعقاد لجنة وزارية لتطوير القنوات التعليمية، وسيقوم أكثر المعلمين كفاءة بالتدريس في هذه القنوات

□ تنامت ظاهرة الدروس الخصوصية بشكل كبير ومخيف خلال العام الدراسي الماضي، بعد عيد المعلم في السابع من سبتمبر الماضي، حيث قال خلاله الرئيس عبدالفتاح السيسي ردا على أحد الإعلاميين المطالبين بالتصدي للدروس الخصوصية "المعلمون يحتاجون دخلا ماديا محترما والدولة لا تستطيع توفير ذلك حاليا.. اتركوهم لتحسين دخلهم، إلى أن تحسن الظروف الاقتصادية للبلاد".

ورأي البعض في كلام السيسي أنه إيذان بعهد جديد لإعطاء الشرعية للمعلمين للتوسع في منح الدروس الخصوصية، وبعد أن كان المعلم يقوم بإعطاء الدروس في الخفاء، وبعيدا عن أعين الوزارة والهيئات الحكومية، بدأ في فتح مراكز الدروس الخصوصية في العلن، وتحديدًا في أهم الميادين المصرية، واستقوى بعبارات السيسي.

لكن لأول مرة، تدخل رئيس الحكومة إبراهيم محلب، وعقد اجتماعا مع جميع المسؤولين التعليميين وطالب بشكل عاجل وفوري بالقضاء على الظاهرة، ثم تلا ذلك إعلان محب الراجعي وزير التربية والتعليم منح الضبطية القضائية للأمن الإداري لضبط معلمي الدروس الخصوصية، وتغيير أنظمة الامتحانات في جميع المراحل الدراسية، من خلال إدخال مهارات البحث والتفكير بنسبة 30 بالمئة، وإلغاء ما يعرف بامتحانات الحفظ والتلقين، في إجراء ثان للقضاء على ظاهرة

الخطر الأكبر يتمثل في

قيام بعض المعلمين بابتزاز

الطلبة، لإجبارهم على الدروس

الخصوصية

موضة

الرياضات المائية مصدر إلهام الأحذية الرياضية



□ واشنطن – توصلت دراسة حديثة إلى أن فكرة "الحب البطيء" تكمن وراء ظاهرة ارتباط رجل جذاب بامرأة أقل جاذبية أو امرأة شديدة الجمال بشخص يفتقر لمعايير الجمال المعروفة.

وانجز باحثون في جامعة أوستين الأميركية، دراسة طلبوا فيها من الطلبة تقييم درجة جاذبية زميلاتهم والعكس، في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي الأول. وجاءت نتيجة التقييم متشابهة بشكل كبير في بداية الفصل الدراسي، ثم خضع الطلبة لنفس استطلاع الرأي بعد ثلاثة أشهر إلا أن النتائج كانت مختلفة تماما.

الشخص الجذاب قد يفقد

جماله وصاحب المظهر

المتواضع قد يصبح أكثر

الأشخاص جاذبية وجمالا

الحب البطيء يطور العلاقات من صداقة إلى زواج

وكشفت الدراسة أن بعض الأشخاص الذين اتفق معظم الطلبة على جاذبيتهم في بداية الدراسة وقيل التواصل معهم شخصيا، خرجوا من المنافسة تماما لتحل محلهم أسماء لم تحصل على أي تأييد يذكر في الاستطلاع الأول.

وقالت إحدى خبيرات علم النفس، شاركت في الدراسة، "تتغير النظرة لشريك الحياة المحتمل، مع مرور الوقت"، وأوضحت أن سر تغير هذه النظرة هو أن الجذاب قد يفقد جماله وصاحب المظهر المتواضع قد يصبح أكثر الأشخاص جاذبية وجمالا.

واستنادا إلى نتائج الدراسة أكد الباحثون أن اختيار شريك الحياة المستقبلي يتغير مع الوقت، إذ أن النظرة للجمال الخارجي يمكن أن تتغير بشكل جذري بعد معرفة الشخصية، الأمر الذي يعطي فرصة كبيرة للأشخاص الذين لا تنطبق عليهم معايير الجمال الشكلي. ومن جهة أخرى أشارت دراسة أنجزت على مجموعة من الأزواج والزوجات امتد زواجهم عبر سنوات طويلة ومرتبطين حديثا، إلى أن

الأزواج الذين ارتبطوا بعد التعارف مباشرة، كانوا غالبا على نفس الدرجة من الجاذبية. أما بالنسبة للأشخاص الذين طالت فترة تعارفهم أو ارتبطوا بعلاقة صداقة تحولت إلى حب، فكان هناك فرق واضح في درجة جاذبيتهم. وبين استطلاع الماني أن هناك بعض العوامل التي تزيد فرصة الأشخاص "الأقل جاذبية"، في العثور على الحب وهي خفة الظل وحسن الحديث والهوايات المشتركة.

كما أظهر استطلاع للرأي شمل مجموعة من العزاب والعازبات في الولايات المتحدة أن 33 بالمئة من الرجال و43 بالمئة من النساء، وقعوا في حب شخص لم يكن جذابا بالنسبة إليهم من الناحية الشكلية. وأطلق الخبراء على هذه الظاهرة اسم الحب البطيء، وتتمثل في الالتقاء بأشخاص لا يلفتنا جمالهم من النظرة الأولى ولكن نظرتنا لهم تتغير بعد معرفة جوانب الجمال الداخلية لديهم. ويتوقع علماء النفس أن تنتشر بشكل أكبر، لا سيما مع تأخر سن الزواج بشكل عام، ما يعطي مساحة لتطور العلاقات من صداقة إلى زواج.

أطفال الياسمين

التونسي وعقود الياسمين. يقترب منك ببطء ويعرض بضاعته بلطف شديد. والحقيقة أنني لم أعرف أن أحدهم موقفا ملتبس ومشاعر مختلطة تتناوبني في هذه اللحظة. فانا عادة لا أشتري من الأطفال أي شيء في أي بلد، وهو رفض مبدئي لعمالة الأطفال أيا كان نوع العمل الذي يقومون به الطفل.

بائع الياسمين التونسي، مراهق في الرابعة عشرة أو الخامسة عشرة من عمره، مؤدب، وغير لحوح، ويحمل في يده زهورا يحبها التونسيون ويفخرون بها، وسميت باسمها ثورتهم. وزهرة الياسمين، لمن لا يعرفها، هي زهرة صغيرة جدا ولا يمكن بيعها منفردة، لذلك يعتمد التونسيون إلى رصفها في خيط لتباع على شكل عقد، يوضع في الرقبة أو في مقدمة السيارة، فيبعث رائحة مذهلة لساعات، أو يقومون بغرسها في



لمياء المقدم

□ لا يوجد في تونس أطفال شوارع، على غرار دول كثيرة أخرى، وليس مسموحا للأطفال المبيت خارج بيوتهم أو مراكز إيوائهم، لهذا تخلو شوارع تونس تماما من الأطفال المتسولين وماسحي السيارات وبائعي المناديل وغيرها من الحرف الصغيرة التي يمتنهنها القاصرون لمساعدة ذويهم أو أنفسهم في ادخار بعض المال من أجل كتبهم ومدارسهم. طوال ثلاثة أسابيع في تونس، لم أصادف أطفالا يبيعون بضاعة صغيرة أو يتسولون، والأطفال الوحيدون الذين التقيتهم في كل مكان كانوا بائعي الياسمين. يعترضك الواحد منهم وفي يده سلة صغيرة من سعف النخيل مليئة بالمشموم

باختصار

▲ أظهرت دراسة ألمانية حديثة أن الكتب الإلكترونية لا تشهد رواجا لدى الأطفال، وأنهم يفضلون القراءة من الورق. وأوضحت دراسة "تحليل سلوك الطفل المستهلك" أن 88 بالمئة من الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و13 عاما في ألمانيا لا يقرأون الكتب الإلكترونية.

▲ تنبأت دراسة أجرتها منظمة الأمم المتحدة بوصول عدد سكان العالم إلى 11 مليار نسمة بحلول نهاية القرن الحالي، موضحة أن الأفارقة سيمثلون نصف هذا العدد.

▲ أعرب فرد من بين خمسة أفراد في ألمانيا في استطلاع حديث للرأي عن خوفه من فقدان وظيفته عبر الاعتماد على الآلات الحديثة وأجهزة الكمبيوتر، أي ما يعادل نسبة 20 بالمئة.

▲ في أعرب مرسوم يوقعه مسؤول، حذر عمدة بلدة إيطالية صغيرة من الإصابة بالمرض والتوقف عن الموت، في إشارة إلى ضرورة اهتمام الشخص بصحته، وذلك في خطوة فريدة لمواجهة تناقص أعداد المواطنين والشيخوخة السكانية.

▲ تعرضت خمس نساء في بلدة كينجيا الهندية للضرب بوحشية حتى الموت على أيدي القرويين، بعد أن وقع اتهموهن بممارسة السحر. وقام عشرات القرويين بجر النسوة من بيوتهن ومن ثم الاعتداء عليهن بالضرب بالعصي والقضبان الحديدية، ووصل الأمر إلى استخدام السكاكين.

▲ أفادت دراسة أجريت على أطفال الأنابيب أن أخذ عينة من الجنين خلال مرحلة التخصيب باستخدام الأنابيب لفحصها والتعرف على الأمراض الوراثية المحتملة "آمن تماما".

رياضة

«التوقيع مع اليوناني جورجوس دونيس كان قرارا صائبا، فاللاعبون متفانون بالعمل معه خصوصا أنه قريب وعلاقته مميزة بالجميع داخل وخارج الملعب».

ياسر القحطاني
قائد فريق الهلال السعودي

«أشعر بثقة كاملة في أن منتخب أسود الرافدين سيكون قادرا على اجتياز المرحلة الأولى من التصفيات الأولية ومن ثمة التخطيط لكيفية خوض غمار التصفيات النهائية».

يحيى علوان
مدرب المنتخب العراقي

«المباراة صعبة وسوف نستعد لها بتجربتين وديتين، سنركز من خلالهما على عناصر من اللاعبين المتفيعين عن اللعب مع الفريق خلال الفترة الماضية».

نبيل الكوكي
المدير الفني لفريق الهلال السوداني

الأهلي يللمم جراحه وسط غيابات مؤثرة

● أزمة الإصابات قد تعطل مسيرة الشياطين الحمر محليا وقاريا



فريق الأهلي يمر بفترة مخاض عسير تترجمها أزمة النتائج

لاعب الوسط لإصابة بكدمة في الجانب الداخلي للركبة، وسيخضع للاختبار الطبي لحسم موقفه من خوض لقاء الجونة. وانتظم اللاعبون الأساسيون في تدريبات الأحمر بعدما حصلوا على راحة خاصة عقب العودة من تونس ومواجهة النجم الساحلي. واكد خالد محمود طبيب الأهلي أن باسم علي ظهير أيمن الفريق الأحمر سيعود للمران الجماعي بعد لقاء الجونة بعد إنهاء برنامجة العلاجي لإصابته بشد في العضلة الخلفية. ومن المنتظر أن يرسل الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري تحت قيادة فتحي مبروك اليوم الخميس، قائمته المحلية لاتحاد الكرة. وينتظر أن تضم القائمة أسماء 24 لاعبا بمن في ذلك صفقات الأهلي الجديدة، وهم الثلاثي أحمد عادل وشريف إكراسي ومسعد عوض لحراسة المرمى، شريف عبدالفضيل وشريف حازم ومحمد نجيب وسعد سمير وأحمد فتحي وصبري رحيل وحسين السيد للدفاع، وحسام عاشور وحسام غالي وعبدالله السعيد وصالح جمعة ووليد سليمان ومؤمن زكريا وأحمد الشيخ

ومحمد حمدي زكي للوسط، ومحمد ناجي "جدو" وعمرو جمال وعماد متعب والغابوني إيفونا والغاني جون أنطوي للهجوم. وجه علاء عبدالصديق رئيس قطاع الكرة بالنادي الأهلي المصري، رسالة إلى لاعبي الفريق في جلسته معهم عقب المران طالبهم فيها بضرورة تحقيق لقب كأس مصر وأيضا كأس الكونفدرالية الأفريقية. وأكد عبدالصديق "أن الفوز ببطولة الكأس ضروري لتعويض الجماهير عن فقدان لقب الدوري المصري لأول مرة منذ 11 عاما كاملة".

وردا على سؤال حول انتقال لاعب الأهلي رمضان صبحي للاحتراق في أسبانيا قال عبدالصديق في تصريحات خاصة، "إن مهاجم الفريق لم يتلق أي عرض رسمي للرحيل إلى فياريال الأسباني كما ردد البعض في الأيام الماضية". وأشار إلى أن "صبحي تلقى عرضا للرحيل إلى روما الإيطالي على سبيل الإعارة ولكن المفاوضات توقفت تماما".

وفي سياق متصل، قرر مجلس إدارة النادي الأهلي المصري برئاسة المهندس محمود طاهر قبول استقالة وائل جمعة، مدير

الكرة بالفريق الأول لكرة القدم من منصبه. وكلف المجلس علاء عبدالصديق مدير قطاع الكرة بمهام منصب مدير الكرة بخلاف مهام منصبه كمدير لقطاع الكرة بنادي الأهلي. وكان وائل جمعة قرر تقديم استقالته بعد إعاقته من رحلة تونس، عقب تصريحاته الإعلامية ضد بعض لاعبي الفريق الأحمر مثل حسام غالي وعبدالله السعيد. واتهم حسام غالي مدير الكرة وائل جمعة بالتخطيط لرحيله واتهامه بإثارة الأزمات بشكل مستمر. وكان مجلس إدارة النادي الأهلي المصري برئاسة المهندس محمود طاهر قرر عدم سفر وائل جمعة مدير الكرة مع بعثة الفريق الأول لكرة القدم بالنادي إلى تونس لاداء مباراة النجم الساحلي في الجولة الرابعة من مباريات دور المجموعات ببطولة الكونفدرالية، وقرر منحه إجازة لحين عودة البعثة من الخارج.

وتجدر الإشارة إلى أن إدارة الأهلي بقيادة طاهر كانت قد شددت على عدم الإدلاء بأي تصريحات صحفية من قطاع الكرة، إلا من خلال المركز الإعلامي للنادي.

يعيش فريق الأهلي المصري فترة يصفها البعض بـ"الصعبة" نظرا لتعثره في الحصول على لقب الدوري وتراجع نتائجه في الآونة الأخيرة، إضافة إلى جملة من المشاكل الداخلية التي قد تعصف بالفريق وعلى رأسها تعدد إصابات اللاعبين.

□ القاهرة - عادت الإصابات لتضرب من جديد صفوف فريق الأهلي المصري قبل الاستحقاقات المحلية والأفريقية التي تنتظره في قادم الأيام لعل أولها مباراة الجونة المقرر إقامتها، اليوم الخميس، ضمن منافسات دور الـ16 بكأس مصر ولقاء كأس الكونفدرالية الأفريقية مع الترجي الرياضي التونسي. وتؤكد غياب الظهير الأيمن للفريق باسم علي وذلك لإصابته في العضلة الخلفية. ويؤدي باسم حاليا تدريبات تاهيلية تحت إشراف طبيب الفريق خالد محمود على أن يستمر في التأهيل لمدة 5 أيام أخرى قبل أن يعود ليشترك في التدريبات الجماعية بشكل طبيعي وبالتالي يغيب عن مباراة الجونة. في المقابل يفضل الفحص الطبي في مدى إمكانية مشاركة عمرو جمال مهاجم الأهلي في مباراة الجونة، حيث سيخضع لفحوصات طبية خلال الساعات المقبلة تحت إشراف طبيب الفريق. يذكر أن عمرو اشتكى من الألم في الركبة خلال الأيام الماضية إلى جانب شعوره بالإجهاد، وكان قد أدى تدريبات تاهيلية وشارك في تدريبات الجري مع زملائه. كما اشتكى صالح جمعة المنضم حديثا للقلعة الحمراء من الألم في العضلة الخلفية خلال المران.

ويعاني صالح من إصابة تعرض لها خلال مشاركته في مباراة النجم أيضا والتي تعد المباراة الأولى له عقب انضمامه للأهلي..

وحسب مصدر مطلع لم يتسن لـ"العرب" أن تحصل على هويته، فقد تأكد غياب الثنائي وليد سليمان وعمرو جمال، لاعبي فريق الأهلي المصري عن لقاء الجونة وغاب سليمان عن مران الأهلي لأدائه تدريبات استشفائية بعد إصابته بكدمة في كاحل القدم خلال لقاء النجم الساحلي التونسي ببطولة الكونفدرالية الأفريقية. وتعرض صالح جمعة

▲ تأكد رسميا غياب الثنائي وليد

سليمان وعمرو جمال عن لقاء

الجونة كما اشتكى صالح جمعة

من الألم في العضلة الخلفية

باختصار

▲ قرر مجلس إدارة النادي القنيطري فسخ عقد اللاعب عزيز جويند نزولا عند توصية المدرب سمير يعيش، الذي لم يقتنع بمؤهلات المهاجم وأصر على فسخ تعاقد له فتح فرصة لتعويضه.

▲ أكد المدير الفني لمنتخب الفراغة وجود اهتمام قوي للغاية بمتوسط ميدان فريق تشيسترفيلد، سام مرسى، بعد أن شاهده في أكثر من مباراة ونال إعجابه وأنه سيدخل ضمن حساباته في المرحلة المقبلة.

▲ حدد نادي الصفاقسي التونسي الأحد 23 أغسطس الحالي موعدا لمباراته أمام الزمالك المصري، في إطار منافسات الجولة الخامسة لدور المجموعتين ببطولة الكونفدرالية الأفريقية.

▲ عبر نادي سامبدوريا الإيطالي لكرة القدم عن رغبته في التعاقد مع المغربي عمر قادوري لاعب نابولي الإيطالي، من أجل تعويض روبرتو سوريانو الذي ينتظر أن يوقع ميلان الإيطالي.

▲ تلقت إدارة النجم الساحلي مكتوبا من الاتحاد الجزائري لكرة القدم، يطلب فيه تسريح المهاجم بغداد بونجاح للاتحاق بالمنتخب الجزائري في إطار استعداد محاربي الصحراء لمباراة تصفيات كأس أفريقيا للأمم 2017.

▲ أصدر وزير الشباب والرياضة المصري خالد عبدالعزيز موافقة رسمية على عودة الثنائي أحمد سليمان ومصطفى عبد الخالق لعضوية مجلس إدارة القلعة البيضاء خلال الفترة المقبلة.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

▲ وصل اللاعب الدولي النيجيري إياجي أولوافامي جونيور إلى تونس للتفاوض مع إدارة الترجي الرياضي التونسي. وحسب آخر الأخبار فإن المفاوضات تقدمت بشكل كبير معه في انتظار إتمام الصفقة مع فريق جونيور نادي شوتينغ ستار النيجيري ويمكن القول إن جونيور بات قريبا جدا من الترجي وسيقوم معه عقدا خلال الساعات المقبلة. علما وأن إياجي يعتبر من الركائز الأساسية في المنتخب الأولمي النيجيري (أقل من 23 عاما).

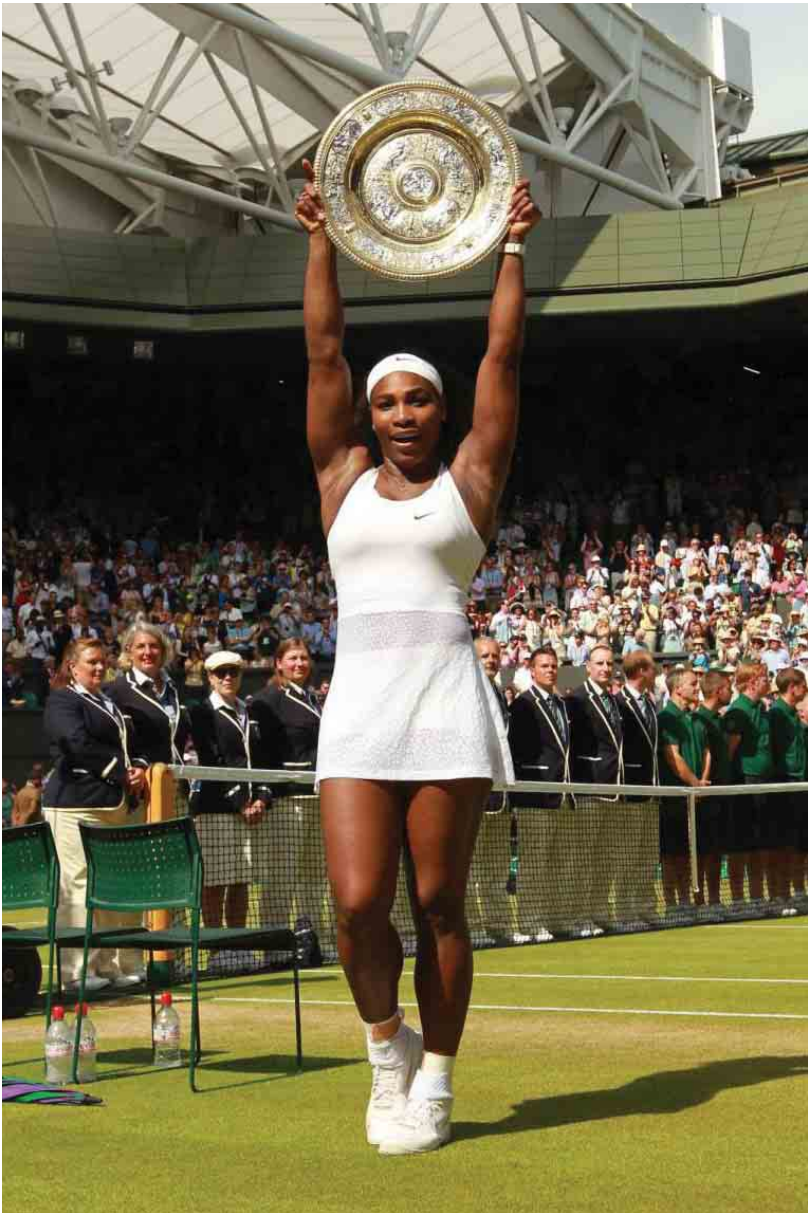
▲ طالب حارس المرمى الدنمركي المعتزل بيتر شماتكل ناديه السابق مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم بترك حارسه الأسباني ديفيد دي خيا يرحل والتعاقد مع الفرنسي هوجو لوريس حارس توتنهام. وفي تصريحات له قال شماتكل "أود أن يستمر دي خيا لأنه

كان أفضل لاعب في النادي خلال الموسمين الماضيين، في المعتاد لا يجب التفريط في لاعب كهذا، لكن إذا كان يرغب في الرحيل فعلى

يونايتد أن يتركه يرحل ويمضي إلى الأمام".

▲ أعلن الدولي السويسري شيردان شاكيرى أنه قرر الانتقال من إنتر ميلان الإيطالي إلى ستوك سيتي الإنكليزي مقابل 12 مليون جنيه إسترليني (16.9 مليون يورو. ووقع شاكيرى 23 عاما) الذي انضم إلى إنتر ميلان في يناير الماضي قادما من بايرن ميونيخ الألماني، عقدا لمدة خمسة أعوام مقابل صفقة تعتبر قياسية لستوك سيتي لأنها تجاوزت ما دفعه عام 2011 لضم بيتر كراوتش من توتنهام مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني.

سيرينا تظهر تعطشها للألقاب في دورة تورونتو الكندية



بطلة الكرة الصفراء تعلن التحدي في دورة تورونتو

وبلغت الدور الثاني أيضا الإيطالية سارا إيراني الخامسة عشرة بفوزها على الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش 5-7 و6-1 و6-0، ومواطنتها روبرتا فينتشي بفوزها على مواطنتها الأخرى كارين كتاب بسهولة تامة 6-0 و6-0، والتشيكية باربورا ستريكوفا بفوزها على الأميركية فارفارا ليبشونكو 6-2 و6-4.

كما فازت الصربية بيلينا يانكوفيتش على الفرنسية كارولين غارسيا 7-6 (4-7) و6-2، والبيلاروسية فيكتوريا أزارنكا على الأوكرانية إيلينا سفيولينا 6-1 و4-6، والأميركية اليسون ريسك على السويسرية تيميا باشينسكي الثانية عشرة 6-3 و7-6 (4-7) و6-7، والألمانية كارينا ويتهوفت على الأميركية كوكو فاندنيويفه 6-3 و3-6 و6-1، والأوكرانية ليسيا تسورنكو على الألمانية يانينا فيكمير 6-3 و7-6 (3-7).

▲ سيرينا تسعى للوصول إلى

كامل جاهزيتها قبل بطولة

الولايات المتحدة لتضيف اللقب

الرابع في الغراند سلام هذا العام

وفازت أيضا الأميركية ماديسون برينغل على الكندية كارول زاو 6-1 و6-0، والبيلاروسية أولغا غوفورتسيفا على الرومانية أرينا بيجو 6-3 و7-6 (4-7)، والألمانية أندريا بتكوفيتش على الكندية فرانسواز أبانا 6-3 و4-6 و2-6، والسويسرية بيلندا بنشيتش على الكندية يوجيني بوشار 6-0 و5-7 و6-2، والبريطانية هيدز واتسون على الأميركية إيرينا فالكوني 6-1 و2-6.

يذكر أن البولندية أنيسكا رادفانسكا كانت قد توجت باللقب الموسم الماضي على حساب الأميركية فينوس وليامس، وهي تبدأ حملة الدفاع عن لقبها كمصنفة سادسة من الدور الثاني بمواجهة الألمانية يوليا جورج الفائزة على الكازاخستانية زارينبا دباس 2-6 و6-1 و5-7، فيما انتهى مشوار وصيفتها عند الدور الأول بخسارتها أمام الألمانية سابين ليسيكى.

□ تورونتو (كندا) - تمكنت البطلة الأميركية سيرينا وليامس المصنفة أولى من بلوغ الدور الثالث من دورة تورونتو الكندية لكرة المضرب، البالغة جوائزها 2.67 مليون دولار أميركي، وذلك بفوزها على الإيطالية فلافيا بينينا 2-6 و3-6 و6-0.

وتعود سيرينا في تورونتو، الدورة التي توجت بلقبها ثلاث مرات أعوام 2001 و2011 و2013، إلى المنافسات بعد أن أبعدتها الإصابة لثلاثة أسابيع.

وغابت سيرينا عن دورتي واشنطن السويدية وستانفورد الأميركية بسبب إصابة في المرفق، وتعود إلى الملاعب للمرة الأولى منذ إحرازها لقب بطولة ويمبلدون الإنكليزية.

وتسعى سيرينا (33 عاما) للوصول إلى كامل جاهزيتها قبل بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لتضيف اللقب الرابع في الغراند سلام هذا العام بعد تتويجها في ويمبلدون ورولان غاروس الفرنسية وملبورن الأسترالية.

ولم تكن حال الأسبانية كارلا سواريز نافارو المصنفة تاسعة والتشيكية كارولينا بليشكوفا العاشرة أفضل من ستوسور، إذ خرجتا من الدور ذاته بخسارة الأولى أمام الفرنسية إليزيه كورنيه 6-3 و7-6 (2-7) و4-6، والثانية أمام الكرواتية ميريانا لوسيتش-باروني 6-3 و6-7 (5-7) و2-6.

وتأملت إلى الدور الثاني الروسية إيكاتيرينا مكاروفا التاسعة والألمانية أنجيليك كيربر الحادية عشرة بفوزهما على الأميركية أنا تاتيشفيلي 6-3 و6-3، واليابانية ميساكي دوي 6-0 و6-1 على التوالي.

وتلعب مكاروفا في الدور المقبل مع السلوفينية بولونا هيرتسوغ التي تغلبت على البلجيكية اليسون فان أويتفانك 6-4 و1-6 و3-6، وكيربر، الفائزة قبل يومين بلقبها الرابع للموسم بعد أن توجت بطلة لدورة ستانفورد، مع البورتوريكية مونيقا بويغ الفائزة على الكولومبية ماريانا دوكي-مارينو 6-4 و4-6 و5-7.

أما كورنيه فتلعب مع السلوفاكية دومينكا شيبولكوفا الفائزة على الأميركية سلون ستيفنز التي افتتحت باكورة القابها بتتويجها بطلة لدورة واشنطن 6-3 و4-6.



«بايرن ميونيخ أصبح أكثر مرونة بانضمام أرتورو فيدال ودوجلاس كوستا، فغوارديولا يعتمد على لاعبين على مستوى رائع ولكن هذا لا يعني أن اللقب حسم بالفعل».

يوأخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني

«التغييرات ساعدتنا على الإبقاء على حظوظنا في الوقت الإضافي.. كرة ثائية صنعت الفارق، كان الجهد المطلوب كبيرا للغاية قبل انطلاق الموسم الجديد».

أوناي إيمري المدير الفني لإشبيلية الأسباني

«يجب أن يفهم الجميع أن كرة القدم ليست مرتبطة بلاعب واحد بل بفريق يلعب بشكل جماعي، وأتمنى هذا الموسم أن تمضي الأمور بشكل جيد معنا».

بايا توري لاعب وسط مانشستر سيتي الإنكليزي

برشلونة يفوز بكأس السوبر الأوروبية ويحقق حلم السداسية

● ميسي يتساوى مع رونالدو في صدارة هدافي أوروبا ● أليفش يعادل إنجاز مالديني بأربعة ألقاب



البارسا يظفر بكأس السوبر الأوروبية بعد جهد مضن

على يمين الحارس الألماني مارك-أندري تير شتيغن. لكن رد برشلونة جاء سريعاً من ركلة حرة نفذها المتخصص في هز شبك النادي الأندلسي ميسي الذي رفع رصيده إلى 23 هدفاً في 24 مباراة ضد إشبيلية، معادلاً الرقم الذي سجله حتى الآن في مرعى أتلتيكو مدريد.

ولم ينتظر ميسي طويلاً لتعزيز سجله أمام النادي الأندلسي بتسجيله هدف التقدم لفريقه من ركلة حرة أخرى وضعها هذه المرة على يسار الحارس البرتغالي بيتو، ليصبح إشبيلية الضحية المفضلة عند النجم الأرجنتيني بعد أن هز شبابه للمرة الرابعة والعشرين في 24 مباراة. وهذه المرة الأولى التي يسجل فيها ميسي هدفين من ركلتين حرتين في جميع المباريات الرسمية التي خاضها في مسيرته على صعيد الأندية، كما رفع رصيده إلى 80 هدفاً على الصعيد القاري ليصبح على المسافة من نجم ريال مدريد الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو في صدارة هدافي القارة العجوز.

مقاعد الاحتياط، ما يعزز احتمال رحيله إلى مانشستر يونايتد، الفريق الذي طالب اللاعب بالانتقال إليه، بحسب ما أكد المسؤول الفني في النادي الكتالوني روبرت فرنانديس.

كما غاب عن النادي الكتالوني جوردي ألبا، وقد عوضه إنيكي بالفرنسي جيريمي ماتيو.

وفي الجهة المقابلة، أشرك المدرب أوناي إيمري الوافد الجديد من ميلان الإيطالي المدافع الفرنسي عادل رامي أساسياً في قلب الدفاع رغم الحديث عن عدم جاهزيته بدنياً، وذلك من أجل سد فراغ نيكو باربشا المصاب.

كما أشرك إيمري الوافد الجديد الآخر الدنماركي مايكل كروهن-ديهلي القادم من سلطا فيغو، في وسط الملعب إلى جانب القائد ريس وبانيجا وفيسنتي إيبورا وفيتولي وخلف رأس الحربة غامبرو.

ولم تكن البداية مثالية بالنسبة إلى برشلونة إذ وجد نفسه متخلفاً منذ الدقيقة 3 بهدف رائع لبانيجا جاء من ركلة حرة وضعها

كاس السوبر الأوروبية بعد عامي 2006 و2014، وكان إشبيلية طرفاً في المناسبات الثلاث. وبعد تتويج برشلونة الذي لم يخسر أمام إشبيلية منذ ذهاب كاس السوبر المحلية عام 2010 (1-3 لكنه توج باللقب بعد فوزه إيبا 4-0)، أصبح ظهيره الأيمن البرازيلي دانيال أليفش على المسافة ذاتها من إنجاز أسطورة إيطاليا وميلان باولو مالديني الذي توج في أربع مناسبات. كما عادل أليفش رقم مالديني من حيث المشاركات (5 لكل منهما).

وبعيداً عن إحصائيات البطولة وهيمنة أسبانيا عليها، خاض برشلونة هذه المباراة التي احتضنتها موناكو من 1998 حتى 2012 قبل أن تبدأ بالتنقل (أقيمت في براغ وكارديف عامي 2013 و2014)، بغياب النجم البرازيلي نيمار الذي سيبعد عن الملاعب لأسبوعين بسبب التهاب الغدة النكفية.

وفي ظل غياب نيمار، كان من المتوقع أن يحتكم المدرب لويس إنيكي إلى بدرو للعب إلى جانب سواريز وميسي، لكنه أبقاه على

المرة الأولى التي يسجل فيها ميسي هدفين من ركلتين حرتين في جميع المباريات الرسمية التي خاضها في مسيرته

نسخة، وهي تحتل الصدارة أمام إيطاليا (9) وإنكلترا (7).

ورفع برشلونة وإشبيلية عدد الفرق الأسبانية التي خاضت المباراة إلى 22، مقابل 15 لإنكلترا و13 لإيطاليا و8 لألمانيا، علماً وأن النادي الأندلسي خسر العام الماضي أمام مواطنه الآخر ريال مدريد (0-2) وقد خاض المباراة للمرة الرابعة في تاريخه لكنه لم يتمكن من الفوز باللقب للمرة الثانية بعد 2006 حين اكتسح برشلونة بالذات 3-0. وهذه المرة الثالثة التي يتواجه فيها فريقان أسبانيان في

برلين - في إطار بحثه عن لقب رابع على التوالي في الدوري الألماني لكرة القدم، عزز بايرن ميونيخ الذي يستهل مشوار الدفاع عن لقبه غدا الجمعة مع ضيفه هامبورغ، صفوفه بلاعب الوسط التشيلي أرتورو فيدال والبرازيلي دوغلاس كوستا، لكنه يترقب الدور الذي سيلعبه الجناح الفرنسي المصاب فرانك ريبيري.

ووصل التشيلي البالغ 28 عاماً إلى قمة مستوياته مع يوفينتنوس الإيطالي قبل انضمامه إلى الفريق البافاري في يوليو الماضي. وحصد لقب الدوري والكأس في إيطاليا وبلغ نهائي دوري أبطال أوروبا قبل سقوطه أمام برشلونة الأسباني، ثم توج جهوده بلقب كوبا أميركا مع منتخب بلاده وعلى أرضه على حساب الأرجنتين بركلات الترجيح، في مشوار شهد جدلاً كبيراً إثر تعرضه لحادث سير خطير تحت تأثير الكحول.



البافاري يراهن على المواهب الجديدة للمحافظة على اللقب

يوفينتنوس يوجه

بوصلته صوب راميريز

روما - كشفت تقارير صحفية إيطالية أن إدارة يوفينتنوس وضعت اللاعب البرازيلي لتشيلسي راميريز ضمن اهتماماتها من أجل تدعيم وسط الملعب استعداداً للموسم المقبل لمواصلة الهيمنة المحلية. وأضافت نفس التقارير أن المدير الرياضي للسيدة العجوز سيقوم باتصالات مع النادي الإنكليزي من أجل بدء المفاوضات للتعاقد مع البرازيلي البالغ من العمر 28 عاماً على سبيل الإعادة مع أخية الشراء نهاية الموسم.

وجاءت تلك الاهتمامات من جانب النادي الإيطالي عقب فشل اللاعب في التأقلم مع المدير الفني للبلون جوزيه مورينيو الذي لم يعتمد عليه كثيراً خلال الموسم الماضي، حيث لعب 11 مباراة أساسياً فقط. وينتهي عقد راميريز مع بطل الدوري الإنكليزي في صيف عام 2017.

ويصير فريق يوفنتوس بطل الثلاثية المحلية لعام 2015 لكرة القدم، على تدعيم وسط ملعبه بلاعب ألماني من أجل تعويض رحيل كل من التشيلي فيدال والإيطالي المخضرم بيرلو. وأبدى البيانكونيري اهتمامه بضم واحد من الثلاثة الألمان (دراكسلر، غوتزه، وإسكاى غوندوغان)، ويواجه النادي صعوبة في التعاقد مع لاعب منهم بسبب المبالغة في الطلبات المادية من جانب أنديةهم.

وكان نادي يوفنتوس بطل الثلاثية المحلية لعام 2015 لكرة القدم حاول تدعيم صفوفه بالتعاقد مع الموهبة الألمانية لنادي شالكه جوليان دراكسلر خلال فترة الانتقالات الصيفية لعام 2015، لكن إدارة النادي الألماني واصلت تعنتها في المفاوضات من أجل التخلي عن اللاعب.

وأكدت نفس التقارير أن وصيف بطل أوروبا لعام 2015 توصل إلى اتفاق مع اللاعب من أجل ضمه لمدة 5 سنوات مقابل 3 ملايين يورو كراتب سنوي. فيما كشفت تقارير صحيفة أخرى، بالإضافة إلى تقارير الصحف الألمانية، أن المدير الرياضي للنادي ماروتا يرغب في التعاقد مع لاعب الوسط الألماني إسكاى غوندوغان مقابل 20 مليون يورو في حال فشل ضم دراكسلر.

كوستا وفيدال جوهرتا بايرن ميونيخ وريبيري أبرز متغيب

دوغلاس كوستا أعلن عن قدومه من شاختر الأوكراني بالخط العريض إذ قدرت قيمة تعااقده مع بايرن بـ 3 ملايين يورو

وأنفق بايرن بين 35 و40 مليون يورو لضم "أل غوبيريو" الملقب بـ"المقاتل"، بغية سد فراغ مقاتل آخر هو الدولي باستيان شفابنشتايفر المنتقل إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي.

وقال فيدال العائد إلى النيونسليفا بعد تجربة مع باير ليفركوزن بين 2007 و2011 "في الموسم الماضي كنت قريباً جداً من تحقيق كل الألقاب. أمل أن أتوصل إلى ذلك في الموسم الحالي مع بايرن".

وتأقلم البطل بسرعة مع فريق المدرب الأسباني بيب غوارديولا، فسجل هدفه الأول من ركلة جزاء ومنح تمريرة حاسمة الأحد الماضي في الدور الأول من مسابقة الكأس. ويأمل فيدال بأن يكرر ما حققه مع يوفنتوس في 171 مباراة عندما سجل 48 هدفاً ومرر 26 كرة حاسمة. في المقابل أعلن دوغلاس كوستا عن قدومه من شاختر داينيتسك الأوكراني بالخط العريض إذ قدرت قيمة تعااقده مع بايرن بثلاثين مليون يورو.

المراوغ الموهوب، حصل لفترة على لقب رونالدينييو نظراً لفضيائه النادرة مع غريميو في بداياته، ويتوقع أن يجلب نفساً جديداً لبايرن على الأطراف الهجومية، ويعوض إصابات محتملة للهولندي آرين روبن والفرنسي فرانك ريبيري.

وتحت ألوان دانييتسك أحرز كوستا خمسة ألقاب في الدوري (بين 2010 و2014) مسجلاً 29 هدفاً في 141 مباراة ونال خبرة دوري أبطال أوروبا، إذ خاض 34 مباراة سجل فيها 6 أهداف.

الطرف الثالث هو فرانك ريبيري الذي تعرض لإصابة في 11 مارس الماضي، وسيغيب عن بداية موسمه التاسع مع بايرن ميونيخ. لكن في ظل هذا الغياب الطويل وتقدمه في السن (32 عاماً) والمنافسة الشرسة المتوقعة، يحوم الشك حول موقعه المستقبلي في تشكيلة "ريكوردماستر". ولئن اعتبرت إصابة ريبيري غير خطيرة في البداية، لكنها جاءت في الكاحل ما أدخله حالة الجهول وأزعج كثيراً مدربه الكتالوني الداخل آنذاك في حرب مع الجهاز الطبي للفريق الأحمر.

وكان ريبيري النجم الأول لفريق أحرز ثلاثية تاريخية في موسم 2013 مع المدرب يوب هاينكيس، ونال آنذاك جائزة أفضل لاعب أوروبي ونافس على جائزة أفضل لاعب في العالم، فحل وراء البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي. وتتويجا لموسمه السبي، قال القيصر فرانكس بكنباور في نهاية مايو الماضي قبل نصف نهائي دوري الأبطال ضد برشلونة الأسباني "منذ عدة أشهر وهو غالب في العيادة، لم يعد شاباً"، في إشارة إلى أن الإدارة وجب عليها التفكير بتغيير تدريجي في الأجيال.

باختصار

أعلن المدافع الإيطالي فيديريكو بالنتزاري اعتزاله كرة القدم بعد ابتعاده سنة ونصف عن الملاعب لإصابة في عضلات فخذه. وقال اللاعب "كان قراراً صعباً لكن لا يمكنني الاستمرار ولست بكامل مستواي".

سيفتقد أرسنال بطل كاس إنكلترا لاعب الوسط توماس روزيسكي لمدة قد تصل إلى شهرين بسبب عملية جراحية في الركبة خضع لها مؤخراً.

عين الاتحاد الفنلندي لكرة القدم السويدي هانس باكيه مدرباً لمنتخبه الأول. وقال بيرتي ألبا رئيس الاتحاد في مؤتمر صحفي "نحن سعداء للإعلان عن تعيين هاسي باكيه مدرباً للمنتخب. هو مدرب خبير جداً، دولي وناجح".

كشف قلب الدفاع الإيطالي أليسيو رومانولي المنتقل من روما إلى ميلان لخمس سنوات أن الأخير "أفضل وأنجح ناد". وأشار رومانولي إلى تفضيله ميلان لكونه "أفضل وأنجح ناد في العالم".

كذب مهاجم برشلونة الأسباني بدرو رودريغيز بطل هدف الفوز على مواطنه إشبيلية في كأس السوبر الأوروبية لكرة القدم، الأخبار عن نيته ترك الفريق الكتالوني منتقداً أحد إداريه ووصفاً وضعه الحالي بـ"المعقد".

يسعى نادي لوس أنجلوس الذي سينافس بدوري المحترفين في أميركا إلى التعاقد مع الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو بأي طريقة ممكنة، بحسب تقارير صحفية بريطانية.

للمشاركة والتعليق: sport@alarab.co.uk

صباح العرب

سعيد ناشيد



مسكين أنت أيها المثقف العربي

□ المثقف العربي شخص صابر وصبور، قد تهدر بعض حقوقه الشخصية دون أن يجرؤ على الاحتجاج حتى لا يتهم بالوصولية والانتهازية والإنانية والفردانية وما شابه ذلك من قاموس سائب. المثقف العربي شخص صابر وصبور، يتوجب عليه أن يحمل شكوى كل الناس إلا شكواه هو بالذات، إذ يجدر به أن يتحمل المظالم التي تهبط على رأسه بصمت وكتمان حتى لا يسمع دروسا في وجوب ترفع المثقف عن "صغائر الأمور".

عندما تتصل أي جهة بأي فنان أو ممثل أو مغن أو خبير في مسائل من قبيل "كيف تصبح زعيما في خمسة أيام؟" فإنه يسأل ويحق له السؤال: كم ستعطيني؟ حتى الشيوخ والدعاة وعلماء الدين يطرحون نفس السؤال، ويعتبر سؤالهم حقا طبيعيا حتى ولو كانوا سيستضافون داخل بيت من بيوت الله. لكن المثقف العربي حين يستدعي لإلقاء محاضرة أو لإجراء لقاء إعلامي في أي مكان فإنه لا يجرؤ في الغالب على طرح السؤال عن المقابل؟ يكتب مبدئيا بذاكرة السفر، ثم لا يسأل حتى عن ظروف المبيت بل عليه أن يظهر "الزهد" في سائر الأمور حتى ولو كانت ظروفه الصحية تتطلب تفاصيل خاصة أو كان متفرغا لا عمل له غير هذا. يعرف أن الندوة التي دعي إليها كلفت تمويلا من جهات داعمة، لكن لا يحق له أن يعرف شيئا عن هذه "الترهات"، ما عليه إلا أن يقول ما عنده وينصرف بسلام. ثم لدى عودته -لا سيما إن عاد من أميركا أو أوروبا أو الخليج أو لسث أدي- يجد نفسه مادنا إلى أن تثبت "براءته". وربما عليه أن تثبت "براءته" ببعض التتررات، حتى ولو اقتضى الأمر أن يسب أميركا وأوروبا والخليج وكل حكام العالم بلا مناسبة وبلا سب.

ينهي المثقف العربي تأليف كتاب كلفه جهدا جهيدا، وسهر عليه الليالي الطوال، فيقدمه لإحدى دور النشر، وقد يتفق -إن اتفق- على نسبة معينة من المبيعات، لكن الأساس أنه لا يعلم ولا يحق له أن يعلم شيئا عن عدد النسخ المنشورة أو الموزعة، والفارق بين الاحتمال والاحتمال بعد بالآلاف، وهذا ليس بالأمر الهين. لا شيء شفافا في محيط المثقف.

وبهذا المعنى يكون المثقف العربي ضحية سهلة ومستسلمة، ضحية لا تقوى على مناقشة حتى أبسط حقوقها الشخصية، طالما يسهل تحويل الإدانة إليها، ونعنتها بالخشع اللعين.

يطالب من المثقف العربي أن يكون زاهدا قانعا، ناسكا ورعا. وهذا مطلب جميل ونبل. لكن حول "زهد" المثقف يخلق الكثيرون، يهدرون حقه، يمتصون عرقه، وينسجون خيوطا من الاعتناء غير الشفاف. ومرة بعد كل مرة، هو من يكون عليه أن تثبت براءته. مسكين أنت أيها المثقف العربي!

ترميم فندق «ريتز» خزان ذكريات كبار الشخصيات في مدريد



فندق عريق شاهد على قصة حب جمعت نجمة هوليوود إيفا غاردنر وفرانك سيناترا

العام. ومن ضمن هذه الأعمال الحفر في حديقة الفندق لتشديد قاعة رياضية تحت الأرض مع حوض سباحة، أما السقف فسيجري رفعه لتشديد غرف جديدة في عليه الطابق السادس، وستجدد قاعات الحمامات ذات الصنابير الذهبية التي عفا عليها الزمن.

ويقول نافالي إن هذه التفاصيل هي التي تجعل من الفندق مكانا تجاوزته الحدأة، فقاعات الحمامات مثلا "تجسد الذوق الفاخر الذي كان سائدا في العام 1910، وما نريده هو أن نعكس الذوق الفاخر للعام 2015".

وتقول المسؤولة عن تنظيم الحفلات والمناسبات في الفندق غلوريا غاريدو "هذا كنز تاريخي. أحد أهم الأسرار المحفوظة جيدا".

وتشكل الواجهة الأساسية للفندق، التي اسودت وظهرت فيها الشقوق، مشهدا متناقرا مع الواجهات الجانبية التي أعيد ترميمها مع المحافظة على طابعها الأصلي. ففي شهر فبراير الماضي، بدأ العمل بتجديد الواجهات، وتتواصل هذه الأعمال حاليا، وهي حلقة من سلسلة أعمال تستكمل اعتبارا من مطلع العام 2017 وتستغرق عاما ونصف

دقائق، وصلت إيفا إلى فندق ريتز مرتدية فقط معطفا من الفرو من دون أي قطعة ملابس تحته".

ومن بين ذكريات هذا الصرح العريق تحويل إحدى قاعاته إلى غرفة عمليات خلال الحرب الأهلية الأسبانية. وجرى استخدام أواني المطبخ وأواني المائدة المذهبة بحسب الفندق، خلال زفاف الملك الفونس الثالث عشر مع الأميرة فيكتوريا أوجيني سنة 1906. هذه الأواني متاحة لاستخدامها من جانب زبائن الفندق مقابل دفع مبلغ 60 يورو للشخص الواحد.

برازيلي يبتكر دراجة نارية وقودها الماء

والأوكسجين من خلال عملية تحليل كهربائي معتادة يستخدم الهيدروجين كوقود للمحرك.

وخلال العشر سنوات الماضية زادت الأبحاث المتعلقة بإحراق الهيدروجين ورغم أن العملية الكيميائية لتوليد الطاقة من المياه معروفة، تستغل الفرص التسويقية محدودة إلى حين التوصل لطريقة آمنة لاستخدام غاز الهيدروجين سريع الاشتعال.

ويقول اسيفيدو إن المزاج البيئية لاستخدام دراجته النارية التي تعمل بالماء تفوق المخاطر المحتملة وأنها لا تحدث أي أضرار بالبيئة.

□ ساو باولو - يتوقف البرازيلي ريكاردو اسيفيدو قرب نهر نيتي في ساو باولو لتزويد دراجته بالمياه بدل الوقوف أمام محطة البنزين منذ أن ابتكر دراجة نارية يقول إنه يمكنها أن تسير 500 كيلومتر بلتر واحد من الماء بعد أن عانى من الارتفاع المتواصل لأسعار الوقود في بلاده.

واستخدم ريكاردو الموظف الحكومي مهاراته كيميائيكي واستفاد من المعلومات الواردة في كتاب الكيمياء لابنه ليطور دراجته النارية. ويوصل اسيفيدو تيارا كهربائيا بأسطوانة مليئة بالماء وهو ما يحلل السائل إلى عنصريه الرئيسيين الهيدروجين

مقدونيان يسرقان قردا من حديقة إرضاء لابنتهما

وأشارت الشرطة إلى أن الزوجين "قصا سياج القفص بواسطة مشبك وأخرجوا القرد". ووضعوا الحيوان بعد ذلك في كيس أسود وفرا في سيارة أجرة كانت بانتظارهما أمام الحديقة. وفي كل زيارة لها لحديقة الحيوانات كانت الطفلة تقف لفترة طويلة أمام القرد "لوكا" وتذهب باكية إلى المنزل وفق ما أشار المصدر نفسه. وقالت الشرطة إن القرد لوكا بخير وقد عاد إلى شقيقه الأصغر في الحديقة.

□ سكوبيه - عثرت الشرطة في مقدونيا على صغير قرد سرقه زوجان من حديقة الحيوانات لإرضاء ابنتهما التي أغرمت بالحيوان على ما ذكرت صحف محلية.

وسرق الوالدان الحيوان البالغ 18 شهرا الاثنين من حديقة سكوبيي للحيوانات لئقله إلى منزلهما في بلدة كافادارتسي الواقعة على بعد حوالي مئة كيلومتر جنوب العاصمة على ما أوضحت الشرطة في بيان.



وفاة نجم هوليوود الكلب «آغي» بعد صراع مع المرض

□ لوس أنجلوس - توفي الكلب الشهير "آغي" الذي لعب دورا مهما في فيلم "ذا آر تيست" الحائز على جائزة الأوسكار عن عمر 13 عاما. ومات الكلب الشهير يوم الخميس الماضي الموافق 7 من شهر أغسطس الجاري في لوس أنجلوس. وتعود ملكية الكلب آغي وهو من نوع جاك راسل تيرير الإنكليزي لعمر فون مولر الذي اختار له الموت بعد معركة شجاعة مع ورم البروستاتا.

وحصد آغي العديد من الجوائز عن تمثيله في فيلم "ذا آر تيست" إلى جانب الممثل جان دوجاردان، من بينها السعفة الذهبية عن أفضل أداء للكلب في مهرجان كان عام 2011 لبراعته في تنفيذ حركات وأوامر مدربه مولر الذي تسلم الجائزة معه. كما قام آغي بوضع بصمات قوائمه في هوليوود لينضم إلى نخبة من النجوم الأسطوريين. وأطل آغي أيضا في فيلم الدراما الأميركي "ماء لليلة" عام 2011.

ريشة

